الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقيّة

المـــــوضـــوع:

الاستخراج الآلي للأبنية الاسميّة للمشتقّات العربية – سورة البقرة أنموذجا-

إعداد الطالب (ة): إشـــراف:

بن تومي أمينة **أ.د. الهادي شريفي**

لجنة المناقشة		
أ.الدكتور	**ديدوح عمر**	رئيسا
أ.الدكتور	**خالدي هشام**	ممتحنا
أ.الدكتور	**الهادي شريفي**	مشرفا ومقررا

العام الجامعي: 1440/1439هـ/ 2018-2019م

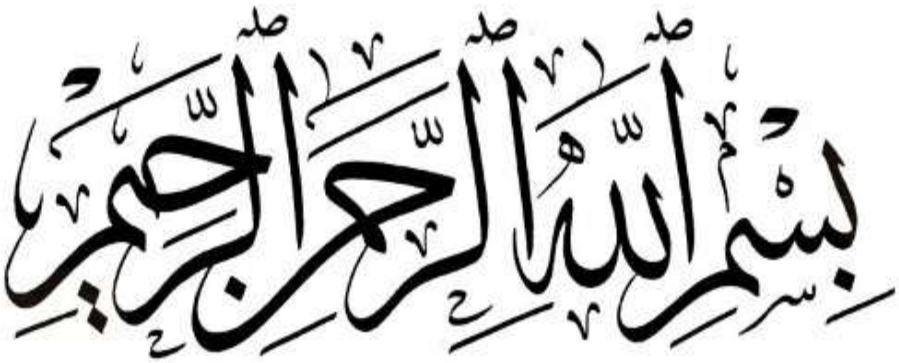
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

أهدي مذكّرة تخرّجي هذه إلى من علّمني معنى الحياة، إلى يد أمسكت بيَدي ودلّتني على دروبها، إلى رجل انطبقت عليه أوصاف الملائكة أو ملاك انطبقت عليه أوصاف الرّجال، إلى **والدي الغالي** أطال الله في عمره.

إلى ينبوع العطاء والحنان، إلى شمعة أنارت لي طريقي، إلى قلب أجد في نبضاته الأمان، إلى بيت يفوح في أرجائه الحنان، إلى أجمل اسم نطقت به في حياتي إلى الذي زرعفي نفسي الطّموح والمثابرة إلى **والدتي الغالية** أطال الله في عمرها.

إلى رفيقتي دربي ودنياي، إلى أجمل وردة في بستان حديقتي إلى حبيبتي أختي **عائشة** حفظها الله لي.

إلى من حبّهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي إلى **إخوتي** حفظهم الله ورعاهم.

إلى توأم روحي وأختي التي وهبها الله ليجعل الله أيامك كلّها سعادة وفرح، ابنة خالتي **خديجة**

إلى جدي وجدتي وكل أحبائي الذين وقفوا بجانبي في جميع الظروف ودعموني في حياتي حفظهم الله لي.

إلى من سرنا سويا في طريق العلم معا نحو النجاح والإبداع إلى زملائي

دفعة 2019 **أتمنى** لكم النّجاح والتوفيق.

إلى من علّمونا حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجلى العبارات في العلم إلى أساتذتنا الكرام.

بن تومي أمينة

كلمة شكر وتقديـــر

نشكر الله عزّ وجلّ على أنّه أمدّنا الصّحة والعافية وأفرغ علينا صبرا وجهدا لإنجاز هذا البحث.

ويشرفنا في هذا المقام أن نوجّه كلمة شكر وعرفان للأستاذ الدكتور "**الهادي شريفي**"الذي حضينا بإشرافه ورافقنا في كلّ لحظات رحلة بحثنا ولم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة كلما واجهتنا مشكلة أو صعوبة، فلك منا أستاذنا جزيل الشّكر والتّقدير.

كما نتقدم بالشكر إلى أستاذَيْ **لجنة المناقشة** اللّذان شرّفانا بحضورهما وقبولهما مناقشة هذا البحث. ونتوجه بالشّكر أيضا إلى جميع **الأساتذة ورئيس قسم اللغة العربية وآدابها** ولا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من دعمنا من قريب أو من بعيد في إنجازها البحث المتواضع.

بن تومي أمينة

مقدمة

الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصّالحات، سبحانه لا إله إلّا هو، نحمده ونشكره ونشهد أن لا إله إلّا هو سبحانه وتعالى، ونشهد أنّ سيّدنا محمد صلّى الله عليه وسلم عبده ورسوله، أمّا بعد،

تعتبر اللّغة العربية لغة مرنة قابلة للتطور والتجدد، ويكفيها فخرا وشرفا أنها لغة القرآن الكريم، والدليل على مرونتها أنها استطاعت أن تقتحم مجال المعلوماتية، وصارت تدرس بواسطة التّقنيّات الحاسوبيّة العصريّة، وتتمّ حاليّا المعالجة الآليّة للّغة العربيّة من خلال مستوياتها المعروفة.

ونحن سنتطرق في هذه الدراسة إلى المستوى الصّرفي للّغة العربيّة، حيث سنقوم بمعالجة المشتقّات الاسمية العربيّة آليّا، إذ جاء موضوع بحثنا "**الاستخراج الآلي للأبنية الاسميّة للمشتقّات العربيّة**" واعتمدنا "**سورة البقرة** " مدوّنة.

ويُعتبر هذا العمل من ضمن ميادين المعالجة الآليّة للّغات الّطبيعيّة الذي يدخل تحت مظلّة اللّسانيّات الحاسوبيّة والذي يربط بين اللّغة والحاسوب،ويمثّل بذلك من أحدث العلوم المتداولة حاليّا في العالم.وجاءت هذه الدراسة لسدّ ثغرة في هذا الميدان بصفة عامة، وميدان معالجة الصّرف العربي بصفة خاصة، ولا سيما معالجة الأبنية الاسمية؛ حاولنا خلالها الإحاطة ببعض الإشكالات اللّسانية والحاسوبية لهذه الأبنيةمنها:ما هو مفهوم اللّسانيات الحاسوبيّة؟ وما هي الأدوات المستعملة في المعالجة الآلية للمشتقات العربية؟ وما هي مراحل وخطوات هذه العملية؟وكيف يتّم استغلال التّقنيّات الحاسوبيّة الحديثة في دِراسة هذه القضية الصّرفية ؟

وللإحاطة بهذه الإشكالات اتّبعنا خطة بحث بنيت على ثلاثة فصول، في كلّ فصل ثلاثة مباحث، أمّا **الفصل الأوّل** وسمناه بـــــ**الأبنية الاسميّة**"،وشمل ثلاثة مباحث،فالمبحث الأوّل عُنونَ بـــــــ"**علم الصّرف حدوده وقضاياه**"، تناولنا فيه مفهوم علم الصّرف لغة واصطلاحا، ونشأته،وأهميّته، والمواضيع التي يختص بمعالجتها، وأخيرا أهمّ المؤلّفات في هذا العلم؛ أمّا المبحث الثاني جاء بعنوان "**أبنية الكلمة**"، وذَكرنا في هَذا المقام تعريف الأبنية، ومفهوم الكلمة، وأقسامها، ثم عرضنا التقسيمات المتنوّعة للاسم.

وأنهينا هذا الفصل بالمبحث الثالث:"**الأبنية الاسميّة للمشتقات العربيّة**"، واتّجهنا فيه إلى عرض للاسم والمشتقّات العربيّة من مصدر، اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، صيغة المبالغة، اسما الزمان والمكان، اسم الآلة، واسم التفضيل.

الفصل الثّاني:حمل عنوان "**جرد الأبنية الاسميّة من المدوّنة**"،وتضمّن ثلاثة مباحث،ف**المبحث الأوّل**:ورد بعنوان "**المدوّنة المعتمدة في الدّراسة**"، حيث تطرّقنا هنا إلى تعريف سورة البقرة، وموضوعاتها، وفضلها.

والمبحث الثّاني:"**أمثلة عن الأبنيّة الاسميّة المعتمدة في الدّراسة**"، وقد ذكرنا بعضًا من الأمثلة عن المشتقّات الاسميّة مناسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة، وصيغة المبالغة، واسما الزمان والمكان،واسم الآلة،واسم تفضيل، إضافة إلى المصدر.و المبحث الثّالث:"**جرد الأبنيّة الاسميّة من المدونّة**"، وفي هذا المبحث قُمنا بجرد المشتقّات الاسميّة من سورة البقرة.

الفصل الثّالث:حمل عنوان" الدّراسة الحاسوبية "، واحتوى على ثلاثة مباحث:أمّا المبحث الأوّل: "**حوسبة الصّرف**".وقفنا هنا عند تعريف للسانيات الحاسوبية مبيّنين أهمّيتها ونشأتها والموضوعات التي تعالجها،ثمّ ذكرنا موضوع المعالجة الآليّة للّغة العربيّة،والمتطلّبات التي يجب توفيرها لإتمام هذه العملية.

المبحث الثاني:عُنونَ بـــــــ"**الاستخراج الآلي للأبنية الاسميّة**"، وعرضنا فيه المحلّل الصّرفي ومراحل عمله وخطواته.

ثمّ أنهينا الفصل بالمبحث الثالث الذي شمل "**نتائج الدّراسة الحاسوبية**"،وكانت خاتمة البحث عبارة عن حصيلة النتائج التي تحصلنا عليها أثناء هذه الدراسة.

ولكلّ دراسة أهداف تطمح لتحقيقها وجاء وبحثنا هذا ليسطرّ جملة من الأهداف تتمثّل في:

- ✓ إقحام اللّغة العربية في مجال المعلوماتية، وجعلها تواكب التطورات الحاصلة في العالم.
- ✓ توصيف المستوى الصّرفي للغة العربية، وتيسير تعلّمها لغير الناطقين بها.
- ✓ التشجيع على ولوج اللّغة العربية لهذا المجال نظرا لتعاظم أثر المعلوميّات في حياتنا مع قدوم عصر المعلومات والاقتصاد المعرفي.

- ✓ فتح موقع في الشابكة خاصّ بمعالجة الصّرف آليا، يكون هذا المشروع "الاستخراج الآلي للأبنية الاسمية" كلبنة أولى فيه.
- ✓ توفير المحلّلات الصّرفية والتّركيبية الملائمة لوصف اللّغة الطّبيعيّة.
- ✓ توفير قاموس لساني حاسوبي للأبنية الاسميّة للمشتقات العربية لم يسبق إنجازه،يستعين به المختصون في اللسانيات والحوسبة.

ولكلّ دراسة مناهج أكاديميّة تعتمد عليها تسهّل على الباحث القيام بعمله، وفي هذا البحث اتّخذنا مناهج متعدّدة نظرا لطبيعته، حيث اعتمدنا المنهج الوصفي في وصفنا للمستوى الصّرفي بذكر مفهومه موضوعاته وأهميّته، كما اتبّعنا المنهج التّاريخي وذلك في تتبّعنا لمراحل نشأة هذا العلم وهذان منهجان شملا المستوى النظري، أمّا على المستوى التّطبيقي؛ فقد وظّفنا فيه المنهج التّحليلي الوصفي بأدواته الإحصائية في استخراجنا للأبنية الاسمية، وتحديد نوعها وعدد مرّات ورودها في المدونة.

وقمنا بالاستعانة بمصادر ومراجع، تنوّعت بين كتب تراثية وحديثة، ومقالات، ومذكرات تخرّج، كما اعتمدنا أيضا على مواقع الكترونية أكاديمية، نذكر من بينها على سبيل الذكر لا الحصر:

- ➢ معجم العين، للخليل.
- ➢ شذا العرف في فن الصّرف، للحملاوي.
- ➢ التبيان في تصريف الأسماء،لأحمد حسين كحيل.
- ➢ معجم مفهرس لألفاظ القرآن الكريم.
- ➢ قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية، إميل يعقوب.
- ➢ علم الصّرف الصّوتي، عبد القادر عبد الجليل.
- ➢ علم الصّرف، نهاد موسى.
- ➢ في تاريخ علم الصّرف ومصطلحاته، مازن مبارك
- ➢ الجامع لأحكام القرآن،للقرطبي.
- ➢ الإتقان في علوم القرآن، للسيوطي.

- المشتقات، بنية ودلالة وإحصاء،سيف الدين طه الفقراء.
- علم اللّسانيات الحديثة،عبد القادر عبد الجليل.
- الموقع الأكاديمي "الباحث العربي".

وقد كان العمل في هذه الدّراسة على مستويات ثلاث: مستوى لغوي نظري، فمستوى توصيفي لساني، وانتهاء بمستوى حاسوبي. أمّا المستوى اللّغوي النّظري فكان سهلا نسبيا نظرا لمكتسباتنا القبلية من الناحية اللّغوية، وأمّا المستوى اللّساني فقد اقتضى بذل جهد كبير حيث قمنا فيه بالجرد اليدوي لكلّ الأبنية الاسمية من مدوّنتنا "سورة البقرة" التي تحتوي على 286 آية كريمة مع الشّرح وتحديد الخصائص الصّرفية والنّحوية لهذه المشتقات، كما جردنا كذلك الأسماء الجامدة. أمّا المستوى الحاسوبي، وهو الجانب الذي اجتهدنا فيه أكثر نظرا لأنّه جانب جديد بالنسبة لطالبة في قسم اللّغة العربية، حيث استطعنا أن نستوعب عملية المعالجة الصّرفية الآلية وكيفية تطبيقها في دراستنا هذه.

أتقدّم بأسمى آيات الشكر والتّقدير إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور "**الهادي شريفي**"، الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث، فرتّب خطّته، وتجشّمَ عناء قراءته، وتقويم اعوجاجه، وتصحيح أخطائه، فلم يبخل علينا بوقته، ونصائحه وتوجيهاته القيّمة، فله جزيل الشّكر وعظيم الامتنان.

كما أتوجّه بالشكر إلى أستاذي الدكتور" **ديدوح عمر**"وأستاذي الدكتور "**خالدي هشام**"، اللّذان تفضّلا بقبول مناقشة هذا البحث وتقويمه.

هذا ونسأل المولى عزّ وجلّ أن يكون هذا العمل نافعا للغة العربية، مفيدا للدّارسين، فما كان فيه من صواب فمن الله وحده، وما كان فيه من هنات وأخطاء فمن لدنّ أنفسنا: "**وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيم**".

تلمسان، 13 يونيو 2019م

الموافق لـــ 10 شوال 1440هـ

الفصل الأوّل: الأبنية الاسميّة

توطئة:

إنّ علم الصّرف من أشرف علوم اللّغة العربية، ذلك لأنّه يقودنا إلى معرفة أبنية الكلمات العربية والتي بفضلها نغوص إلى فهم مختلف المعاني التي تحملها، فهو مفتاح الولوج إلى المستويات الأخرى من مستويات اللّغة العربية.

ولطالما درسه علماء العربية وتفننّ كلّ عالم في تمحيصه وتحليله،فنجد العديد من المؤلّفات في علم الصّرف التي أتحفت المكتبة العربية، وكلّ مؤلّف يعطي نظرة خاصة ورؤية جديدة له، وبهذا كان ميدان الصّرف من أكثر الميادين دراسة لتشعّب وكثرة المواضيع التي تصبّ في محور اهتماماته. فوجدنا مختلف جامعات العالم العربي تنظّم دراسات وملتقيات للبحث في دقائقه وإيجاد طرق جديدة ومبتكرة لتطويره.

قمنا في هذا الفصل بتقديم نظرة شاملة وعامة حول هذا العلم الجليل، لتوضيح مختلف الجوانب التي تدخل في حدوده، ومنه نكون قد بدأنا من الكلّ إلى الجزء لخلق تسلسل للأفكار والمعلومات.

وقد انتظم هذا الفصل في ثلاثة مباحث وهي:

أمّا المبحث الأوّل، فحمل عنوان * علم الصّرف حدوده وقضاياه *، تطرّقنا فيه إلى تعريف لعلم الصّرف لغة واصطلاحا، ثم ولجنا إلى الحديث عن نشأته مع ذكر لمختلف الآراء حول واضعه، كما عرضنا أهميته وموضوعاته التي يختصّ بدارستها. وفي المبحث الثاني: "أبنية الكلمة العربية"،تطرّقنا فيه إلى طرح موضوع الكلمة العربية فذكرنا تعريفا لها، أقسامها، ثمّ عرّجنا في الحديث على الاسم بما أننا بصدد دراسته، فقدّمنا مختلف تفريعاته التي خاض فيها اللّغويون. أمّا المبحث الثالث، فكان الحديث فيه عن الاشتقاق الذي يمثّل أهمّ ميزة تتميّز بها لغتنا الشريفة، إذ وضع الباحثون المشتقات العربية، وحدّدوا أبنية اسمية لها، ولقد عرضناها بإسهاب مع التّمثيل لها، فكان عنوان المبحث:" الأبنية الاسمية للمشتقات العربية ".

المبحث الأوّل: علم الصّرف حدوده وقضاياه

1- تعريف علم الصّرف:

لغة:جاء في معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي: "الصّرف (ص ر ف) فصل الدّراهم في القيمة،وجودة الفضّة،وبيع الذّهب بالفضة،ومنه الصّيرفيُ لتصريفه أحدهما بالآخر، والتّصريف:اشتقاق بعض من بعض،وتصريف الرّياح:تصرُّفِها من وجه إلى وجه،ومن حال إلى حال،وكذلك تصريف الخيول والسّيول والأمور،وصَرفُ الدّهر:حدثه،وصرف الكلمة:إجراؤها بالتنوين ."[1]

وذكر الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي في كتابه "شذا العرف في فن الصّرف" تعريفا لغويا للصّرف قائلا: "إذا تتبّعنا معنى أحرف الكلمة الصّاد والرّاء والفاء وجدنا أنّ الصّاد تدلُّ على المعالجة الشّديدة، والرّاء تُبينُ عن الملكة، وتدلُّ على شيوع الوصف،والفاء تنمّ عن لازم المعنى أي تدلّ على المعنى الكنائي ."[2]

ويضيف قائلا: وإذا عدنا إلى فهم المعنى الإجمالي لمعنى الكلمة وجدنا أنّ الفعل "صَرفَ"يفيد مطلق التّغيير من حال إلى حال؛ لأنّ المعالجة الشّديدة الكامنة في معنى الصّاد لا تتمّ إلاّ بالتّغيير والتّحويل مضافة إلى الملكة وشيوع الوصف الكامنة في الرّاء مخصّصة لهذا التّغيير وذلك التّحويل بدخول الفاء الذي يدلّ على لازم المعنى.[3] ونجد أنّ القرآن الكريم قد أورد كلمة الصّرف مجردة ومزيدة فعلا واسما ثلاثا وثلاثين مَّرة، تُفيد كلّها التّغيير، وهذا في قوله تعالى:﴿ فَصَرَفَ عَنه

1-العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق عبد الحميد الهنداوي، المجلّد الثاني، دار الكتب العلمية بيروت (لبنان)، ط الأولى، 2003م- 1424ه، ص 391.

2- شذا العرف في فن الصّرف،أحمد بن محمّد الحملاّوي، تعليق محمد بن عبد المعطي، دار كيان للطباعة والنّشر والتّوزيع، ص39.

3 - المصدر نفسه ص 39.

كُيَدهُن﴾[1]،وقوله عزّ وجلّ:﴿ ربّنا اصرفْ عنَّا عذابَ جهنّم ﴾[2]، وهذه الكلمة مدوّنة في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم،وفيما يلي بعض منها [3]:

اللّفظة	الآية	رقم الآية والسّورة
صَرَفَ	﴿صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون﴾	127 من سورة التّوبة
صَرَفَكُم	﴿ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم ﴾	152 من سورة آل عمران
صَرَفنا	﴿و إذا صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن﴾	29 من سورة الأحقاف
سَأصرِف	﴿سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض﴾	146 من سورة الأعراف
اصرِف	﴿والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم﴾	65 من سورة الفرقان
صَرَّفنا	﴿ولقد صرفنا في هذا القرآن من كل مثل﴾	89 من سورة الإسراء
تَصريفٌ	﴿وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون﴾	164 من سورة البقرة

اصطلاحا: يعرّفه إميل يعقوب في قاموس المصطلحات اللّغوية والأدبية على أنّه علم تُعرف به أبنية الكلمة وما لأحرفها من أصالة، وزيادة، وصحة، وإعلال،وما يطرأ عليها من تغييرات، إمّا لتبدّل في المعنى أو تسهيلا للّفظ.[4]

1- الآية 34 من سورة يوسف

2-الآية 35 من سورة الفرقان

3- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم،محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث القاهرة1364ه، دطباب (ص ر ف – ص غ ر)، ص 408.

4- قاموس المصطلحات اللّغوية والأدبيّة، إميل يعقوب، بسام بركة، مي شيخاني، دار العلم للملايين – بيروت لبنان، الطبعة الأولى فبراير 1987، ص 279 .

و يطلق الصّرف في الاصطلاح العلمي، ويراد منه المعنى المصدري، على تغيير الكلمة عن أصل وضعها إمّا لغرض معنوي أو لغرض لفظي:

- فالأوّل تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة لتدلّ على ضروب من المعاني كتحويل المصدر إلى اسم الفاعل،واسم المفعول وغير ذلك، وكالتّحويل إلى التّثنية والجمع والتّصغير والنسب.
- والثّاني القصد التّخفيف أو الإلحاق أو التخلّص من الساكنين، وذلك التّغيير يكون بالزيادة، والحذف والإعلال، والإبدال، والإدغام،وتخفيف الهمزة .[1]

و هكذا تتّفق جميع الآراء على أنّ الصّرف في معناه اللّغوي يفيد التغيير والتّحويل، أمّا اصطلاحا فهو علم تعرف به أحوال الكلمة، أي أنّه يختصّ ببناء الكلمة ودراسة جميع جوانبها من حذف وزيادة وإبدال وغير ذلك.

أمّا الدّراسات اللّغوية الحديثة فترى أنّ الصّرف هو ذلك العلم الذي يبحث في أبنية الوحدة اللغوية وتلوّناتها، على وجوه وأشكال عدّة، وبما يكون لأصواتها من الأصالة، والزّيادة والحذف، والصّحة، والإعلال، والإدغام والإمالة، وبما يعرض لتواليها من التّغيرات ممّا يفيد معان مختلفة.[2]

وعلماء الدّرس الصّرفي- الصّوتي يطلقون على التّصريف مصطلح النظام الصّرفي Morphologicalsystemويذهبون إلى أنّه يقوم على ثلاث ركائز:[3]

1- ركيزة المعاني الصّرفية: (الاسمية،والفعلية،والحرفية، وما يلحقها من مباني التّصريف (الشّخص،والعدد،والنّوع) وكذلك جوانب الصّياغة الصّرفية،كالطلب، والصّيرورة والمطاوعة، والألوان، والأداء، والحركة، والاضطراب، أو العلاقات النّحوية كالتّعدية واللّزوم وغيرها.

2-ركيزة العلاقات العضوية: (التّجرد،الزّيادة،التّكلم، الخطاب، الغيبية، الاسمية، الفعلية، التّذكير، والتّأنيث عن طريق المقابلات الّتي هي عصب النّظام الصّرفي، مثل (ضَخْم،فَهْم) من حيث تشابههما في الصّيغة (فعل)وبالمقابلة الخلافية من حيث الدّلالة،فالأوّل صفة مشبهة، والثّاني مصدر.

1- التبيان في تصريف الأسماء، أحمد حسين كحيل، الطبعة 6، ص 8.

2- علم الصّرف الصوتي،عبد القادر عبد الجليل، الطبعة الأولى1998، أزمنة للنّشر والتّوزيع ص 37.

3- المصدر نفسه، ص 40.

3- ركيزة المباني الصّرفية الاسمية: الصفة، والفعل، واللواحق والزوائد والأدوات.

وقيل أنّه مجموعة من الأصول والقواعد التي تهدينا إلى معرفة الأوضاع التي تأتي عليها أبنية الكلم في اللّغة العربية، وهو، في الأساس، مختصّ بالنظر في *الأبنية *الداخلية للكلم.[1]

2- نشأة علم الصّرف

يرى علماء العربيّة أنّ الصّرف العربي مرَّ بثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: هي تلك المرحلة التي كان فيها علم الصّرف جزءا لا يتجزّأ من علم النّحو؛ذلك لأنّ نشأة علم الصّرف من نشأة النّحو؛ لأنّ المتقدمون من علماء العربية جعلوا"الصّرف قسم من النّحو وأنّ مدلول النّحو عام يشمل جميع القواعد والمسائل التي تتعلّق بآخر الكلم العربية وغير الآخر، فالنّحو بهذا الإطلاق شامل لمباحث الصّرف جميعها، وكان الصّرف يطلق على مبحث خاص من مباحث النّحو يقال له الاشتقاق، أو الاختراع للصّيغ القياسية أو مسائل التّمرين ..."[2].

فأيًّا ما تذهب إليه الرّوايات،فإنّ الصّرف العربي نشأ تحت مظلة النّحو، وأنّ كلّ ما نطقت به الرّوايات، وعلى الخصوص، في القرن الأوّل الهجري، عن السّلوك النّحوي،يؤشّر جانبا مهمّا من جوانب بنية الصّرف العربي [3]، وكان العلماء في أوّل العهد بالتّصنيف والكلام عن العربية يدرجون مباحث التّصريف في ثنايا مباحثهم عن مسائل اللّسان العربي؛ لا يميّزون بين مبحث ومبحث، ولا يُعنَونَ باتّساق المباحث، وأخذ بعضها بحُجزِ بعض، ذلك بأنّ موضوعات العلوم،لم تكن يومئذ متمايزة محدودة، وكان العلم بالعربية حينذاك لغويا،نحويا أخباريا راوية، بينما هو يتحدّث في شرح مادة لغوية إذ هو ينتقل إلى شرح يوم من أيام العرب، ويروي ما قيل فيه من شعر، ثمّ ينتقل من ذلك إلى تصريف كلمة من المفردات التي جرى ذكرها،ونحو ذلك، وتلاميذه يكتبون عنه أو يستمعون له

1- علم الصّرف،نهاد موسى، عودة أبو عودة،الشّركة العربية المتّحدة للتّسويق والتّوريدات بالتّعاون مع جامعة القدس المفتوحة،ط 2018/10، ص21.

2-التّبيان في تصريف الأسماء، أحمد حسن كحيل، ط6، دت، ص 5.

3- علمالصّرف الصّوتي،عبد القادر عبد الجليل، الطبعة الأولى 1998، أزمنة للنّشر والتّوزيع ص33.

استماع الواعي الذي يحفظ كل ما يقال[1]، "ثم تمايزت موضوعات العلوم بعض التّمايز، وصار علماء العربية أنفسهم طوائف، فهذا نحوي، وهذا لغوي، وهذا أخباري، وهذا نحوي لغوي، وهذا لغوي أخباري، وهذا نحوي لغوي أخباري ...وفي هذه المرحلة ظهر كتاب سيبويه الذي بهر الألباب، وعنت له فحول العلماء، فقد جمع فيه مسائل العربية متناسقة ومتآلفة"[2].

المرحلة الثانية: وهي المرحلة التي استقلّ فيها التّصريف كأحد مباحثه بالتأليف، وتبدأ بعلي بن حمزة الكسائي ت(189ه) الذي ألّف كتابا في المصادر، وبأبي جعفر الرُّؤاسي المتوفّى في زمن الرّشيد الذي تولى الخلافة من 170ه إلى سنة 193ه[3]، فقوي التّمييز بين الموضوعات العلمية، جريا مع سنن التّرقي؛ فأصبح للمفردات العربية علم يبحث عن المعاني التي وُضعت لها هذه الألفاظ ووسموه بعلم اللّغة، وعلم آخر يبحث عن أحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء، وسموه علم "الصّرف"ومن ذلك الحين تميَّز علم الصّرف من علوم العربية عامّة، وعن علم النّحو خاصّة، وصار له مباحث لا يشركه فيها غيره، وعلماء يتفرّدون بدراسته ومصنّفاته يستقلّ بها وتستقلّ به [4].

المرحلة الثالثة:

"وفيها بلغت الدراسات الصّرفية أوّجها، وهي الّتي نحدّدها بالقرنين السّادس والسّابع الهجريّين حيث وبلغ فيهما التّأليف ذروته على يد علمائها الذين جاءت مؤلفاتهم غاية في الاستيعاب لجميع أبواب التّصريف، فوضعوا أهمّ مصنّفاته، وأدقّها وأكملها وأجودها تهذيبا وتوضيحا ومنهجية ".

1- دروس التّصريف، القسم الأول في المقدمات، وتصريف الأفعال، محمد محي الدين عبد الحميد المكتبة العصرية، صيدا – بيروت1416ه- 1995م،ص7.

2- المصدر نفسه،ص 8.

3- دور مدرسة الكوفة في نشأة علم الصّرف، عمل الطالب محمد عيد حسن عبد النبي، تحت إشراف: أحمد محمد عبد الدايم عبد الله (1431 ه-2010م،ص 23).

4-دروس التّصريف، القسم الأوّل في المقدّمات، وتصريف الأفعال، محمد محي الدّين عبد الحميد، المكتبة العصريّة،صيدا – بيروت(1416ه- 1995م،ص 7).

فقد جعلوا "الصّرف قسيما للنّحو، لاقسما منه...وأطلقوا الصّرف على ما سوى ذلك أي المباحث التي تتعلّق بأواخر الكلم من زيادة وحذف وإمالة وإدغام وعمّا يعرض لآخرها ممّا ليس بإعراب ولا بناء"[1]

ورائد هذه المرحلة ابن القطّاع الصّقلي الذي أدخل الصّرف بتأليفه في الأبنية مجالا جديدا، فالأوائل وضعوا القاعدة العامة الكليّة، والأواخر أضافوا عليها بعضا من الأمور، وقاموا بتحديد دقيق لكلّ من المصطلحات المتعلّقة بهذا العلم،حيث فرّقوا بين الصّرف والتّصريف والاشتقاق الذي عدّهم الأوائل بمعنى واحد فقد "استعمل الصّرفيّون مصطلح الصّرف أو التّصريف دون تمييز،دون شعور بالحاجة إلى التّمييز، لأنّ هذه التّسمية نابعة من منهجهم المنبثق من المادة العربية، والذي يراعى علميا سنّة التّطور والارتقاء. ويبدو أنّ عدم تمييزهم بين *الصّرف*و* التّصريف*نابع من اعتقادهم على المعنى اللّغوي ...أو لنقل على معنى الحروف الأصول للكلمتين وه:ص ر ف"، " وإذا أمعنا النظر في نصوص الصّرفيين رأيناهم لا يفرّقون بين التّصريف والاشتقاق، فيسمون الاشتقاق تصريفا ..." ويمكن التفريق بين هذه المصطلحات فيما يأتي:

المصطلح	التعريف
الصّرف	العلم الذي يتناول أحوال أبنية الكلمة والتي ليست إعرابا ولا بناء،Morphology ، كتحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة لأداء ضروب من المعاني، كالتّصغير،والتكبير،والتثنية،والجمع،وأخذ المشتقات من المصدر، وبناء الفعل للمجهول،أو تغيير الكلمة عن أصل وضعها لغرض آخر غير اختلاف المعاني كالحذف،والإبدال ...

1- التّبيان في التّصريف،أحمد حسين كحيل،ط 6،ص 6.

التّصريف	Inflexion يراد به جعل حروف الكلمة على صيغ مختلفة لضروب من المعاني مثل ضرب،ضرّب،ضارب،تضارب،اضطرب.
الاشتقاق	Derivation يراد به أخذ لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيبا، ومغايرتهما في الصّيغة مثل أكل:آكل،مأكول،أكول،مأكل.

3.واضع علم الصّرف: يختلف العلماء حول أوّل من خاض في علم الصّرف وعالج قواعده، إذ يذكر أنّ أبا جعفر الرُّؤاسي ألّف كتابا في التّصغير، وكتابا في الوقف والابتداء، وألّف سيبويه *الكتاب * الذي كان جامعا لمسائل النّحو والصّرف،وقد جاء في ثنايا هذا الكتاب آراء الخليل حول قضايا الصّرف"[1].

"ولا يختلف أكثرهم في أنّ معاذ الهرّاء كان أبرز المهتمين بعلم الصّرف في طور النّشأة، وممّن ولعوا بالاشتغال بالأبنية وكلفوا بها، لأنّ النّحاة البصريين انصبّ اهتمامهم بصون الكلام من غوائل اللّحن في أطرافه أي الإعراب، فكان الكوفيون أسبق منهم في هذا الفن."[2]

وهذا ما ذهب إليه السيوطي حيث قال في البغية:"ومن هنا لمحت أنّ أوّل من وضع التّصريف معاذا هذا"[3]، ويضيف قائلا:"وقد وقع في شرح القواعد لشيخنا الكافينجي أنّ أوّل من وضعه معاذ بن جبل، وهو خطأ بلا شك، وقد سألته فلم يجبني"[4]، بينما "يذهب آخرون إلى أنّ الإمام علي بن أبي

1-علم الصّرف منهج في التّعليم الذّاتي، د.فارس محمد عيسى، الطبعة الأولى 2000م/1421ه، دار الفكر للطّباعة والنّشر، ص 22

2- المصدر نفسه، ص 22.

3- التّبيان في تصريف الأسماء، أحمد حسين كحيل، ص 14

4-علم الصّرف الصّوتي، عبد القادر عبد الجليل، الطبعة الأولى 1998، أزمنة للنّشر والتّوزيع، ص 33

طالب رضي الله عنه هو واضع لبنات هذا العلم،إذ أنّه أوّل من تنبّه إلى رصد مواضع الزّيغ والزّلل في التّراكيب اللّغوية وهيئاتها"[1]. ولكنّ ما "اشتهر عند الباحثين أنّ واضع علم الصّرف هو أبو مسلم معاذ الهرّاء،أحد رؤوس العلماء في الكوفة ومُتقدِّميهم"[2] .

وذهب أ.د/عبد العزيز فاخر إلى أنَّ واضع علم الصّرف هو واضع علم النّحو، وأنكر معاذ هو واضع علم الصّرف لما يأتي:

- أنّ كتب التّراجم التي ألّفت قبل السّيوطي لم تشر إلى أنّ معاذ هو واضع علم الصّرف؛

- أنّ معاذ قد اشتهر بصوغ الأبنية الافتراضية للتمرين، وأولع بذلك حتى بَرِمَ منه الكتاب والشعراء؛

- ويضيف صاحب كتاب شذا العرف في فنّ الصّرف: "هذا، ومعلوم أنّ واضع النّحو هو الإمام علي كرّم الله وجهه"، فيكون على رأي أ.د/ عبد العزيز فاخر هو واضع علم الصّرف أيضا وفي ذلك يقول د/محمد سالم محسن: "وقيل أنّ أوّل من وضع علم التّصريف الإمام علي بن أبي طالب ت(40ه) رضي الله عنه "، وقيل"إنّ الإمام عليًّا هو أول من فطن إلى الخطأ في بعض أبنية الكلمات وهيئاتها عند بعض المتكلمين فوضع في البناء، بابا أو بابين هما أساسا علم الصّرف."[3]

4.التّأليف في علم الصّرف

عرَفَ التّأليف في الصّرف ثلاث مناهج هي[4]:

- **المنهج الأوّل:** قام العلماء بمزج النّحو مع الصّرف وهذا ما وجدناه في كتاب سيبويه *الكتاب*، *وشرح المفصّل *لابن عيش، والتّسهيل لابن مالك، وأوضح المسالك لابن هشام،

1 - المصدر نفسه، ص 33.

2- دروس في التّصريف،محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية،صيدا - بيروت،ص 8.

3- شذا العرف في فن الصّرف، أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي،دار الكيان للطباعة والنشر، ص32.

4- في تاريخ علم الصّرف ومصطلحاته، أ.د مازن مبارك، مجلة كلّية الدّراسات الإسلاميّة والعربية، دولة الإمارات المتحدة العربية دبي، ص18.

وشرح الأشموني، وحاشية الصبان، والإنصاف في مسائل الخلاف (ت577ه)وكتاب *ارتشاف الضرب من لسان العرب* لأبي حيان الغرناطي (ت745ه)، وكتاب* همع الهوامع* للسيوطي (ت911ه)".

- **المنهج الثاني:** منهج يقوم على التّأليف في موضوع جزئي من موضوعات علم الصّرف، مثل كتب في الممدود والمقصور: نجدها عند الفراء، والأصمعي(ت 213 هـ)، وابن الأنباري وغيرهم، مثل:

- كتب في المصادر:عند أبي عبيدة معمر بن المثنى (213هـ)، وعند أبي زيد (215ه)...
- كتب في الهمز: لقطرب(206ه)، والأصمعي، وأبي زيد (تحقيق الهمز)....

- **المنهج الثالث:** منهج يستقلّ فيه علم الصّرف عن النّحو، فأوّل كتاب وصل إلينا استقل بالتّصريف هو كتاب *التّصريف*لأبي عثمان المازني المتوفّى سنة 249ه "وقد توالت بعده المؤلّفات التي استقلّت بالدّراسات الصّرفية..."[1]، ومن أبرز كتب الصّرف التي أصّلت لهذا العلم: *الشافية* لابن الحاجب (ت646ه)، والميداني (518ه)في نزهة الطرف في علم الصّرف ...

- وهناك مُؤلفات جعلت كلمة التّصريف عنوانا لكتبها منها:

- التّصريف لعلي الأحمر الكوفي (ت 194ه)، التّصريف للفرّاء (ت 207ه)، الأبنية والتّصريف للجرمي (ت225ه)، التّصريف للتّوزي (ت 233ه)، التّصريف لابن السّكّيت (ت246ه)، التّصريف للمازني (ت249ه)، التّصريف للمبرد(ت285ه)، التّصريف لابن كيسان(ت 299ه)، التّصريف لأبي جعفر الطبري (ت 304ه)، التّصريفللمكتيمي(ت325ه)، التّصريف للرّماني (ت 384ه)، التّصريف الملوكي لابن جني (ت 392ه)، التّصريف لعبد القاهر الجرجاني (ت 474ه)، التّصريف لمحمد البيهقي (ت485ه)[2].

1- التبّيان في تصريف الأسماء، أحمد حسين كحيل، ص 14.

2- فِي تاريخ علم الصّرف و مصطَلحَاته، أ.د مازن مبارك، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دولة الإمارات المتّحدة العربية، ص1

ومن أهمّ المؤلفات التي استقلت بالصّرف كتاب *الممتع في التّصريف *لابن عصفور سنة (292ه)[1]، حيث قال عنه أبو حيان:" إنه أحسن ما وضعه المتأخرون في علم الصّرف"[2] .

ومن المؤلفات الصّرفية الجزائرية نذكر[3]:

- ✓ شرح لامية الأفعال للبجائي: وهو أبو عبد الله محمد بن يحي الباهلي البجائي، أحد علماء مدينة بجاية وفقهائها وقضاتها توفي سنة 744ه وقيل 743ه- 1343م؛
- ✓ شرح التّعريف في علم التّصريف، وقد ألّفه أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عمر بن سعيد السنوسي المسني،ولد بتلمسان عام 832ه -1428م ؛وكان له باع في عدّة علوم كالفقه والحديث والنّحو والصّرف،توفي سنة 895ه؛
- ✓ نزهة الطّرف في المعاني والصّرف، للطّاهر بن زيان الزواوي القسنطيني المتوفي سنة 940ه /1533م؛
- ✓ منظومة في التّصريف، ألّفها أبو عبد الله محمد بن علي بن الشيخ أبي الحسن الونيسي، المولود عام 1233ه/1881م بقسنطينة، المتوفي عام 1260ه/1844م؛
- ✓ تصريف الفعل لأبي بكر بن العربي التجيني المضاوي الوهراني، ولد عام1319ه/1902م بولاية الأغواط وتوفي عام 1441ه/1994م.[4]

5.أهمية علم الصّرف:

لعلم الصّرف أهمية كبيرة لمعرفة اللّغة العربية، هذا ما ذهب إليه جلّ علماء العربية، إذ قال ابن عصفور: "التّصريف أشرف شطري العربية وأغمضهما، ويتمثل شرفه في حاجة النّحوي واللّغوي إليه لأنّه ميزان العربية ولا يتوصّل إلى معرفة الاشتقاق إلّا به ". ويضيف السّيوطي أنّ

1- التّبيان في تصريف الأسماء،أحمد حسين كحيل، ص 14.

2- المصدر نفسه، ص 18.

3- مكانة المؤلفات الصّرفية الجزائرية في تاريخ الصّرف العربي (الوسيلة لعلم العربية -نور الدين عبد القادر الجزائري أنموذجا- ،إعداد أ فاطمة جريو،جامعة الشلف،ص 139- 140.

4- المصدر السابق، ص 143

"من فاته علمه فاته المعظم لأنا نقول: وجَدَ، وهي كلمة مبهمة؛فإذا صُرِّفت أفصحت، فقلت في المال: وُجدا، وفي الضّالّة: وِجدانا، وفي الغضب: موجدة، وفي الحزن: وَجدا .ويقال القاسط للجائر، والمُقسطُ للعادل، فتحوّل المعنى بالتّصريف من الجور إلى العدل ..."[1]

وجاء في المصنّف: " أنّك لا تجد كتابا في النّحو إلا والتّصريف في آخره، فالتّصريف إنّما لمعرفة أنفس الكلم الثابتة والنّحو إنما هو لمعرفة أحواله المتنقِّلة... وإذا كان ذلك كذلك؛ فقد كان من الواجب على من أراد معرفة النّحو، أن يبدأ بمعرفة التّصريف، لأنَّ معرفة الشّيء الثابت ينبغي أن يكون أصلا لمعرفة حالة متنقلة"[2]

"والصّرف معيار العربية، وبواسطته يوقف على أبنية الكلم، وجوانبها الثابتة، والمتغيرة وهو سبيل الوقوف على التبادلات الصّوتية، وهي تركب جوانب تبادلية المواقع في الأبنية، تسهيلا، ورفدا"[3]

وإنّ "الذي يدرس علم الصّرف ويقف على قوانينه وأصوله يصون لسانه من الخطأ في نطق المفردات، فمثلا عندما تعرف أنّ الفعل *الأجوف*الثلاثي مثل: (قام)و(نام) تُحذف عينه (الألف) عند صوغ الأمر للواحد فإنك تقول: (قم)و(نم) ولا تقول (قوم)و(نام)"[4]. والحقُّ "أنَّ علم الصّرف من أجلِّ العلوم العربية موضوعا، وأعظمها خطرا، وأحقِّها بأن تعنى به، وتنكبّ على دراسته ولا تدّخر وسعا في التزوّد منه، ذلك بأنّه يدخل في الصَّميم من الألفاظ العربية، ويجري منها مجرى المعيار والميزان وعلى معرفة وضبط الصيغ ومعرفة تصغيرها والنسبة إليها، وبه وحده يقف المتأمل فيه على ما يعتري الكلم من إعلال أو إبدال أو إدغام، ومنه

1-علم الصّرف منهج في التعليم الذاتي، فارس محمد عيسى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1(2000م/1421ه)ص 25.

2-علم الصّرف الصوتي، عبد القادر عبد الجليل، ص 30.

3-المصدر نفسه، ص 40.

4-أساسيات علم الصّرف، عبد الستار عبد اللطيف أحمد سعيد، الجزء الأول، الطبعة الثانية سنة 1999م، المكتب الجامعي الحديث ش دينوقراط – الأزاريطية – الاسكندرية، ص 11.

وحده يعلم ما يَطَّرد في العربية وما يقلّ وما يُنذِر وما يشذُّ من الجموع والمصادر والمشتقات، وبمراعاة قواعده تخلو مفردات الكلام من مخالفة القياس التي تخلُّ بالفصاحة وتبطل معها بلاغة المتكلّمين"[1]. يقول ابن جني: " من الواجب على من أراد معرفة النّحو أن يبدأ بمعرفة التّصريف؛ لأن معرفة ذات الشّيء الثابتة ينبغي أن يكون أصلا بمعرفة حاله المتنقلة، إلا أن هذا الضرب من العلم لما كان عويصا صعبا بُدئ قبله بمعرفة النّحو، ثم جيء به بعد، ليكون الارتياد في النّحو موطِّئا للدخول فيه، ومعينا على معرفة أغراضه ومعانيه، وعلى تصرّف الحال"[2]. قال محمد الطنطاوي: " إنّ علم الصّرف رفيع المكانة، سُنِّيُّ المترلة لا يستغني عنه دارس اللّغة العربية، فهو يعرفه بكنه الكلمة المفردة، وحقيقتها مزيدة ومجردة، ويمدّه من المعارف موفور، يقيه العثار في المنظوم والمنثور"[3].

6.موضوعات علم الصّرف:

يبحث علم الصّرف في الأسماء *المتمكّنة*التي ليست مبنية كالضمائر، وأسماء الإشارة،وأسماء الموصول،وأسماء الشّرط وأسماء الاستفهام،وأسماء الأفعال، ويبحث أيضا في "الأفعال المتصرّفة، فالأفعال الجامدة مثل نعم وبِئس، عسى، وليسلا يبحث فيها الصّرفيون، وكذلك الأمر في الحروف"[4]. واستمدّ العلماء هذه القوانين من كلام الله تعالى وكلام رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وكلام العرب الفصحاء، "وقد أخلص العلماء في استنباط هذه القوانين،وبذلوا الجهود الجبّارة من أجل المحافظة على سلامة اللّسان العربي"[5]. ويختصّ علم

1- دروس التّصريف،محمدمحي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية -بيروت ص 7.

2-الفعل الثلاثي المزيد في قصائد الشيخ غونيمَدغونيكولو،دراسة صرفية تطبيقية، إبراهيم لوان مصطفى،رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في اللّغة العربية،تخصص(نحو صرف)، شعبان 1439ه/مايو 2018م، جامعة الجزيرة، كلية التربية حنتوب قسم اللّغة العربية والدراسة الإسلامية نيجيريا، ص 116.

3-المصدر نفسه، ص 117

4-أساسيات علم الصّرف،عبد الستار عبد اللطيف أحمد سعيد،الجزء الأوّل،الطبعة الثانية،1999،المكتب الجامعي الحديث ش دينوقراط -الأزاريطة الاسكندرية ص10-11.

5-المصدر نفسه، ص11-12

الصّرف بدراسة الكلمة من حيث: بنائها وأحوالها ومن هنا فالتّصريف ينقسم إلى قسمين: "أحدهما جعل الكلمة على صيغ مختلفة لضروب من المعاني، نحو: ضرَبَ وضرَّبَ، وتضرَّبَ، وتضاربَ، واضطربَ، فالكلمة التي مُركَّبة من ضاد وراء وباء، نحو *ضربٌ*، وقد بُنيت منها هذه الأبنية المختلفة لمعان مختلفة ."[1]

والآخر من قسمي التّصريف: "تغيير الكلمة عن أصلها من غير أن يكون ذلك التغيير دالا معنى، طارئ على الكلمة نحو تغييرهم *قَولَ* إلى *قالَ* وهذا باب الإبدال والقلب. "[2]

فالصّرف يختص بالكلمات العربية أي الأفعال المتصرفة والأسماء المعربة، فلا يدخل التّصريف الحروف لأنّها مجهولة الأصل، "ولا يدخل التّصريف أيضا الأسماء الأعجمية التي عجمتها شخصية كإسماعيل وإبراهيم عليهما السلام"[3].

ويضيف الدكتور محمد محي الدين عبد الحميد صاحب كتاب دروس في التّصريف: "وموضوع علم الصّرف المفردات العربية،من حيث البّحث عن كيفية صياغتها لإفادة المعاني، أو من حيث البّحث عن أحوالها العارضة لها من صحة وإعلال ونحوهما، والمراد بالمفردات العربية: الاسم المتمكّن، والفعل المتصرّف دون ما عداهما؛فالحرف بجميع أنواعه، والاسم المبني، والأفعال الجامدة، لا يجري البحث عنها في علم الصّرف"[4].

فهو إذن مستوى من مستويات اللّغة العربية التي تختص بمعرفة بنية المفردة العربية من جميع جوانبها، في سهر على دراستها دراسة شاملة من أجل الوصول إلى الفهم الدقيق لألفاظ اللّغة العربية التي كرمانا الله تعالى بدراستها.

1- الممتع في التّصريف،ابن عصفور الاشبيلي،تحقيق فخر الدين قباوه،الجزء الأوّل،دار المعرفة بيروت،لبنان،ط1(1407ه/1987م)،ص40

2- المصدر نفسه، ص 40.

3- شذا العرف في فن الصّرف،دار الكيان للطباعة والنشر،ص 42.

4-دروس التّصريف، القسم الأول في المقدمات، وتصريف الأفعال، محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية للطباعة والنشر،صيدا،بيروت (1416ه- 1995م) ص5.

المبحث الثاني: أبنية الكلمة

1. تعريف مصطلح أبنية:

-لغة: تكسير بِنية وبُنية، وهي (فِعلة) من بنى يبني بناءً وبِنية ضدّ الهدم، ويُرادفها الصّيغ الصّرفية، وتَحُدُّ في الاصطلاح بأنّها: " التّصريف النّمطي المُنظم للأسماء والأفعال، لبيان الصّيغ المختلفة التي تشتقّ من أصوله."[1]

– وجاء في لسان العرب: " البِنية والبِنيةُ ما بنيته،وهو البنى، والبُنى... يقال: بِنيةُ وهي مثل رشوة ورشا كأن البِنية الهيئة التي بنى عليها مثل المِشية والرَكبة. والبُنى بالضَّم مقصور مثل البُنى، ويقال بِنية و بنى وبِنية وبَنَى بكسر الباء مقصور، مثل جِزية وجزى وفلان صحيح البِنية أي الفطرة، و أبنيت الرّجل أعطيته بِناء وما يبتني به داره"[2].

وورد في مقاييس اللّغة لابن فارس في معنى *بِنية *: "الباء والنون والياء أصل واحد، وهو بِناء الشيء، بضم بعضه إلى بعض. تقول بنيتُ البِناء أبنية، وتسمّى مكّة البنيّة، ويقال قوس بانيه، وهي التي بنت على وترها، وذلك أن يكاد وترها ينقطع للصوقة بها"[3].

وذكرها من المحدثين أحمد مختار عمر فقال: " بِنية بني، وبُنية، ما بُني... هيئة البناء، وتركيبه... بنية الجسم البشري: قوامه، وتركيبه، بُنية: خلقة، بنية الكلمة: بِناؤها، صيغتها الصّرفيّة."[4]

البنية اصطلاحا: يقابلها في اللّغة الفرنسية كلمة (Structure)مشتقة من الكلمة اللاتينية(Structura)من الفعل (Struere) بمعنى يبني أو يشيدConstruireh

---

1- تعدّد الأبنية الاسمية في ضوء القراءات القرآنية، دراسة صرفية في سورة البقرة،د.سلطانة بنت محمد بن مشبب صالح الشهراني،الأستاذ المساعد بقسم اللّغة العربية جامعة الملك خالد،مجلّة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية،السنة 1437،العدد 4ه ص 3.

2-البُنى الصّرفية:سياقاتها ودلالاتها في ديوان محمود درويش *كزهر اللوز أو أبعد،مذكرة مكمّلة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي تخصّص علوم اللّسان،إعداد:مريم بخوش وداد ناصر،ص 10.

3- المصدر السّابق، ص10.

4- المصدر نفسه، ص10.

يعرف جون بياجيه البنية فيقول أنها نسق من التحولات، له قوانينه الخاصة باعتباره نسقا... علما أنّ من شأن هذا النّسق أن يظلّ قائما. ويزداد ثراء بفضل الدور الذي تقوم به تلك التّحولات نفسها، ودون أن يكون من شأن هذه التّحولات أن تخرج عن حدود ذلك النسق، وأن تهيب بأية عناصر أخرى تكون خارجة عنه ..."[1]

2. تعريف الكلمة

لغة: الكلام اسم جنس يقع على القليل والكثير.والكلم لا يكون أقل من ثلاثة كلمات،لأنّه جمع كلمة، مثل نبعة ونبق ."ولهذا قال سيبويه: هذا بابُ علم ما الكلم من العربيّة و لم يقل: ما الكلام، لأنّه أراد نفس ثلاثة أشياء: الاسم والفعل والحرف، فجاء بما لا يكون إلاّ جمعا،وتركَ ما يمكن أن يقع على الواحد والجماعة. وتميم تقول: هي كلمة بكسر الكاف، وحكى الفرّاء فيها ثلاث لغات: كَلمةٌ، وكِلمةٌ، وكَلمةٌ أيضا: القصيدة بطولها. والكليم: الذي يُكلِّمك، يقال: كَلّمته تكليما وكلاما، وتكلّمتُ كلمة وبكلمة: إذا جاوبته"[2]. جاء في مقاييس اللّغة: "الكاف واللام والميم أصلان: أحدهما يدُلُّ على نطق مُفهم، والآخر على جراح فالأول كلام، تقول: كلّمته أُكلِّمه تكليما، وهو كليمي إذا كلّمك أو كلمته ثم يتسعون فيسمّون اللّفظة الواحدة الـــــمُفهِمَة كلمة، الكلمة كلمات وكلِمًا ."[3]

"وتُطلق الكلمة في اللّغة على الجمل المفيدة، كقوله تعالى: (كلّا إنّها كلمة هو قائلها)إشارة إلى قوله: (ربِّ ارجعون لعلّي أعمل صالحا فيما تَركتُ)" [4].

اصطلاحا:

---

1 – البنى الصّرفية سياقاتها ودلالاتها في ديوان محمود درويش كزهر اللوز أو أبعد، إعداد مريم بخوش – وداد نصر الشريف، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي، ص 11

2– موقع الباحث العربي .http//www.bahth.net، صفحة معجم الصحاح في اللّغة

3– موقع الباحث العربي .http//www.bahth.net، صفحة معجم مقاييس اللّغة

4– شرح قطر النّدى وبلّ الصدى،أبي محمد، عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، ط 4 (2004–1425ه، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان 27.

جاء في المفصّل: "الكلّمة: اللّفظة الدّالة على معنى مفرد بالوضع "، وفي "همع الهوامع" للسيوطي: الكلمة: قول مفرد مُستقلّ أي منوي منه، وفي المقتضب، الكلمة: أقلّ ما تكون عليه حرف واحد، ولا يجوز لحرف واحد أن ينفصل بنفسه، لأنّه مستحيل"[1]ويرى شوقي ضيف في كتابه تجديد النّحو: "أنّ الكلمة في اصطلاح النحّاة: لفظ مُفرد"[2]، ويضيف السّكاكي في مفتاح العلوم: " الكلمة هي اللّفظة الموضوعة للمعنى مفردة والمراد بالإفراد، أنّها بمجموعها وضعت لذلك المعنى دُفعة واحد" [3]، "وابن يعيش يُقيِّد أنّ الكلمة معرَّفة ب(أل) تدلُّ في بنيتها التركيبية على قيمتين تحملان دالا تمييزيا، يظهر في (التعريف) و(المعرَّف) "[4]، أمّا المعاصرين من اللّسانيين فيطرحون رؤيتهم القائمة على" أنَّ الكلمة سلسلة حلقات صوتية، مترابطة مع بعضها، تحكمها حدود معيّنة، ولها دور وظيفي في داخل التّركيب الذي تقع فيه، وتتَّصل وفق منظور نظمي، بمثيلاتها ..."[5].

ويضيف الدكتور الهادي شريفي " أنَّ الكلمة بصفة عامّة هي صوت أو مجموعة من الأصوات نُطقت أو رُسِمت خطِّيًّا مشَكَّلة وحدة حاملة لمعنى مرتبط (في لغة معينة) بتمثيل كائن، أو شيء أو مفهوم إلخ...

و إنَّ الكلمة وحدة مستقلة لكنّها ليست بسيطة، ولا يمكن دائما تحديدها بمعيار الفصل الوظيفي ولا بمعيار التنغيم "و" إنَ العديد من الكلمات هي وحدات معقّدة، بحيث يمكن تمييز وحدات فرعية منها (اللّواحق والسّوابق، والجذور)؛أو استخراج وحدات أصغر لكلّ منها دلالتها الخاصة ودور واضح .وعلى العكس من ذلك، فهناك وحدات أكبر من الكلمات *ربطة عنق *، و العبارات المسكوكة (المُتلازمات اللّفظية) من فظلك، على قدم وساق ...[6]، كما يرى الأستاذ الدّكتور "الهادي شريفي" أنّ تنوُّع العمليّات المورفولوجيّة والوظائف النّحويّة يجعل تعريف مصطلح الكلمة يختلف

1- علم الصّرف الصوتي، عبد القادر عبد الجليل، ص 122.

2 - تجديد النّحو،شوقي ضيف،دار المعارف، القاهرة، ط 6، ص 49.

3- مفتاح العلوم، للسكّاكي، تحقيق نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت -لبنان ط 1، ص 9

4- علم الصّرف الصّوتي، عبد القادر عبد الجليل، ص 122

5-المصدر نفسه، ص 122(بتصرف)

6-النّبر والتّنغيم بين اللّغة واللّسانيّات الحديثة، د. الهادي شريفي، دار نور للنشر 2017، ألمانيا، ص 20.

من لغة لأخرى، فإذا كان في بعض اللُّغات يتمّ تعريف الكلمة بسهولة باعتبارها وحدة مستقِّلة وغير قابلة للتّجزئة، فهناك لغات أخرى تذُوب الكلمات -إن صحَّ التَّعبير- في جِسم الجُملة،بحيث لا يمكننا فِعلا تَعريفِها إلّا إذا اعتبَرنَا مجمُوعة من عناصر مختلفة . فبالنِسبة للُّغة العربيّة، تشكل الكلمة وِحدة الكلام، ولا يتمّ تحديدها إلَّا بتضافر ثلاثة أركان تنتمي إلى مستويات مختلفة: المستوى الأوّل صوتي يتمثّل في كون الكلمة قَولا أي لفظا مشتملا على أحرف هجائيّة، مستعملا عن جماعة المتكلمين لإفادة معنى معين .المستوى الثاني دلالي يتمثل في كون الكلمة مفردة حيث لا يتجزّأ معناها لتجزُّؤ فإذا انفرد جزء من اللفظ ودلّ على معنى جزئي من المعنى الكلي، لم يعتبر اللفظ حينها كلمة بل كلمتين، كما في قولك: مسلمان أو مسلمون وبصري . وجميع الأفعال المضارعة جزء من لفظ كل واحد منها يدل على جزء معناه؛إذ الواو تدلُّ على معنى في المضارع وعلى حال الفاعل أيضا، لكن تلك الكلمات من شدّة الامتزاج صارت كلمة واحدة لعدم استقلال الحروف المتصلة في تلك الكلم المذكورة..."[1]

3.أقسام الكلمة

اشتهر عند علماء اللّغة العربية القدامى على أنّ الكلمة تنقسم إلى اسم وفعل وحرف، وهذا ما نجده في كتاب سيبويه إذ يقول: " فالكلم: اسم، وفعل، وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل ."[2] ويضيف جلال الدّين السيوطي في كتابه *الأشباه والنظائر * قائلا: " الكلمة إمّا اسم، وإمّا فعل، وإمّا حرفٌ ولارابع لها"،[3]وهناك من المحدثين من يوافق هذا الرّأي؛ إذ يقول اللّغوي نهاد موسى: " والحقُّ أنّ أقسام الكلمة الثّلاثة: الاسم والفعل والحرف، هي مترلة واحدة، وأن كلا منها له دور معلوم مرسوم، ولا يستقيم الكلام إذا حذفنا منه قسما من أقسامه"[4]

1- المصدر نفسه، ص .15

2- الكتاب، أبي بِشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، الجزء الأول، الطبعة الثالثة، 1408ه/1988م، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة، ص12

3- الأشباه والنظائر،جلال الدين السيّوطي، تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم ص 50.

4- علم الصّرف،نهاد موسى،عودة أبو عودة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتّوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، الطبعة الأولى 2008/10،ص80.

ـ ويذكر العلماء أدلة تثبت هذا الرأي، منها ما ورد عن السيوطي في كتابه المذكور سابقا، إذ جاء فيه: " والأدلة على ذلك ثلاثة:

● أحدهما: الأثر، روي عن علي بن أبي طالب –رضي الله عنه – حينما انتشر اللّحن في اللّغة العربية أراد أن يضع قواعد لها تصون اللّسان من الخطأ، فألقى صحيفة إلى أبي أسود الدّؤلي،كتب فيها: " بسم الله الرحمن الرحيم، الكلام كله= اسم وفعل وحرف، فالاسم ما أنبأ عن المسمّى، والفعل ما أنبأ عن حركة، والحرف ما أنبأ معنى ليس باسم ولا فعل، ثم قال: تّتَبَّعه، وزد فيه ما وقع لك. "[1]، ويقول بعض العلماء أنّ هذا الكلام مستمدّ من فكر أرسطو الذي قسم الكلام إلى اسم وفعل وحرف.

● والثّاني:ناتج عن الاستقراء التّام من أئمّة العربيّة كأبي عمرو، والخليل، وسيبويه، ومن بعدهم"[2] فكانوا يستعملون الاستقراء كمنهج لدراسة اللّغة العربيّة وهذا ما ساعدهم على القول بأنّ الكلمة ثلاث أقسام اسم، وفعل، وحرف.

● والثّالث: الدّليل العقلي ولهم في ذلك عبارات منها:قول ابن معط:"إن المنطوق، به إمّا أن يدلّ على معنى يصحُّ الإخبار عنه وبه، وهو الاسم، وإمّا أن يصحَّ الإخبار به، لاعنه، وهو الفعل، وإمّا أن لا يصحَّ الإخبار عنه و لابه، وهو الحرف"[3]، وهذا التقسيم هو ما ألفناه، غير أنّ اللّغويين المحدثين لهم رأي آخر في هذا الشأن، فيرى تمام حسان أنّ"الكلمة تنقسم إلى سبعة أقسام وهي: الاسم،والصفة، والفعل، والضمير، الخالفة، الظرف، والأداة "[4]، ويرى إبراهيم أنيس وهو كذلك من المحدثين،أنّ هناك قسم رابع من أقسام الكلمة إضافة إلى الاسم، والفعل، والأداة، يضيف الضمير. ويقول أنّ القدامى لم يقسموا الكلمة تقسيما صحيحا مستدلا بقوله:"ولما حاول اللّغويون من العرب تحديد المقصود من هذه الأجزاء شقّ الأمر عليهم، ووجدوا تعريف "الاسم "لا يكاد

1– الأشباه والنظائر في النّحو، جلال الدين السيوطي، تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم ص .6

2–المصدر نفسه، ص 6.

3 – المصدر نفسه، ص6.

4 –اللّغة العربية معناها ومبناها،تمام حسان، دارالثقافة –الدّار البيضاء، المغرب، طبعة 1994،ص 90.

ينطبق على كل الأسماء، كما وجدوا أنّ من الأسماء ما ينطبق عليه تعريفهم "للأفعال"[1]، ولا زال هناك خلاف بين اللّغويين حول هذه القضية إلى يومنا هذا،فما أكثر الأبحاث حول تقسيم الكلام فكلّ يقترح اقتراحات حسب تخصّصه وحسب تفكيره وتوجّهه ومذهبه.

4.الميزان الصّرفي

وضع علماء اللّغة العربية ميزانا صرفيا للكلمة العربية، نستطيع من خلاله دراسة المفردات دراسة دقيقة.

فجاء في كتاب التّطبيق الصّرفي: "الميزان الصّرفي *مقياس* وضعه علماء العرب لمعرفة أحوال بنية الكلمة، وهو من أحسن ما عرف من مقاييس في ضبط اللّغات ويسمّى *الوزن*في الكتب القديمة أحيانا *مثالا * فالمُثُلُ هي الأوزان"[2].

ولما كان أكثر الكلمات العربية يتكوّن من ثلاثة حروف، فإنّهم جعلوا الميزان الصّرفي مكوّنا من ثلاثة أصول هي: (ف ع ل)، وجعلوا الفاء تقابل الحرف الأوّل، والعين تقابل الحرف الثاني، واللّام تقابل الحرف الثالث، على أن يكون شكلها على شكل الكلمة الموزونة، فنقول: كَتَبَ =فَعَلَ ...[3]

ووضَعَ العلماء ما عرف ب *الميزان الصّرفي *وهو "مقياس لفظي صاغوه من أحرف (فعل)لوزن كلّ ما يدخل التّصريف من ألفاظ اللّغة العربية، فجعلوا الحرف الأوّل فاء الفعل، والثاني عينه، والثالث لامه"[4]. "والوزن هو اللّفظ المصوِّغ من هذه الأحرف الثّلاثة على هيئة الموزون في حركته وسكونه والزّيادة عليه والحذف منه، ومن الجدير بالذكر أنَّ القدماء عبّروا عن *الميزان الصّرفي * ب(الأصل) و(المثال)و(الفعل) ففي (المنصف) يفسّر ابن جني قول المازني فيقول:" اعلم أنّه إنما

1-من أسرار اللّغة، ابراهيم أنيس، الطبعة 3 (1922) مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص263.

2 -التطبيق الصّرفي،الدكتور عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية، ط2،ص10.

3- المصدر نفسه،ص10.

4- في تاريخ علم الصّرف و مصطلحاته، أ.د مازن مبارك، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية،دولة الإمارات العربية المتحدة، دبي،العدد التاسع عشر ربيع الأول 1421ه - يونيو 2000م ص 299

يريد بقوله (الأصل): الفاء والعين واللّام... فالأصول يقابل بها في (المثال):الفاء والعين واللام، ويُلفظ بالزّائد بعينه لفظا في المثال.ويستعمل ابن جني نفسه كلمة الفعل للميزان الصّرفي فيقول مثلا: " الحروف لا تمثّل بالفعل، لأنّها لا يُعرف لها اشتقاق... إلاّ أن تنقلها إلى التّسمية بها، فحينئذ يجوز وزنها بالفعل"[1].

يعرّفه المحدثون على أنّه "معيار لأبنية الكلم نعرف به الحروف الأصول، ونتبيّن به ما دخلها من الحروف الزوائد وما وقع فيها من حذف أو قلب، وهو أداة منهجية تساعدنا على *تأصيل*الأبنية، واستنباط علائقها وتعيين وجوه الاتّفاق والاختلاف بينها على التّحقيق"[2]. إذن هو القالب، أو المقياس، أو المعيار الذي نتّبعه من أجل معرفة أصل الكلمة، وما يدخلها من أحوال متعدّدة مثل الزيادة أو القلب أو الإبدال أو غيرها من الأمور التي قد تتعرّضُ لها المفردة العربية.

5.الاسم في اللّغة العربيّة

الاسم كما ذكرنا سابقا هو قسم من أقسام الكلمة،وقد حاول اللّغويّين منذ نشأة الدّراسات اللّغوية على دراسته وتحديد مفهومه وماهيته وتفريعاته المختلفة، ويتّفق العلماء على أنّه ما وضع ليدلّ على معنى مستقلّ بالفهم ليس الزمن جزء منه،مثل:رجل وكتاب"[3]، ووضع اللّغويين له ضوابط تميّزه عن غيره وهي: "الجرّ، وحروفه، والتّنوين، والنّداء، وأل، والإسناد إليه، وإضافته، والإضافة إليه، والإشارة إلى مسماه، وعود ضمير إليه، وإبدال اسم صريح منه، والإخبار به مع مباشرة الفعل، وموافقة ثابت الاسميّة في لفظه ومعناه"[4].

---

[1]- المصدر نفسه، ص 300.

[2]- علم الصّرف،نهاد موسى،عودة أبو عودة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتّوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، الطبعة الأولى 2008/10، ص 43.

[3]- شذا العرف في فن الصّرف، أحمد محمد الحملاوي، تحقيق، د محمد بن عبد المعطي، دار الكيان للطباعة والنشر، ص 51.

[4] -الأشباه والنظائر، للسيوطي، ص 8.

أنواعه:

- تذكر المصادر العربية أنّ الاسم نوعان:

1. اسم معرب: وهو ما يتغيّر آخره بسبب ما يدخل عليه من العوامل، *كزيدِ*، تقول: *جاءني زيدٌ*و*رأيتُ زيدًا *،و*مررتُ بزيدٍ*،فآخر*زيد* تغير. والعامل هنا هو الإعراب [1].
2. الاسم المبني: هو الذي يلزم طريقة واحدة، ولا يتغيّرُ آخره بسبب ما يدخل عليه مثل أمسِ، وهو أربعة أقسام: المبني على الكسر نحو (هؤلاءِ)، والمبني على الفتح نحو (أحدَى عشَرَ)، والمبني على الضم نحو (قبلُ بعدُ)، والمبني على السكون نحو(من، و لم) [2].

أقسام الاسم:

1. من حيث التجرد والزيادة:

- التّجرد:Abstraction عند علماء الصّرف هو حذف الحروف الزّائدة على الحروف الأصلية للكلمة ففي كلمة <مستخرج>إذا أردنا تجريدها نحذف الميم والسّين والتّاء فيتبقى *خرج* [3]

-والاسم المجرد (Unaugmented) هو الذي تكون جميع حروفه أصلية مثل رجل، قمر... وينقسم إلى ثلاثي ورباعي،وخماسي.

فأوزان الثلاثي المتفق عليها عشرة[4]:

الأوزان	المثال
فَعلٌ (بفتح وسكون).	سَهمٌ – سَهلٌ.
فَعَلٌ (بفتحتين).	قَمَرٌ –بَطَلٌ.

[1] –شرح قطر الندى وبل الصدى، أبي محمد، عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، ط 4 (2004–1425ه، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ص 30.

[2]– المصدر نفسه، ص 31،35، 36،39 .

3– معجم مصطلحات النّحو والصّرف والعروض والقافية، د/محمد ابراهيم عبادة، دار المعارف، ص 6.

4– شذا العرف في الصّرف، ص107–108

فَعِلٌ(بفتح وكسر).	كَتِفٌ –حَذِرٌ.
فَعُلٌ (بفتح فضمٍّ).	عَضُدٌ .
فِعلٌ (بكسر فَسُكون).	حِملٌ –نِكسٌ.
فِعَلٌ (بكسر ففتح).	عِنَبٌ –زِيَمٌ.
فِعِلٌ (بكسرتين).	إِبِلٌ – بِلِزٌ (وهذا الوزن قليل).
فُعلٌ (بضَمٍّ فسكون).	قُفلٌ –حُلوٌ .
فُعَلٌ (بضمٍّ ففتح).	حُطَمٌ – صُرَدٌ.
فُعُلٌ (بضمّتين).	عُنُقٌ – سُرُجٌ (أي سريعة).

أوزان الرباعي المجرد،وهي خمسة [1]:

الأوزان	الأمثلة
فَعلَلٌ (بفتح أوّله وثالثه وسكون ثانيه	جَعفرٌ
فِعلِلٌ (بكسرهما وسكون ثانيه)	زِبرِجٌ
فُعلُلٌ (بضمِّهما وسكون ثانيه)	بُرثُن لِمخلَبِ
فِعِلُ بكسر ففتحٍ فلام مُشدَّدةٌ	قِمطّرٌ لوعاء الكتب
فِعلَلٌ بكسر فسكون ففتح	دِرهمٌ

أوزان الاسم الخماسي المجرّد أربعة[1]:

1- المصدر نفسه، 108

الأوزان	الأمثلة
فعلّلٌ بفتحات	سَفَرجَلٌ
فَعلَلِلٌ بفتح أوّله وثالثه وسكون ثانيه وكسر رابعه	جَحمَرَش (للمرأة العجوز)
فِعلَلٌّ بكسر فسكون ففتح،مُشدّدٌ اللاّم الثانية	قِرطَعَبٌ (للشيء القليل)
فُعَلِّلٌ بضمٍّ ففتح فتشديد اللّام الأولى مكسورة	قُذَعمَلٌ (وهو الشيء القليل)

الاسم الثلاثي المزيد:

- "وأما الثلاثي المزيد فقد تلحقه زيادة واحدة، وقد تلحقه زيادتان، وقد تلحقه ثلاث،وقد تلحقه أربع فيصير على سبعة أحرف .وهو أقصى ما ينتهي إليه المزيد"[2]

- المزيد بحرف واحد:

الأوزان	الأمثلة
أَفعَلٌ	أَقكَلٌ –أَسودٌ –أبيض
إَفعَلٌ	إصبِعٌ
أُفعُلٌ	شُحمٌ، أُبلُمٌ[3]
إِفعَلٌ	إِبرَمٌ
أَفعِلٌ	أصبِعٌ

1- المصدر السابق، ص 110

2- الممتع في التّصريف ص 87

مَفعَلٌ	مولى –مَقنعٌ–مثنى
مِفعِلٌ	مِنخرٌ
مُفعلٌ	مُكرِمٌ
مَفعِلٌ	مَجلِسٌ
مِفعَلٌ	مِنبَرٌ
مُفعَلٌ	مُصحفٌ – موسى – مُكرَمٌ – مُدخلٌ
يَفعَلٌ	يَرمَعٌ – يلمقٌ
نَفعِلٌ	نَرجِسٌ
فَيعَلٌ	صَيرَفٌ –زَينَبٌ
فَوعَلٌ	عَوسَجٌ –كَوكَبٌ
فِنعَلٌ	حِندَبٌ
فُعلٌ	سُلَّمٌ –زُملٌ
فِعلٌ	قَنَبٌ –دِنَمٌ
فِعِلٌ	حِمّصٌ –جِلِقٌ
فَعالٌ	قَذالٌ – غَزالٌ – جَبانٌ– جَمادٌ
فِعالٌ	حِمارٌ – كِنازٌ – ضِناكٌ
فُعالٌ	غُلامٌ –غُرابٌ –شُجاعٌ، طُوالٌ
فَعيلٌ	بَعيرٌ–سَعيدٌ –شَهيدٌ
فِعَلٌ	مِجَنٌ –خِدَبٌ

فُعلُلٌ	دُخلُلٌ
فَعَلَلٌ	مَهدَدٌ
فُعلَلٌ	شُربُبٌ –دُخلُلٌ
فَعلى	سَلمى – عَلقى (ضَربٌ من الشجر)

الثلاثي المزيد بحرفين:

الأوزان	الأمثلة
أُفاعِلٌ	أُدابِرٌ – أُحامِرٌ
مَفاعِلٌ	مَنابِرٌ –مَداعِسٌ
فاعولٌ	حاطومٌ –جاروفٌ
فَيعولٌ	خَيشوم – عَيثوم (الضَّخم الشديد)
فوعال	سولاف (اسم قرية)
فَيعال	شيطان – بيطار –عيداف (الكريم الجواد)
فَعَّال	كلاَّء(مرفأ السفن) – شرَّاب – لبَّاس –
فِعَّال	حِنَّاء
فُعُّول	قُدُّوس –سُبّوحٌ
فِعِّيلٌ	سِكِّينٌ – بِطِّيخٌ
فَعلاء	خضراء – سوداء
فَعلان	عطشان – ضَمران (نبت) – سعدان (نبت له ثمر مستدير

	مشوك الوجه)
فُعلان	دُكان – عثمان – عُريان – خُمصان
فَيعول	زيتون – قَيصوم (نبت من نبات البادية)

– المزيد فيه ثلاثة أحرف:

الأوزان	الأمثلة
يفاعيل	ينابيع – يرابيع
مفاعيل	مفاتيح –مكاريم –مكاسيب
أفاعيل	أساليب
فعاويل	قراويح –جلاويخ (ج جلواخ وهو الوادي الواسع الضخم الممتلئ العميق)
فِعلِياء	كِبرياء – سيمياء
أفعلاء	أصدقاء – أربعاء
فعاعيل	سلاليم – بلاليط (الأرض المستوية)
فواعيل	خواتيم – سوابيط (سقيفة بين حائطين أودارين)

–المزيد فيه أربعة أحرف:

الأوزان	الأمثلة
فاعولاء	عاشوراء
مفعولاء	مَعيوراء (اسم جمع للمير

افعيلال	اشهيهاب –احميرار

-الاسم الرباعي المزيد:

1. المزيد بحرف:

الأوزان	الأمثلة
فُعلول	زُنبور، صندوقٌ
فِعلالٌ	قنطارٌ،زلزالٌ

2.المزيد بحرفين:

الأوزان	الأمثلة
فَنعليلٌ	خَندريسٌ
فعاليلٌ	قناديل
فَعلَلالٌ	زَعفَرانٌ

3. المزيد بثلاث أحرف[1]:

الأوزان	الأمثلة
فَعولِلان	عَبوثُران (نبات طيب الرّيح)
فَعلالاء	بَرناساء

1- الممتع في التّصريف، ابن عصفور الاشبيلي، ص 99.

- الاسم الخماسي المزيد[1]:

الأوزان	الأمثلة
فَعلَليلٌ	خَندريسٌ
فَعلّيلٌ	خُزعبيلٌ (الباطلٌ)،قُذَعميلٌ(الشيخ الكبير)

-وقد أحصى الصّرفيّون عدد أوزان الاسم المزيد (الثلاثي والرباعي والخماسي) وذكروا أنها تبلغ "ثلاث مئة وثمانية على ما نقله سيبويه، وزاد بعضهم عليها نحو ثمانين مع ضعف في بعضها"[2].

2- من حيث الصحّة والإعتلال:

-ينقسم الاسم كالفعل إلى صحيح ومعتل، والصّحيح ما سلم من حروف العلّة أو اللّين، وهي الألف والواو والياء. والمعتل مابه حرف من تلك الحروف ."[3]

والمعتلّ ثلاث أقسام:

- المقصور: ما آخره ألف، وهي إمّا أصليّة من بنية الكلمة مثل عصا -ملهى- مبنى - مصطفى مرتضى ...وإما زائدة للتأنيث *كُبرى* (مؤنّث أكبر) *صغرى *(مؤنّث أصغر)
- المنقوص: ما آخره ياء لازمة مثل هادي، راضي، ماضي .
- الممدود: ما آخره همزة فبلها مدّ مثل: سماء - صحراء - عذراء - لمياء- بناء - بيضاء - علاء - علياء"[4]

3- من حيث التذكير والتّأنيث:

1- المصدر نفسه، ص 99.

2- شذا العرف في فن الصّرف، ص 110

3- تجديد النّحو،شوقي ضيف،ص 90.

4- المصدر نفسه.

– قسّم اللغويين العرب الاسم على حسب التّذكير والتّأنيث:فالمذكر كرجل،وكتاب،وكرسي، وله شطر كبير من الأسماء في اللّغة"[1]، والمؤنّث نوعان: لفظي وهو ما له علامة تدلُّ عليه، ومعنوي وهو ما ليس له علامة تميزه . وحددّ اللغويين علامات تدلّ على المؤنث اللفظي وهي: (تاء التأنيث المربوطة في آخر الاسم مثل أمينة، خديجة، عائشة، وألف التأنيث المقصورة مثل عطشى فتوى، والألف الممدودة مثل صحراء، خضراء ...)والمؤنث المعنوي مثل هند، زينب .[2]

4– من حيث الإفراد والتثنية والجمع:

–ينقسم الاسم إلى مفرد ومثنى، وجمع، فالمفرد ما دلّ على واحد، كرجل و مرأة، وقلم، وكتاب، أو هو ما ليس مثنى ولا مجموعا، ولا ملحقا بهما، ولا من الأسماء الخمسة المبيّنة في النّحو[3]، والمثنّى: مادلَّ على اثنين مُطلقا، بزيادة لف ونون، أو ياء ونون، كرجلان وامرأتان، وكتابان وقلمين ، أو رجلين وامرأتين، وكتابين، وقلمين [4]، والجمع: ينقسم إلى ثلاثة أقسام: مذكر سالم، ومؤنث سالم، وجمع تكسير.[5]

المبحث الثالث: الأبنية الاسمية للمشتقات العربية

تتميز اللّغة العربية بميزة خاصة تميّزها عن غيرها من لغات العالم، فهي لغة اشتقاقية بمعنى أنها قادرة على توليد عدد هائل من الألفاظ، وهذا الأمر هو الذي جعلها تواكب كل التطورات الموجودة في العالم الآن، حيث استطاع العرب توليد كلمات عربية تعبّر عن ما يحصل في المجتمعات المعاصرة .

1– تجديد النّحو، شوقي ضيف، ص 91.

2– المصدرالسابق، ص 91

3– المصدر نفسه ص 145

4– شذا العرف في فن الصّرف ص 146، ص 146

5– المصدر نفسه.

1. تعريف الاشتقاق:

لغة: الاشتقاق هو" الأخذ من الكلام"[1]، وورد في مختار الصحاح:"اشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه" [2]

اصطلاحا: "أخذ الكلمة من أخرى،مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ"[3]، والاشتقاق عند المحدثين: " ذكر الميداني أنَّ الاشتقاق هو أنَّ نجد بين اللفظين تناسبا في المعنى والتركيب،فترُدَّ أحدهما إلى الآخر نحو ردّكَ (ضرب)إلى (الضّرب) والمضروب إليه أيضا للمناسبة التي بينهما في اللفظ والمعنى ..." فأمّا إذا اتفقا معنىو لم يتفقا لفظا ؛نحو "ذئب " و"سرحان " ونحو "نصر ""وأعان"،فلا يقال هذا مشتق من ذلك لأنه ليس في "نصر" من تركيب "أعان شيء"، ولا في ذئب من حروف "سرحان "، وإن اتفقا في المعنى.

2. أنواعه:

الاشتقاق الصغير: derivationsimple

يراد إنشاء مركب من مادة يدل عليها وعلى معناه، فيكون بين اللفظين تناسب في الحروف والترتيب مثل: ضرب وضارب ومضروب من الضرب .

الاشتقاق الأكبر: derivationlarger

يراد به عقد تقاليب الكلمة كلّها على معنى واحد كما ذهب ابن جنّي فيكون بين اللّفظين تناسب في اللّفظ والمعنى دون ترتيب الحروف مثل جبذ وجذبَ وكما في مادّة "قول"، فإن تقاليبها الستّة على معنى الخفّة والسّرعة نحو: القول والقلو، والولق، والوقل،واللوق، واللقو، ويسمى أيضا الاشتقاق الأكبر على تناسب اللّفظين في مخرج بعض الحروف مثل نعق ونهق .

1- معجم العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق عبد الحميد الهنداوي، المجلّد الثاني، دار الكتب العلمية بيروت (لبنان)، ط الأولى، 2003م- 1424ه، ص 391.

2- مختار الصحاح،زين الدين محمد بن أبي عبد القادر الرّازي، حمزة فتح الله، الطبعة الثالثة (1430ه- 2009م) - ص 306.

3-شذا العرف في فن الصّرف، ص110.

الاشتقاق الكبير:(the large derivation)وهو ما اتحدتا فيه حروف لا ترتيب، كجبذ من الجذب.[1]

3. أصل الاشتقاق:

مسألة أصل الاشتقاق من المسائل التي حصل في خلاف كبير بين اللّغويين العرب، والتي لا تزال إلى يومنا هذا محلّ دراسة ونقاش بين اللّغويين المعاصرين، فقال البصريون أنّ أصل الاشتقاق هو المصدر، لكونه بسيطا أي يدلُّ على الحدث فقط،بخلاف الفعل، فإنه يدلُّ على الحدث والزمن . وعند الكوفيين: الأصل الفعل، لأنه المصدر يجيء، بعده في التّصريف، والذي عليه جمع الصّرفيين الأول[2]، ولكل من الطرفين حجج ودلائل ثبتوا بها آراءهم حول هذه القضية.

فأمّا الكوفيّون احتجّوا بأن قالوا:إنّما قلنا إنَّ المصدر مشتقٌّ من الفعل؛ لأنَّ المصدر يصح لصحّة الفعل ويُعتلُّ لاعتلاله، ألا ترى أنّك تقول: *قام قياما* فيعتلُّ؛لاعتلاله فلمّا صحّ لصحّته واعتلّ لاعتلاله دلَّ على أنّه فرعٌ عليه والدّليل على أنّ المصدر فرع على الفعل؛أنّ المصدر "لا يُتصَوَّرُ معناه ما لم يكن فعل فاعل، والفاعل وضع له فَعَلَ ويفعلُ، فينبغي أن يكون الفعل الذي يعرف به المصدر أصلا للمصدر"[3]

وأمّا البصريّون فاحتجّوا بأن قالوا: الدّليل على أنّ المصدر أصل الفعل أنَّ المصدر يدلُّ على زمان مطلق، والفعل يدلُّ على زمان مُعيَّن، فكما أنَّ المُطلق أصل للمُقيَّد، فكذلك المصدر هو أصل للفعل. ومنهم من قال بأن الدّليل على أنَّ المصدر هو الأصل لأن المصدر اسم، والاسم يقوم بنفسه ويستغني عن الفعل، و أمّا الفعل فإنه لا يقوم بنفسه ويفتقر إلى الاسم، وما يستغني بنفسه ولا يفتقر إلى غيره أولى بأن يكون أصلا مما لا يقوم بنفسه ويفتقر إلى غيره .ومنهم من تمسّك وقال:"الدليل على أنّ المصدر هو الأصل أنّ الفعل بصيغته يدلُّ على شيئين: الحدث والزمان

1-معجم مصطلحات النّحو والصّرف والعروض والقافية، محمد ابراهيم عبادة،دار المعارف، ص .174

2- معجم المصطلحات العربيّة في اللّغة والأدب، مجدي وهبه -كامل مهندس، مكتبة لبنان، الطبعة الثانية 1984ص 39.

3- الإنصاف في مسائل الخلاف، أبو بكر الأنباري، المجلّد الأول، ج1، ص 190-191

المحصل، والمصدر يدلُّ بصيغته على شيء واحد وهو الحدث،وكما أنّ الواحد أصل الاثنين فكذلك المصدر أصل الفعل."[1]

وأما المحدثون فهناك من اتبع منهج الكوفيين ومنهم من اتبع البصريين، ومنهم من خالف كلا الطرفين.

المصدر: The infinitive

-جاء في كتاب التبيان في تصريف الأسماء:" أنه اسم دال على الحدث جار على فعله.والمراد بالحدث: المعنى القائم بالغير سواء صدر منه، كضرب،ومشى، أم لم يصدر،كطول،وقصر وبياض، ومعنى جريانه على الفعل: ألا تنقصه حروفه عن حروف فعله لفظا وتقديرا ..."[2]

أنواعه:

المصدر الميمي: verbalnouncommencingwithmim

يراد به اسم الحدث الجاري على فعله المبدوء بميم زائدة لغير المفاعلة، وليس علما ويكون من الفعل الثلاثي على وزن مَفعَل أو مَفعِل وفقا لشروط خاصة، ومن غير الثلاثي على وزن اسم المفعول .[3]

المصدر الصناعي:the abstract noun of quality

يراد به كل لفظ زيد في آخره ياء مشدّدة بعدها تاء مربوطة ليدلَّ على معنى مجرّد لم يكن يدلّ عليه قبل الزيادة، وهذا المعنى المجرّد الجديد هو مجموعة الصفات الخاصة بذلك اللفظ، مثل كلمة إنسانة فإنّها تدلّ في الأصل على الحيوان الناطق، فإذا زيد في آخرها الياء المُشدَّدة والتاء المربوطة صارت الكلمة *إنسانيّة *تغيّرت دلالتها تغييرا كبيرا إذ يراد في صياغتها الجديدة معنى جديد يشتمل على الصّفات المختلفة التي يختصّ بها الإنسان كالشفقة والرّحمة والمعاونة ....إلخ، ولا يراد معناها الأوّل ,ومثل ذلك الوطنية، والحزبية، الوحشية .[4]

1-المصدر نفسه،ص 191.

2-التّبيان في تصريف الأسماء، أحمد حسين كحيل، ص 31.

3- معجم مصطلحات النّحو والصّرف والعروض والقافية، محمد ابراهيم عبادة، ص179.

4- المصدر السّابق، ص 179

اسم المصدر:

لفظ يساوي المصدر في الدّلالة على الحداثة ولا يساويه في اشتماله على جميع حروف المصدر فهو يقلُّ عن المصدر في عدد الأحرف مثل أعطى عطاء، وتكلّم كلاما، وَصَفَ صِفَةً.وجاء في كتاب التبيان في تصريف الأسماء أنه "ما دلّ على الحدث ونقصت حروفه عن حروف الفعل لفظا وتقديرا دون تعويض نحو اغتسل غسلا،وهذه التّفرقة بينه وبين المصدر هي من اصطلاح المتأخرين من النّحاة، أما المتقدّمون أمثال سيبويه فليس عندهم فرق بين المصدر واسم المصدر"[1]

مصدر الهيئة:

ويسمى أحيانا اسم الهيئة،وهو مصدر يدلُّ على هيئة حدوث الفعل وهو لايصاغ إلّا من الفعل الثلاثي،على وزن (فِعلة) مثل: جَلَسَ جِلسة – وقفَ وِقفة –مشَى مِشية [2].

مصدر المرّة [3]:

ويسمّى أحيانا اسم المرة، وهو مصدر يصاغ للدّلالة على أن الفعل حدث مرة واحدة.

–ويُصَاغُ على النّحو التالي:

1– من الفعل الثلاثي على وزن (فَعلة) مثل: جلس جَلسة – وقَفَ – قال قولة – هزّ هزّة، فإذا كان المصدر العادي يأتي على وزن (فعلة)إن مصدر المرة يكون بالوصف بكلمة (واحدة) مثل: دعا دعوة واحدة – رحم رَحمة واحدة – نشد نشدة واحدة – هفا هفوة واحدة – صاح صيحة واحدة.

2– من غير الثلاثي يصاغ على نفس المصدر العادي بزيادة تاء مثل: سبّحَ تسبيحة – انطلق انطلاقة – استخرج استخراجة، فإن كان المصدر العادي مختوما بالتاء، فإن مصدر المرة يصاغ بالوصف بكلمة (واحدة)،مثل: استشار –استشارة واحدة – أقامَ إقامة واحدة .

- أوزان الثلاثي المجرد: أبنية الفعل ثلاثية، ورباعية، وخماسي وسداسية ولكل منها مصدر .

1– التّبيان في تصريف الأسماء، أحمد حسين كحيل، ص31

2– التّطبيق الصّرفي، عبده الرّاجحي، الطبعة الثانية، دار المعرفة الجامعية للطّبع والنشر والتوزيع، ص 72

3– المصدر نفسه، ص 72

مصادر الفعل الثّلاثي المتعدي

الأوزان	المصادر	الأمثلة
فَعَلَ	فَعلا –فِعالةٌ	فَتَحَ – فَتحا ضَربَ – ضَرباً صَنَعَ –صناعةً
فَعِلَ	فَعلٌ – فَعَلٌ	فَهِمَ – فَهماً عَملَ – عَمَلاً

مصادر الفعل الثلاثي اللازم:

الأوزان	المصادر	الأمثلة
فَعِلَ	فَعَلاً فُعلَةً	فَرِحَ – فَرَحًا سَمِرَ – سُمرَةً
فَعُلَ	فُعُولَةً فَعالةً	صَعُبَ – صُعوبَةً كَرُمَ – كَرامَةً
فَعَلَ	فُعولٌ	ركعَ – رُكوعًا جَلَسَ – جُلوسًا

- وهناك مصادر سماعيّة، فالأولى قياسية، ومن أمثلة سماعيّة نذكر: طَلَبَ – طَلَبًا، كَتَبَ – كِتابًا، شَكَرَ – شُكرًا، ذَكَرَ – ذِكرًا، قَضَى – قَضاءً، رأى – رُؤيةً – لَعِبَ – لَعِبًا، كَرِهَ – كَراهيَةً، قَوِيَ – قُوَّةً، كَرُمَ – كَرَمًا، مَجدُدَ – مَجدًا، جَمُلَ – جَمالاً.

● مصادر الفعل الرُّباعي المُجرّد والمزيد:

الأوزان	المصادر	الأمثلة
فَعلَلَ	فَعلَلةً فِعلاَلاً	دَحرَجَ – دَحرَجَةً زَلزَلَ – زِلزالاً
فَعَّلَ	تَفعيلاً	يَسَّرَ – تَيسيرا
فاعَلَ	مُفاعَلةً فِعالاً	قاتَلَ – مُقاتَلةً،قِتالاً
أفعَلَ	إفعالاً	أكرَمَ – إكرامًا

● مصادر الفعل الرّباعي المزيد بحرفين[1]:

الأوزان	المصادر	الأمثلة
تَفَعَّلَ	تَفَعُّلاً	تَقَدُّمَ – تَقَدُّمًا
تَفاعَلَ	تَفاعُلاً	تَصادَمَ – تَصادُمًا
انفَعَلَ	انفِعَالا	اشتَعَلَ – اشتِعالاً

1- الشّافية في علم الصّرف، ابن الحاجب، الطبعة الأولى 1415ه/1995م، دار البشائر الإسلامية بيروت- لبنان، ص74.

افعَلَّ	افعِالاً	احمَرَّ –احمِرَارا
استَفعَلَ	استِفعالا	استَنبَطَ – استَنبَاطًا
افعَوعلَ	افعيعالاً	اعشوشبَ – اعشيشابًا
افعالَّ	افعيلالاً	اعواجَّ– اعويجاجًا

المُشتَقَّات العربية ودلالتها:

-ورد عن النّحاة العرب أنّ المشتقات العربية سبعة، وهي:اسم الفاعل، صيغة المبالغة، الصفة المشبهة، اسم المفعول، اسما الزمان والمكان، واسم التفضيل، واسم الآلة. ولكل واحد منها أوزان خاصة ينفرد بها كل مشتق.

1- اسم الفاعل:Activeparaticipleوهو"ما اشتقَّ من مصدر المبني للفاعل، لمن وقع منه الفعل أو تعلق به"،[1]وهو كذلك ما دلَّ على الحدث والحدوث و فاعله.والمقصود بالحدث: معنى المصدر، وبالحدوث التجددّ والاستمرار.

وعرّفه ابن الحاجب بقوله: هو ما اشتقَّ من الفعل لمن قام به بمعنى الحدوث"[2]، وابن مالك: إنّه الصفة الدالة على فاعل، جارية في التّذكير و الــتأنيث على المضارع من أفعالها، لمعناه أو معنى الماضي"[3].

وورد في شرح المرّاح للعيني:"هو اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل، واشتق منه لمناسبة بينهما في الوقوع صفة للنكرة"[4].

1- شذا العرف في فن الصّرف، ص121

2- الكافية في النّحو،الرّاضي،دار الكتب العلمية، بيروت 1405ه 1988م،جزء 2،ص 198

3–تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ابن مالك،ص 132

4-المُشتقّات العربيّة بنية ودلالة وإحصاء، الدّكتور سيف الدّين طه الفقراء،عالم الكتب الحديث، إربد – الأردن، ط الأولى 2013، ص 13.

اشتقاق اسم الفاعل من الفعل الثلاثي:

-يشتق اسم الفاعل من الثلاثي على وزن **فاعل** غالبا، نحو، ناصر، وضارب ومادّ، وراق، طاو، بائع، فإنّ كان فعله معتلا قلبت ألفه همزة، و اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرّد يجيء من المتعدي واللازم على بناء فاعل والأفعال التي يكون اسم الفاعل فيها قياسيًّا ثلاثة أبنية:

فَعلَ - يفعلُ (فعل لازم)،و فعِلَ يفعلُ (فعل متعدي).

-**اسم الفاعل من غير الثلاثي:** من غير الثلاثي على زنة مضارعه، بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة، وكسر ما قبل آخره.

الأوزان	اسم الفاعل	الأمثلة
فَعَّلَ	مُفَعِّلٌ	مُقدِّمٌ
فاعلَ	مُفاعِلٌ	مُقاتِلٌ
أفعل	مُفعِلٌ	مُكرِمٌ
تَفعَّلَ	مُتَفَعِّلٌ	مُتَقَدِّمٌ
تفاعلَ	مُتَفاعِلٌ	مُتَشاجِرٌ
انفعلَ	مُنفَعِلٌ	مُندَهِشٌ
افتعلَ	مُفتَعِلٌ	مُشتَعِلٌ
افعلَّ	مُفعِلٌّ	مُحمِرٌّ
استفعل	مُستفعلٌ	مُستَخرِجٌ
افعَوعَل	مُفعَوعِلٌ	مُحرَنجِمٌ
افعالَّ	مِفعالٌّ	مِعوَاجٌّ

- **اشتقاق اسم الفاعل من الفعل المعتل:**

إن كان الفعل أجوف، وعينه ألف، قلبت هذه الألف همزة في اسم الفاعل فتقول: قال –قائلٌ، دار –دائرٌ، أما إن كان الفعل أجوف، وعينه صحيحة، أي واو أو ياء فإنها تبقى كماهي في اسم الفاعل ينطبق عليه ما ينطبق على الاسم المنقوص ؛ أي تُحذف ياؤه الأخيرة في حالتي الرّفع والجرّ وتبقى في حالة النّصب، فتقول: دعا –داع – مشى –ماشيا – رضِيَ –راضٍ[1].

- **دلالة اسم الفاعل:**

- إنّ مستويات اللّغة العربية مرتبطة فيما بينها، فهي تُكمِّل بعضها، وهذا ماهو حاصل بين المستوى الصّرفي والمستوى الدّلالي ؛لأن البينة الصّرفية لابدّ أن تحمل دلالة معيّنة .فلكل من المشتقات العربية دلالة تختص بها . وقال النحاة في دلالة اسم الفاعل: إنّه ما دلّ على الحدث والحدوث وفاعله، والدّلالة على الحدث في اسم الفاعل مبنية على ربطه بالفعل من حيث الدّلالة والعمل؛لأنّ اسم الفاعل محمول على فعله في هذين الأمرين، فهو يشارك الفعل في الدّلالة على الحدث وفي العمل تعدية ولزوما"[2]

وجاء في أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: أنّه ما دلّ على الحدث والحدوث وفاعله"[3]

2–صيغ المبالغة: "وهي أسماء تُشتقُّ من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقوية والمبالغة فيه، ومن ثم سميّت صيغ المبالغة"[4]، وهي لا تشتق إلا من الفعل الثلاثي، ولها أوزان أشهرها خمسة [5]:

1– التطبيق الصّرفي،عبده الرّاجحي، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، الطبعةالثانية،ص74

2– مشتقات العربية بنية ودلالة وإحصاء، سيف الدين طه الفقراء، ص 109

3–أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك،الأنصاري، المكتبة العصرية صيدا –بيرت–، الجزء الأول،ص28.

4–التّطبيق الصّرفي، ص 75.

5– المصدر نفسه، ص 75 – 78.

الأوزان	الأمثلة
فَعّال	علاّمٌ – سفّاحٌ – اكّالٌ – قرّاءٌ – نوّامٌ – فهّامة (فعّالةٌ)
فَعول	شكورٌ – أكولٌ – صبورٌ – ضروبٌ وصولٌ
فِعيلٌ	عليمٌ – نصيرٌ – قديرٌ – سميعٌ
مِفعالٌ	مِقدامٌ – مِسماحٌ – مِئكالٌ
فَعِلٌ	حذِرٌ – فَطنٌ – لَبِقٌ – فَكِهٌ

– وهناك أوزان أخرى وردت للمبالغة منها لكنها قليلة، ويرى الصوفيون القدماء أنها سماعية لا يقاس عليها، وهي"[1]:

- فُعَلٌ: عُذَرٌ .
- فاعول: فاروقٌ
- فَعالٌ: فَساقٌ
- فِعّيلٌ: صدِّيقٌ – سِكّيرٌ
- مِفعيلٌ: مِعطيرٌ
- فُعَلَةٌ: هُمزةٌ –لُمزَةٌ
- فَعّالٌ: كبّارٌ
- فعّالةٌ: علاّمةٌ
- فُعُلٌ: نُقُلٌ
- أُفعولةٌ: أضحوكة
- فعلان: غضبان
- فِعِلّةٌ: طمِرّةٌ (الطّمرّةٌ من الخيل المسرقة)

1– التطبيق الصّرفي،ص 76.

دلالة صيغ المبالغة:

– لصيغ المبالغة دلالة، فهي تقوم بالدّلالة على الحدث والحدوث وفاعله، مع إفادة التكثير، حيث جعل العلماء صيغة فعّال فيما كان الصنعة والمعالجة ؛لأنّ صاحب الصّنعة مداوم لصنعته، فجُعل له ما يفيد التكثير، مثل عطّار، والبزّار، و غير ذلك ممّا لا يحصى ..."[1]

– و قد تتفاوت صيغ المبالغة في دلالتها على الكثرة، فقد تأتي الصيغة على فعيل وفُعال وفُعّال، نحو: رجل طويل، فإذا زاد فعيل طوله قلت طُوال، فإذا زاد قلت طوّال، وفي القرآن: ﴿ إن هذا لشيء عُجاب ﴾وعُجّاب.[2]

– وصيغة مَفعول لمن كثر منه الفعل، وفعّال لمن صار له كالصناعة، ومِفاعل لمن صار له كالآلة، وفعيل لمن صار له كالطبيعة ، وفَعِل لمن صار كالعادة . >ويقال أن دلالة المستفادة من فعّال أشدّ من الكثرة من فعول،وفعّال ومِفعال أشد من فعول وفعيل، والأخيرتان أشدُّ من فَعِلَ"[3].

– ويقول السيوطي أن صيغة مِفعال تكون لمن دام منه الشيء أو جرى على عادة فيه"[4]،فمثلا يقال رجل متلاف أو مضياع لماله أو وقته >فإذا كان ذلك عادة له قيل مِفعال مثل مِعوان، ومعطاء مهداء"[5]

– ويقول العلماء أنها تدل على الزمن وهذا أمر مرتبط بالعمل النّحوي، وهومرتبط بالدّلالة التركيبية للجملة؛لأن الزّمن يكتسب من السِّياق "، وهناك دلالات أخرى لها على حسب ما

1– المشتقات في العربية، بنية ودلالة وإحصاء، سيف الدين طه الفقراء، ص 116

2– المزهر في علوم اللّغة وأنواعها، عبد الرّحمن جلال الدين السيوطي، ص 83

3– المشتقات في العربية بنية ودلالة وإحصاء، ص 117

4– صيغ المبالغة وطرائقها في القرآن الكريم،دراسة إحصائية صرفية دلالية،إعداد كمال حسيا رشيد صالح جامعة النجاح الوطنية فلسطين ص 242.

5– المصدر نفسه، ص 242

جاء به اللغويين منها إفادة معنى النسب للدلالة على ما تدلّ عليه الياء ومن ذلك: ثوّاب لصاحب الثِّياب ..."[1].

- و انطلاقا مما سبق يتّضح أنّ الدّلالة الغالبة لصيغة المبالغة هي إفادة التكثير مع بعض الدلالات المذكورة سابقا.

3-الصّفة المشبّهة:

-وهي اسم يصاغ من الفعل اللازم للدّلالة على معنى اسم الفاعل ومن ثم سموه (الصفة المشبهة) أي التي تشبه اسم الفاعل في المعنى على أنّالصّرفيين يقولون إنّ الصّفة المشبهة تفترق عن اسم الفاعل في أنّها تدلُّ على صفة ثابتة فهي تقوم على من قام بالفعل على وجه الدّوام والثبات .[2]

- وأشهر أوزان الصفة المشبهة:

- الفعل على وزن *فَعِل*:

1- فَعِلٌ: الذي مؤنّثه فَعِلةٌ: دال على فرح أو حزن

فَرِحَ - فَرِحٌ وفَرِحةٌ، وتعِبٌ - تَعِبَةٌ

2- أَفعَلٌ: الذي مُؤنّثُهُ فعلاء: دال على لون أو عين أو حيلة

حَمِرَ - أحمَرٌ - حمراءٌ، عَوِرَ - أعورٌ — عوراء.

3- فَعلانٌ - الذي مُؤَنثه فعلى: دال على خلو أو امتلاء مثل: رَوِيَ - رَيّان وريّى، عَطِشَ - عطشان، عطشى

- الفعل على وزن * فَعُلَ *

الأوزان	الأمثلة
فَعَلٌ	حَسُنٌ - بَطَلٌ
فُعُلٌ	جُنُبٌ

1- المشتقات في العربية بنية ودلالة و إحصاء، ص119- 118.

2- التّطبيق الصّرفي، عبده الراجحي، ص76.

فَعالٌ	جَبانٌ
فَعولٌ	وَقورٌ
فُعالٌ	شُجَاعٌ

الفعل على وزن "فَعَلَ"

الأوزان	الأمثلة
فَيعَل	سَيِّدٌ (سادَ)، مَيِّت(ماتَ)
فَعيلٌ	كَريمٌ (إذا كانت دالّةٌ على الثُّبوت)
فَعلٌ	ضَخمٌ – فَحلٌ
فِعلٌ	رِخوٌ – صِفرٌ – مِلحٌ
فُعلٌ	صُلبٌ – حُرٌّ – مُرٌّ

الفرق بين الصّفة المشبّهة واسم الفاعل:

-كثيرا ما يقع الخلط بين ماهو اسم فاعل وصفة مشبّهة، لذلك وضع العلماء فوارق يمكن من خلالها التفريق بينهما وهي[1]:

- ينظر اسم الفاعل ما إذا كان مشتقا من مقولات تعبّر عن أحداث events أو حالات states أو أوضاع situations: من قبيل (ضرب) و(فرح) و(جلس) على التّوالي. حيث نشتق الفاعل من (الأحداث) و (الأوضاع)، في حين أنّ اشتقاقه من (الحالات) نادر ؛ فلا نشتق (فارح من فرح) ولا(حازن من حزن) ولا (مارض من مرض).

1-بناء الكلمة وتحليلها مُقاربَات في اللّسَانيّات الحاسُوبيّة، أ.د. حسين بن علي الزراعي، دار التنوير / الجزائر، سنة2013، الطبعة الأولى، ص 98.

● من أهم الفوارق: (حدوث – ثبوت). فهذا الرائز يتيح اشتقاق (فاعل) من الأفعال التي تعبِّر عن(حدث) من قبيل: (كتب –ضرب – لعب – خبز – عجن) وهذه الأفعال تسمى بأفعال الأحداث events .أما الأفعال التي تعبّر عن سكون أو ثبوت فيندر اشتقاق (فاعل) منها ؛ فلا نشتق (طاول من طول) ولا(آلم من ألم) ولا (مارض من مرض) ولا (بايض من بيض) . وقد نعثر على اشتقاقات على (فاعل) من الساكن لكنّها لا تحمل عليه وإنما تحمل على الصفة المشبهة مثل (طاهر من طهر، وصالح من صلح) لمبرّرات سنوردها بعد قليل .

● رائز (حركة – سكون) الذي يسمى أحيانا رائز (حدوث – ثبوت) ؛ فإن كان الجذع يدل على حركة مثل: (لعب وسرق وهرب) فهذه نشتق منها اسم الفاعل ببساطة، وإن كانت الجذور ذات طبيعة ساكنة فلا يشتق (فاعل) منها من قبيل (ألم وحزن وفرح ...).

● رائز المحدودية هو الأكثر غموضا وتعقيدا من حيث إمكانية أو عدم إمكانية قياسه. هذا الرّائز يعدّ رائزا دقيقا في رصد وتمييز الجذوع التي يشتقّ منها (فاعل)، فالفرق بين (اسم الفاعل) والصفة المشبهة هو أنّ اسم الفاعل يمكن قياسه بواحدة من الجهات المذكورة أو أكثر، وإذا كان الجذع محدودا كأن يدلّ على زمن محدّد في الحاضر أو في المستقبل فهذا (اسم فاعل) من قبيل (غارق) و(غريق).إذ الأولى اسم فاعل بالنظر إلى أنّ وقت الغرق هو (الآن) والزمن في (غارق)له بداية وإن كانت (النهاية) فيه غير محدودة، خلافا ل (غريق) التي (صفة) بالنظر إلى غياب جهات المحدودية فيها، ف (غريق) صفة لا يعرف متى بدأت ولا متى ستنتهي.

دلالة الصفة المشبّهة

تدلّ الصفّة المشبّهة على الثبوت كما ورد عن اللّغويين العرب،وهذه الدّلالة هي المعيار الذي يفصلها عن غيرها من المشتقات، فهذه الدّلالة ملازمة لها على الدوام، وهذا أمر اتّفق عليه أغلبية النّحاة من الزمخشري الذي نصّ على أنّها تدلّ على معنى ثابت،ووافقه في ذلك ابن يعيش والرضي، والزهري، والعيني، والسيوطي، والصبّان"[1]، والثّبوت كما عرّفه النّحاة هو أنّه يفيد معنى الاستمرارية واللّزوم.

1- المشتقات في العربية بنية ودلالة وإحصاء، سيف الدين طه الفقراء، ص 120

4–اسم المفعول: Passiveparticiple

– اسم مشتق من المصدر أو من الفعل المُتصرِّف المبني للمجهول للدّلالة على من وقع عليه الفعل.[1]

– صياغته من الفعل الثلاثي:

اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن مفعول مثل: كَتَبَ – مكتوب، شَرِبَ – مشروب.

سأل – مسؤول، وعد – موعُودٌ .

– إذا كان الفعل الأجوف، فإنّ اسم الفاعل منه يحدث فيه إعلال تقتضيه القواعد التي ستدرُسها بعد ذلك، فاسم المفعول من قال هو مقول، والأصل كما يقولون هو (مقوول)، ولتسيير الأمر عليك ننصحك بمايلي:

– 1– إذا كان مضارع الفعل عينه واوا أو ياء، فإن اسم المفعول يكون على وزن المضارع، فنقول:

– قال – يقولُ– مقُول

– باعَ – يبيعُ – مبيعُ

– دان – يدينُ – مَدين

2– وإذا كان مضارع الفعل عينه ألف: اسم مفعول

– خاف – يخافُ – مخوف (من الخوف)

– هاب – يهابُ – مهيبٌ (من الهيبة)

3– إذا كان الفعل الناقص، فإن اسم المفعول يحدث فيه إعلال

–غزا – يغزوا – مَغزُوٌّ (الأصل مغزوا)

– دعا – يدعو– مدعُوٌّ

– رمى – يرمي – مرمِيٌّ

1– التطبيق الصّرفي، ص 78.

-طوى – يطوي – مطويٌّ

- كوى- يكوي – مَكويٌّ

- وَقى – يقي – موقِيٌّ (حذفت الواو في المضارع)

من غير الثلاثي[1]:

يُشتقّ على وزن المضارع، مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر، مثل: أخرجَ – مُخرِجٌ .

-دلالة اسم المفعول:

الدّلالة الغالبة لاسم المفعول هي دلالة الحدث ومفعوله،أي على من وقع عليه فعل الفاعل، مثل مضروب، مقروء، مقتول ... ويمكن أن يحمل دلالات أخرى مثل الدّلالة على الماضي لقوله تعالى:﴿كلٌّ يجري لأجل مُسمّى ﴾[الرعد- 2]، أي سُمِّيَ وهو القيامة فهو محدد وقته ومسمى"[2].

5- اسما الزمان والمكان

- هماسمان مُصوغان لزمان وقوع الفعل أو مكانه:

1. يصاغان من الفعل الثلاثي على وزن "مفعلٌ " بفتح الميم والعين،وسكون ما بينهما إن كان المضارع مضموم العين أو مفتوحهما، أو معتل اللّام مطلقا مثل: مذهب – مرمى – مسعى – مقامٌ – مخافٌ – مرأبٌ – مقرأٌ – مغزى – مطاف ...[3]
2. كما يصاغان على وزن مفعِلٌ في الأحوال التالية:

1- المصدر السابق، ص 79.

2- دلالة المشتقات وإعمالها في الربع الثاني من القرآن الكريم، دراسة نحوية صرفية ودلالية، إعداد جويرية محمد اليمني، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كاية الدراسات العليا، ص 117.

3- شذا العرف في فن الصّرف، ص132

- أن يكون الفعل مثالا، فاؤهواوا مثل: مبيع من باع يبيع، صاف يصيف مصيفٌ، باتَ يبيتُ مبيتٌ.
- أن يكون الفعل صحيحا مكسور العين في المضارع مثل جلسَ – يجلسُ مجلسٌ
- يصاغمن الفعل غير الثلاثي على وزن اسم المفعول: " أخرجَ – يُخرِجُ – مُخرجٌ، انصرفَ – ينصرِفُ مُنصرِفٌ – التقى مُلتقى"[1]
- وقد سُمِعت ألفاظٌ بالكسر وقياسها الفتح مثل: مسجِدٌ – مشرقٌ – مغرِبٌ –مَسقِطٌ – منبِتٌ – منسكٌ – مفرقٌ – مجزر – مطلع – مسكن – محشرٌ
- وكثيرا ما يصاغ من الاسم الجامد اسم المكان على وزن * مفعَلةٌ * للدّلالة على كثرة الشّيء في ذلك المكان مثل: مسمكة، مطبخة ..."[2]

6-اسم التفضيل

-هو "الصفة الدّالّة على المشاركة والزيادة، كأكرم"[3]، وذهب أحمد الحملاوي أنه "الاسم المصوّغ من المصدر للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة ."[4]، وقياسه أن يأتي على وزن *أفعل* كزيد أكرمُ من عمرو، وهو أعظم منه [5]،ويقول شوقي ضيف: أنَّ اسم التفضيل هو لبيان الأفضلية في صفة، وصيغته على مثال أكبر للمذكر كبرى للمؤنّث ...و قاعدته من غير الثلاثي:أن يسبق المصدر منه كلمة أو أكثر أو أقل ونحوهما مثل (أكثر أو أقل انتفاعًا)[6]

وله ثمانية شروط[7]:

1- التطبيق الصّرفي ص 80

2- شذا العرف في فن الصّرف، ص132.

3 - شرح قطر الندى وبل الصدى، ص264.

4- شذا العرف في فن الصّرف، ص127.

5-المصدر نفسه، ص 127.

6- تجديد النّحو، شوقي ضيف، ص 106.

7- شذا العرف في فن الصّرف، ص128.

- أن يكون له فعل .
- أن يكون ثلاثيًّا
- أن يكون حدثه قابلا للتفاوت
- أن يكون تامًّا
- ألا يكون منفِيًّا
- ألا يكون الوصف منه على وزن أفعل الذي مُؤنَّثه فعلاء بأن يكون دالاً على لون، أو عيب، أو حِلية،
- ألا يكون مبنيًّا للمجهول.

دلالة اسم التفضيل: يدلُّ أفعل التفضيل على الزيادة في أصل الفعل ولا يخلو المفضل عليه من المشاركة تحقيقا، أو تقديرا.وقد يستعمل لمعاني أخرى غير التفضيل كالدّلالة على مجرد الزيادة في الوصف دون المشاركة، مثل قوله تعالى: ﴿وجادلهم بالتي هي أحسن ﴾ [النحل –125] وقوله عز وجل: ﴿ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن ﴾ [الإسراء –34] [1].

7–اسم الآلة:

هواسم مصوغ من مصدر ثلاث، لما وقع الفعل بواسطته . وحددّ اللغويين له ثلاثة أوزان وهي: مِفعالٌ، ومِفعلٌ، ومِفعَلَةٌ، بكسر الميم فيها، نحو: مِفتاحٌ، ومِنشارٌ، ومِقراضٌ، ومِحلبٌ، ومِبردٌ، ومِشرَطٌ، ومِكنسة، ومِقرعةٌ ومِصفاةٌ ."[2] وقالوا أنّه يأتي جامدا على أوزان شتّى، لاضابط لها كالفأس، والقدوم، والسِكِين..."[3]، فالجامد فيه كثير على حسب رأي اللّغويين.

بعد التّعرف على أوزان المصدر والمشتقات العربية، يمكن جمعها في الجدول التّالي:

1– دلالة المشتقات وإعمالها في الربع الثاني من القرآن الكريم، دراسة نحوية صرفية ودلالية، إعداد جويرية محمد اليمني، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، ص 155–156.

2– شذا العرف في فن الصّرف، ص135.

3– المصدر نفسه،ص 135.

الرقم	أوزانالمصادر	أوزان اسم الفاعل	أوزان اسم المفعول	أوزان صيغ المبالغة	أوزان الصفة المشبهة	أوزان اسما الزمان والمكان	أوزان اسم الآلة	أوزان اسم التفضيل
1	فَعلٌ(فَتحٌ)	فاعِلٌ(كاتبٌ)	مفعولٌ (مكتوبٌ)	فعَّالٌ (أكَّال)	فَعِل (فَرِحٌ)	مَفعِلٌ (مَوعِدٌ -مَجلِسٌ- موقِعٌ)	مِّفعالٌ (مِفتاحٌ)- مِنشارٌ)	أفعَلُ (أفضلٌ)
2	فِعالةٌ (صناعة)	مُفَعِّلٌ(مُقَدِّمٌ)	مفعَّلٌ (مُقدَّمٌ)	فَعَّالة (عَلاَّمةٌ)	أفعلٌ (أحمرٌ) فعلاءٌ (حمراء)	مَفعَلٌ (مَسعى- مَقامٌ-)	مِفعَلٌ (مِسطرةٌ- مِلعقةٌ- مِبراةٌ)	ما أكثر
3	فَعلَلَةٌ (دَحرجَةٌ)	مُفاعِلٌ(مُقاتِلٌ)	مُفاعَلٌ (مُقاتَلٌ)	فَعولٌ (شكورٌ)	فعلان (عطشان)	مُفعَلٌ (مُخرجٌ- مُلتقى)	فاعِلةٌ (ساطورٌ)	ما أجمل
4	فُعولةٌ(صعوبةٌ)	مُفعِلٌ(مُكرِمٌ)	مُفعَلٌ (مُكرَمٌ)	فَعيلٌ (عَليم)	فَعَلٌ (بَطلٌ)	مَفعَلةٌ (مسمكة- ملحمة)	فَعَّالةٌ (ثلاَّجة - خَرَّامةٌ)	–
5	تَفعيلا(تيسيرا)	مُتَفَعِّلٌ (مُتَقَدِّمٌ)	مُتَفَعَّلٌ (مُتَقَدَّمٌ)	مِفعالٌ (مِقدامٌ)	فُعُلٌ (جُنُبٌ)	–	–	–
6	تَفاعُلاً (تصادُماً)	مُتفاعِلٌ (مُتصادِمٌ)	مُتفاعَلٌ (مُتَصادَمٌ)	فَعِلٌ (فَطِنٌ)	فَعالٌ (جَبانٌ)	–	–	–
7	فُعولٌ(جُلوس)	مُنفَعِلٌ (مُنطَلِقٌ)	مُنفَعَلٌ (مُنطَلَقٌ)	فاعولٌ (فاروقٌ)	فَعولٌ (وَقورٌ)	–	–	–
8	فُعلَةٌ(سُمرَةٌ)	مُفتَعِلٌ (مُشتَعِلٌ)	مُفتَعَلٌ (مُشتَعَلٌ)	فِعِّيلٌ (صِدِّيقٌ)	فُعالٌ (شُجاعٌ)	–	–	–
9	مُفاعلةٌ(مَقاتلَةٌ)	مُفعِلٌّ (مُحمِرٌّ)	مُفعلٌّ (مُحمَرٌّ)	فُعَّالٌ (كُبَّارٌ)	فيعَلٌ (سيِّدٌ)	–	–	–
10	فِعلالاً(زِلزالاً)	مُستَفعِلٌ (مُستنبِطٌ)	مُستفعَلٌ (مُستنبَطٌ)	مِفعيلٌ (مِعطيرٌ)	فَعيلٌ (كريمٌ)	–	–	–
11	إفعالاً(إكراما)	مُفعَوعِلٌ (مُعشوشبٌ)	مُفعَوعَلٌ (مُعشوشَبٌ)	فُعَلةٌ (هُمَزَةٌ)	فَعلٌ –	–	–	–

					(ضّخمٌ)			
12	فَعالَةٌ(كَرامةٌ)	مِفعالٌّ(مِعواجٌّ)	مِفعالٌّ (مِعواجٌّ)	فُعَلٌ (عُذَرٌ)	فِعلٌ (رِخوٌ)	–	–	–
13	فَعالاً (قِتالاً)	فَعيلٌ(كريمٌ)	فعولٌ مقولٌ	فَعالٌ (فَساقٌ)	فُعلٌ صُلبٌ)	–	–	–
14	فَعَلاً(فَرَحاً)	فَعلٌ(حسنٌ)	–	–	–	–	–	–
15	تَفَعُّلاً(تَقَدُّماً)	أفعلٌ(أعوجٌ)	–	–	–	–	–	–
16	انفِعالاً(انطلاقاً)	فعلٌ(سهلٌ)	–	–	–	–	–	–
17	افتِعالاً(اشتعالا)	–	–	–	–	–	–	–
18	افعِلالاً(احمِرارا)	–	–	–	–	–		–
19	استِفعالاً(استنباطاً)	–	–	–	–	–	–	–
20	افعيعالاً(اعشيشاباً)	–	–	–	–	–	–	–
21	افعيلالاً(اعوِجاجًا)	–	–	–	–	–	–	–

خلاصة الفصل

في هذا الفصل خرجنا بجملة من ملاحظات أهمّها:

- علم الصّرف يُعنى بدراسة بناء الكلمة، وقد نشأ مع نشوء النّحو العربي إذ في بداياته كان يعتبر جزءا منه، لكن سرعان ما انفصل عنه واستقر وأصبح علما قائما بذاته .
- اختلف العلماء في واضع علم الصّرف، فهناك من يقول أنّ معادا الهراء هو أول من خاض فيه، في حين قال آخرون أن علي بن أبي طالب هو أول من تحدث عنه حينما أراد وضع قواعد اللّغة العربية أثناء ظهور اللّحن في الكلام . وبما أن الصّرف نشأ مع النّحو، وأنّ أول من قعّد للعربيّة كان علي بن أبي طالب من خلال أبي الأسود الدّؤلي، فالمرجّح أن عليّا هو من كان الأسبق في دراسته .
- أثنى جل العلماء العرب على أن لعلم الصّرف قيمة بالغة في فهم معاني القرآن الكريم ومنه اللّغة العربية باعتباره المصدر الأساسي لها، فنرى الكثير من الباحثين يقدّس هذا العلم ويمجّده، مثل: سيبويه وابن جني وابن عصفور الاشبيلي والسّيوطي وغيرهم . ويَعدّه البعض معيار للعربيّة وأصل لمعرفة الفرع.
- يتفق المتقدّمون من علماء اللّغة العربيّة على أنّ الكلمة تنقسم إلى اسم وفعل وحرف، غير أن المتأخرين منهم يرون أن هذا التقسيم غير دقيق وغير صائب، فأوجدوا تقسيمات أخرى للكلمة، فمنهم من قسّم الكلمة إلى أربع مثل إبراهيم أنيس، ومنهم من أقّر أنّ الكلمة تنقسم إلى سبعة أقسام وهذا نجده عند تمّام حسان، ولا يزال الخلاف قائما إلى يومنا حول هذا الأمر و لم نجد رأيا مقنعا حول تقسيم الكلمة، لكن نرى أن الأوّلين فتحوا الباب للمتأخرين في الأخذ والعطاء في هذه القضيّة، وللنّظر برؤية عميقة للكلمة العربيّة وكل ذلك خدمة للغة العربيّة، ومما يتّضح من هذا الباب، أنّ اللّغة العربية قابلة للتفتيش والبحث والتنقيب ومتطورة بتطور الّزمان والمكان، وأن البحث فيها متواصل لا ينتهي لكثرة موضوعاتها الغنية والعميقة.

- وضع العلماء مقاييس لتقسيم الاسم، وهي التجرد والزيادة، الصحة والإعلال، التذكير والتأنيث، الإفراد والتثنية والجمع، ولكل مقياس أوزان خاصّة يحملها.
- من الخصائص الخاصة التي تحظى بها لغتنا العربية، هي خاصيّة الاشتقاق، حيث يشهد لها العالم على أنها لغة اشتقاقية، قابلة لتوليد عدد هائل من المفردات الجديدة، و هذا من فضل الله تعالى علينا ؛أنه جعل لنا لغة لا تفنى أبدا ولغة حية متجددة بتجدّد العصر. فدَرس الباحثون هذه الخاصية واهتموا بها اهتماما فائقا فاستطاعوا إخراج مشتقات اسمية، وهي متداولة عند جميع طلاب اللّغة العربية، وتنافس المتنافسون على دراسة هذه المشتقات فكثرت الدّارسات حول اسم الفاعل والمفعول، واختص بعضهم في فهم العلاقات بين الصفة المشبهة وصيغة المبالغة واسم الفاعل، كما حاول آخرون العمل على توليد صيغ جديدة لاسم الآلة وسما الزمان والمكان.
- اختلف في أصل الاشتقاق، حيث يرى البصريّون أّن أصل الاشتقاق المصدر، بينما يرى الكوفيون أنّ الفعل هو أصل الاشتقاق، ولكل طرف منهما حجج ودلائل يثبت بها رؤيته، وباعتبار أن المدرسة البصرية هي الأكثر شيوعا فأجمعت الأغلبية على أن المصدر هو أصل الاشتقاق، في حين يرى البعض من اللغويين رأيا آخر مختلفا تماما عن هذين الاتجاهين، وهذه الآراء كلها لا تخدم اللّغة العربية بل تعيق تفكير الدارس للغة العربية. هذا ما رآه شوقي ضيف في كتابه* تجديد النّحو* حيث أزال كل هذه الاختلافات والآراء ورأى أن لا فائدة منها وأنها شوائب تصعّب على الطلاب فهم قواعد للغة العربية.
- هناك تداخل في بعض الأوزان مثل صيغة *فعيل*، حيث نجدها صيغة لاسم الفاعل، وتارة صيغة للصفة المشبهة، وتارة أخرى لصيغة المبالغة، كما وجدناها في بعض الأحيان تدل على المصدر. والفاصل في تحديد الدّلالة بدقّة هو السيّاق الذي يحدّد المعنى الصّحيح للصيّغ الاسميّة. ومن هذا نستطلع أن لكل بناء اسمي دلالات عدة يحملها داخل السياق؛ أي لا يمكن الفصل بين النّظام الصّرفي والنّظام الدّلالي.

الفصل الثّاني: جرد الأبنية الاسميّة المعتمدة في الدّراسة

توطئة:

إنّ القرآن الكريم هو النّواة الأولى لبزوغ علوم الشريعة ومنها اللغوية، حيث بادر العلماء إلى استنباط القواعد لصيانة كلام الله من اللّحن، فكان بذلك مصدرا من مصادر دراسة اللّغة العربيّة، حيث جعله البعض مجالا الاستشهاد به في الظّواهر اللّغوية وغيرها. ولا يزال إلى يومنا هذا إطار للبحث، لكونه نمط باهر معجز ببيانه وبلاغته. و نحن من ضمن هؤلاء الذين اتخذوا من القرآن مدونة لأنه كما قال علي بن أبي طالب (لا يَخلق) أي لا يَبلى مهما طال الزمان وتغير المكان، فاخترنا سورة مباركة معظمة ثمارها لا تُحصَى و لا تُعدُّ وهي سورة البقرة.

و تعدّدَت الدّراسات التي دار الحديث فيها عن الأبنية الاسمية في سورة البقرة، فنرى بحوث جامعية تتحدّث عن *دلالة المشتقات العربية في السور المدنيّة *وأخرى تخصصت فيها فأخذت بدلالة اسما الفاعل والمفعول في القرآن الكريم وغيرها.

وتكمن أهميّة هذا الفصل في معرفتنا للأبنية الاسميّة التي سنقوم بالعمل عليها، ونسعى من خلال هذا الفصل إلى التحضير للفصل الثالث، حيث سنقوم بوضع أرضية التي سنسير عليها في الفصل الموالي.

و قمنا بهذا العمل وفق خطة بحث هي كالآتي:

المبحث الأول: خصّصناه للحديث عن سورة البقرة فذكرنا تعريف لها مع القول في فضلها وموضوعاتها وترتيبها في المصحف الشريف

المبحث الثّاني: حمل عنوان الأمثلة المعتمدة في الدراسة فوظفنا أمثلة متداولة وأمثلة قمنا باستخراجها من المدونة.

المبحث الثالث: وهو عملنا التطبيقي حيث قمنا بجرد كل المشتقات التي تحتوي عليها سورة البقرة وعلى هذا الأساس سميناه جرد المشتقات الاسمية من سورة البقرة.

وقمنا بالاعتماد على مجموعة من المؤلفات كانت أغلبها في علوم القرآن نظرا لأننا نتعامل مع سورة البقرة مثل *الجواهر الحسان في تفسير القرآن "للثعالبي"، "تفسير القرآن العظيم "لابن كثير، وغيرها إضافة إلى مؤلف في الدراسات اللغوية هو "المشتقات العربية بنية ودلالة وإحصاء "لسيف الدين طه الفقراء .دون أن ننسى كتاب الله العزيز الأجمل والأبلغ والأبين والأعظم والأحسن من كل مُؤلَّفات البشر.

المبحث الأوّل: المدوّنة المعتمدة في الدّراسة

يعتمد البحث الأكاديمي على مدونة، ونحن في بحثنا هذا اتخذنا من سورة البقرة مدونة لنا، لأن "كلام الله تعالى أعظم بركة يمكن أن تتخيلها في الدنيا"[1]، فلا يوجد من هو أبلغ من كلام الله تعالى المنزّه عن الخطأ، وهذا ما أكده الحبيب المصطفى سيدنا محمد صلّى الله عليه وسلم حينما قال: " من أراد علم الأولين والآخرين، فليثوّر القرآن"[2]ويضيف اللغوي الجليل سيد قطب أنّ "من يعيش في ظلال القرآن يكون هادئ النفس، مطمئنَّ السّريرة، قرير الضمير ..."[3]، فكلام الله أبلغ من كلام المخلوقين، وهل يجوز أن يقال بعض كلامه أبلغ من بعض الكلام جَوَّزه قوم لقصور نظرهم .[4]كما أن القرآن نور يقودنا إلى الجنة في الآخرة،فمن أخذ من هذا النور أخذ به إيمانا ومعرفة بالله ومحبة له وقياما بأمره وشرعه ... [5] فالقرآن مبارك فيه وباركه الله و مبارك عليه ومبارك له"[6]

1- بركات أنوار القرآن محمد الدبيسي،الطبعة الأولى 2016، ص 10.

2- الجواهر الحسان في تفسير القرآن، الشيخ سيدي عبد الرّحمن الثّعالبي، تحقيق الدكتور عمّار طالبي، الجزء الأول، دار كردادة للنشر والتوزيع،بوسعادة – الجزائر، طبعة 2013م،ص 13.

3- في ظلال القرآن، سيد قطب، ص4.

4- الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمان بن الكمال جلال الدين السيوطي، ص 565

5- بركات وأنوار القرآن، محمد الدبيسي، الطبعة الأولى 2016، ص 30

6- المصدر نفسه، ص9- 10.

1.تعريف سورة البقرة:

ورد في كتب المفسرين أن سورة البقرة مدنية، نزلت فيمدد شتى، وقيل هي أوّل سورة نزلت بالمدينة، إلّا قوله تعالى:﴿ واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ﴾[البقرة 281] فإنّه آخر آية نزلت من السماء، ونزلت يوم النّحر في حجة الوداع بمنى، و آيات الربا أيضا من أواخر ما نزل من القرآن"[1] .ويضيف سيد قطب أنّها أوّل ما نزل من السّور بعد الهجرة، وهي أطول سورة على الإطلاق [2]. وقيل أنّها نزلت في السنة الأولى من الهجرة في أواخرها أو الثانية" [3]. وقد عُدت سورة البقرة السابعة والثّمانين في ترتيب نزول السور نزلت بعد المطففين وقبل آل عمران، وعدد آياتها مائتان وخمس وثمانون آية عند أهل العدد بالمدينة ومكة والشام، وست وثمانون عند أهل العدد بالكوفة، وسبع وثمانون عند أهل العدد بالبصرة "[4].

2.سبب تسميتها

• سُميت السّورة الكريمة "سورة البقرة" إحياء لذكرى تلك المعجزة الباهرة التي ظهرت في زمن موسى الكليم حيث قُتِل شخص من بني إسرائيل و لم يعرفوا قاتله فعرضوا الأمر على موسى لعله يعرف القاتل فأوحى الله إليه أن يأمرهم بذبح بقرة وأن يضربوا الميت بجزء منها فيحيا بإذن الله ويخبرهم عن القاتل وتكون برهانا على قدرة الله عز السّورة وتترجم عنه،حيث أن مقصودها إقامة الدليل على أن الكتاب هدى،وأعظم ما يهدي إليه هذا الكتاب هو الإيمان بالغيب .والإيمان بالغيب يتصل في معظمه بالإيمان وجل وعلا في إحياء الخلق بعد الموت [5]، وتسمّى كذلك فسطاط القرآن وورد في حديث مرفوع في مسند الفردوس وذلك لعظمها ولما

1- الجامع لأحكام القرآن، أبي بكر القرطبي، ص 234 .

2- في ظلال القرآن، ص17.

3- تفسير التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن عاشور، الجزء الأول،دار التنوير للنشر – تونس 1984، ص 201.

4- المصدر نفسه، ص 202.

5- الجامع لأحكام القرآن، أبي بكر القرطبي، ص 234.

لها جمع فيها من الأحكام التي لم تذكر في غيرها، وكذلك تعرف بسنام القرآن [1]،ويقال أيضا "إنما سميت بهذا الاسم لأن قصة البقرة،التي وردت في هذه السّورة تدل على مقصود هذه بالآخرة، والإيمان بالآخرة ملني على الإيمان بالبعث، وهو الذي تعبِّرُ عنه قصة البقرة"[2]وسميت بالزهراء "لإنارتها طريق الهداية والكفاية في الدنيا والآخرة ولا يجابها أسفار الوجوه في يوم الجزاء لمن آمن بالغيب و لم يكن في شك مريب،فيحال بينه وبين ما يشتهي"[3].

3.موضوعاتها

سورة البقرة من أطول سور القرآن على الإطلاق وهي من السور المدنية التي تعنى بجانب التشريع شأنها كشأن سائر السور المدنية التي تعالج النظم والقوانين التشريعية التي يحتاج إليها المسلمون في حياتهم الاجتماعية . يقول محمد الغزالي أن سورة البقرة تشير إلى زيف ما بأيدي اليهود "ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين "(البقرة 2) كأن الكتب الأخرى موضع ريبة، وكأن ما فيها من خليط لا يصنع تقوى، و لا يزكيّ سيرة[4]،كما تضمنت سورة البقرة أحكاما ومواعظ،وفيها خمسمائة حكم، وخمسة عشر، وروي أن الرسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول، وأعطيت طه والطّواميس من ألواح موسى،وأعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة من تحت العرش" [5]، وقد تحدّثت سورة البقرة عن خلال المتقين،فقد تكرّرت تكرّرت مادّة تقوى خلال السّورة بضعا وثلاثين مرة، لا تشبهها في ذلك سورة أخرى .[6] وتمتاز سورة البقرة بأنها تتحدّث عن أركان الإسلام الخمسة ﴿يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم ﴾ (البقرة 21)،و﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى، وقوموا لله قانتين

1- الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي، ص 74

2- البرهان في نظام القرآن (نظام: سور الفاتحة والبقرة وآل عمران)، محمد عناية الله أسد سبحاني، دار الكتب جدة، الطبعة الأولى 1414ه-1994م، ص 34

3- المصدر نفسه، ص33

4- نحو تفسير موضوعي لسور القرآن،محمد الغزالي، ص11

5 – الجواهر الحسان في تفسير القرآن، يدي عبد الرحمن الثعالبي، تحقيق عمار الطالبي،ص 43.

6- نحو تفسير موضوعي لسور القرآن الكريم، ص 11.

﴿(البقرة 238) ﴿يا أيّها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة ﴿(البقرة 254) ﴿يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم كما كتب على الذي من قبلكم ..﴿ (البقرة 138) [1].

ويقول الغرناطي في كتابه "البرهان في تناسب سور القرآن "أنّ سورة البقرة تتضمن "بيان الصَراط المستقيم على الاستيفاء والكمال أخذا وتركا، وبيان شرف من أخذ به، وسوء حال من تنكب عنه"[2].يقول العلماء أن سورة البقرة يغلب عليها طابع الدعوة والتوجيه؛ فهي تدعو بني إسرائيل وترشدهم إلى أن يثوبوا إلى رشدهم، ويفيئوا إلى الحق الذي نسوه بعدما ائتمنوا عليه وإن كانت هذه الدعوة والتوجيه لا تخلو في كثير من الأحيان من اللوم والتعنيف.[3]

4.فضلها

اتَفقَ أصحاب الفقه والحديث أن هذه السّورة فضلها عظيم وثوابها جسيم، فذكروا ما ورد من فضلها، حيث قال الإمام أحمد: "حدّثنا عارم حدثنا معتمر عن أبيه عن معقل بن يسار أن الرَسول صلَى الله عليه وسلَم قال: "البقرة سنام القرآن وذروته، نزل مع كل آية منها ثمانون ملكا واستخرجت(الله لا إله إلاّ هو الحي القيوم) من تحت العرش فوصلت بها، أو فوصلت بسورة البقرة، ويس قلب القرآن لا يقرؤها رجل يريد الله والدَار الآخرة إلاَ غفر له، واقرؤوها على موتاكم "(انفرد به أحمد)[4]، وجاء في كتاب الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: "قال رسول رسول الله صلَى الله عليه وسلم: إنَ لكلَ شيء سناما، وسنام القرآن سورة البقرة، ومن قرأها في بيته ليلا، لم يدخل الشيطان ثلاث ليالٍ، ومن قرأها نهارا، لم يدخل الشيطان ثلاث أيامٍ"[5]،

1- المصدر السّابق، ص 12.

2- البرهان في تناسب سور القرآن، أحمد بن ابراهيم بن الزبير الثقفي، تحقيق سعيد بن جمعة الفلاح، دار ابن الجوزي، ص 88.

3-البرهان في نظام القرآن (نظام: سور الفاتحة والبقرة وآل عمران)، محمد عناية الله أسد سبحاني، دار الكتب جدة، الطبعة الأولى 1414ه-1994م، ص 594.

4- تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، تحقيق،أبو إسحاق الحويني،الجزء الأول، دار ابن الجوزي، ص 228.

5- الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، ص 235.

ومن فضلها كذلك ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال:" تعلّموا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة"، قال معاوية: بلغني أنّ البطلة هم السَحرة،وروى أيضا عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إنَ الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة"[1]؛ أي لا تجعلوها تشبه المقابر في صمتها وهدوئها، بل اجعلوها تدوّي بآيات الله تعالى المباركة،فلا يستطيع الشَيطان خلق مشاكل في البيت الذي يحتضن هذه السّورة العظيمة، وقال عبد الله بن مسعود: " من قرأ عشر آيات من سورة البقرة في ليلة لم يدخل ذلك البيت شيطان تلك اللَيلة، أربع من أوّلها وآية الكرسي، وآيتان بعدها، وثلاث آيات من آخرها، وفي رواية لم يقربه ولا أهله يومئذ شيطان، ولا شيء يكرهه ولا يقرأن على مجنون إلا أفاق"[2]، وقد روى التّرميذي، والنَسائي، وابن ماجه، من حديث عبد الحميد بن جعفر، عن سعيد المقبري، عن عطاء مولى أبي أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه؛قال: بعث رسول الله بعثا وهم ذو عدد، فاستقرأهم – أي سألهم ما معهم من القرآن – فاستقر كلُّ واحدٍ منهم ما معه من القرآن، فأتى على رجل من أحدثهم سنًّا فقال: (ما معك يا فلان ؟) قال: معي كذا وكذا وسورة البقرة، فقال عليه الصلاة والسلام: "(أ معك سورة البقرة ؟)قال: نعم، فقال عليه الصلاة والسلام: اذهب فأنت أميرهم[3].ويقول العلماء أن سورة البقرة " يغلب عليها طابع الدَعوة والتَوجيه؛ فهي تدعو بني إسرائيل وترشدهم إلى أن يثوبوا إلى رشدهم، ويفيئوا إلى الحقَ الذي نسوه بعدما ائتمنوا عليه وإن كانت هذه الدَعوة والتَوجيه لا تخلو في كثير من الأحيان من اللَوم والتّعنيف"[4].

1-المصدر السابق، ص .235

2- تفسير القرآن العظيم، ابن كثير ص 231.

3- فضل سورة البقرة، ص136.

4-البرهان في نظام القرآن (نظام: سور الفاتحة والبقرة وآل عمران)، محمد عناية الله أسد سبحاني، دار الكتب، جدّة، الطّبعة الأولى 1414ه-1994م، ص 594.

5.ترتيب السّورة الكريمة:

كان هناك إجماع على أن ترتيب آيات القرآن الكريم أمر توقيفي، لكن اختلفوا في ترتيب سور القرآن لكن المرجَح أن ترتيب آيات سورة البقرة أمر توقيفي موحى به، ودليل هذا ما رواه التّرميذي بإسناده إلى ابن عباس – رضي الله عنهما – قال: قلت لعثمان بن عفَان: ما حملكم أن عمدتم إلى الأنفال وهي من المثاني وإلى براءة وهي من المئين، و قرنتم بينهما و لم تكتبوا سطر: بسم الله الرَحمن الرَحيم، ووضعتموها في السَبع الطوال ؟وما حملكم على ذلك .فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلَم وهو يترل عليه السّورة ذوات عدد؛فكان إذا نزل الشَيء، دعا بعض من كان يكتب: "ضعوا هذه الآية في السّورة التي يذكر فيها كذا وكذا[1]كان مِمَا يأتي عليه الزَمان، ويقال كذلك أن الرَسول صلَى الله عليه وسلَم كان يقرأ القرآن على جبريل عليه السَلام، كما أنَ جبريل كان يقرأه عليه .. ومعنى هذا أنَهما قرآه مرتبا آياته في سوره"[2]، وجاء في كتاب الإتقان في علوم القرآن أقوال تثبت أن ترتيب القرآن من عند الله تعالى، من ذلك:قال القاضي أبو بكر في الانتصار: "ترتيب الآيات أمر واجب وحكم نازل فقد كان جبريل يقول ضعوا الآية كذا في موضع كذا"[3].

مخطوطة سورة البقرة

صفحة الأولى من المخطوطة

1- في ظلال القرآن، ص 17.

2- المصدر نفسه،ص 18.

3- الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي، ص 84.
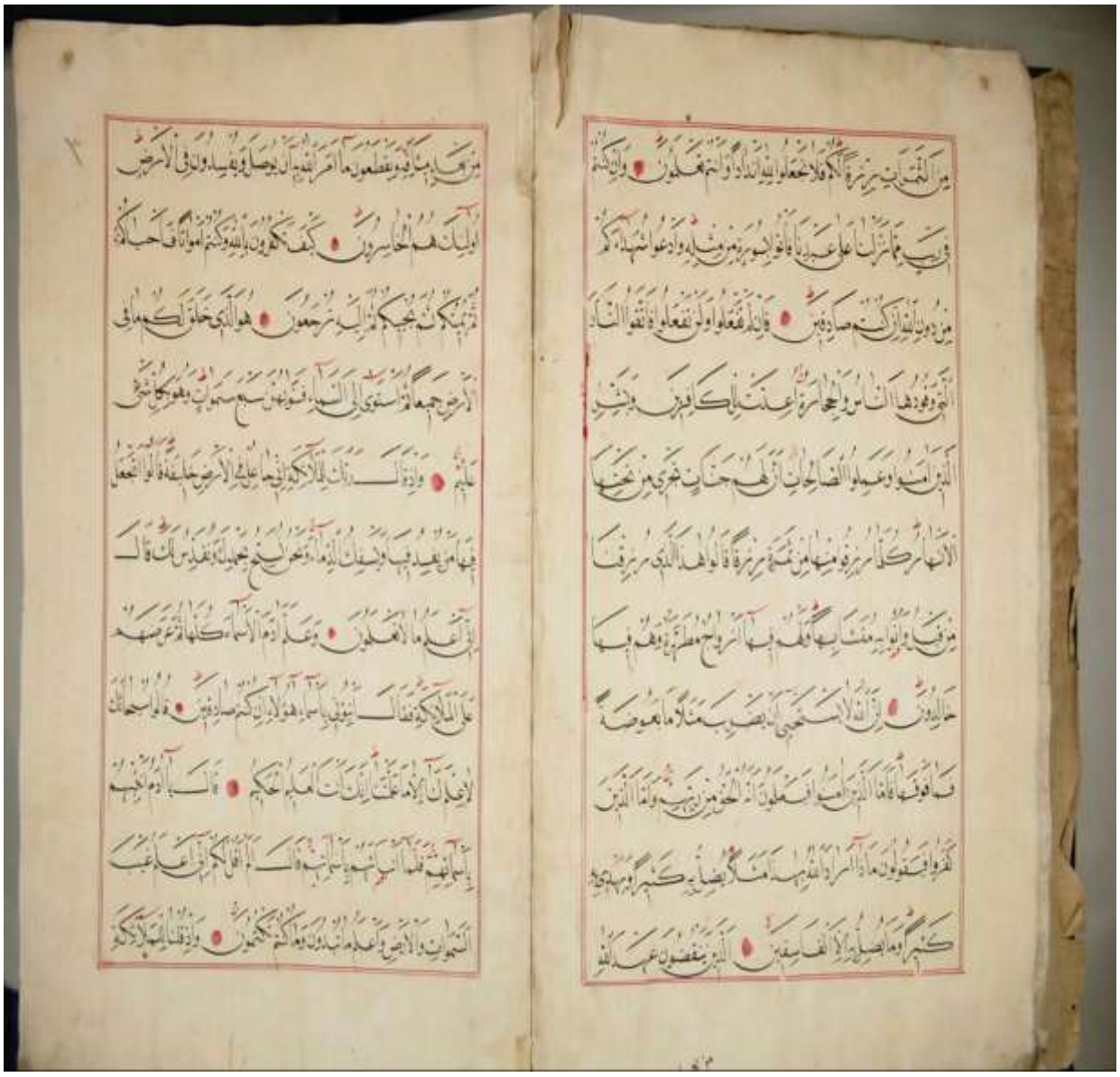
الصفحة الثانية والثّالثة من مخطوطة سورة البقرة
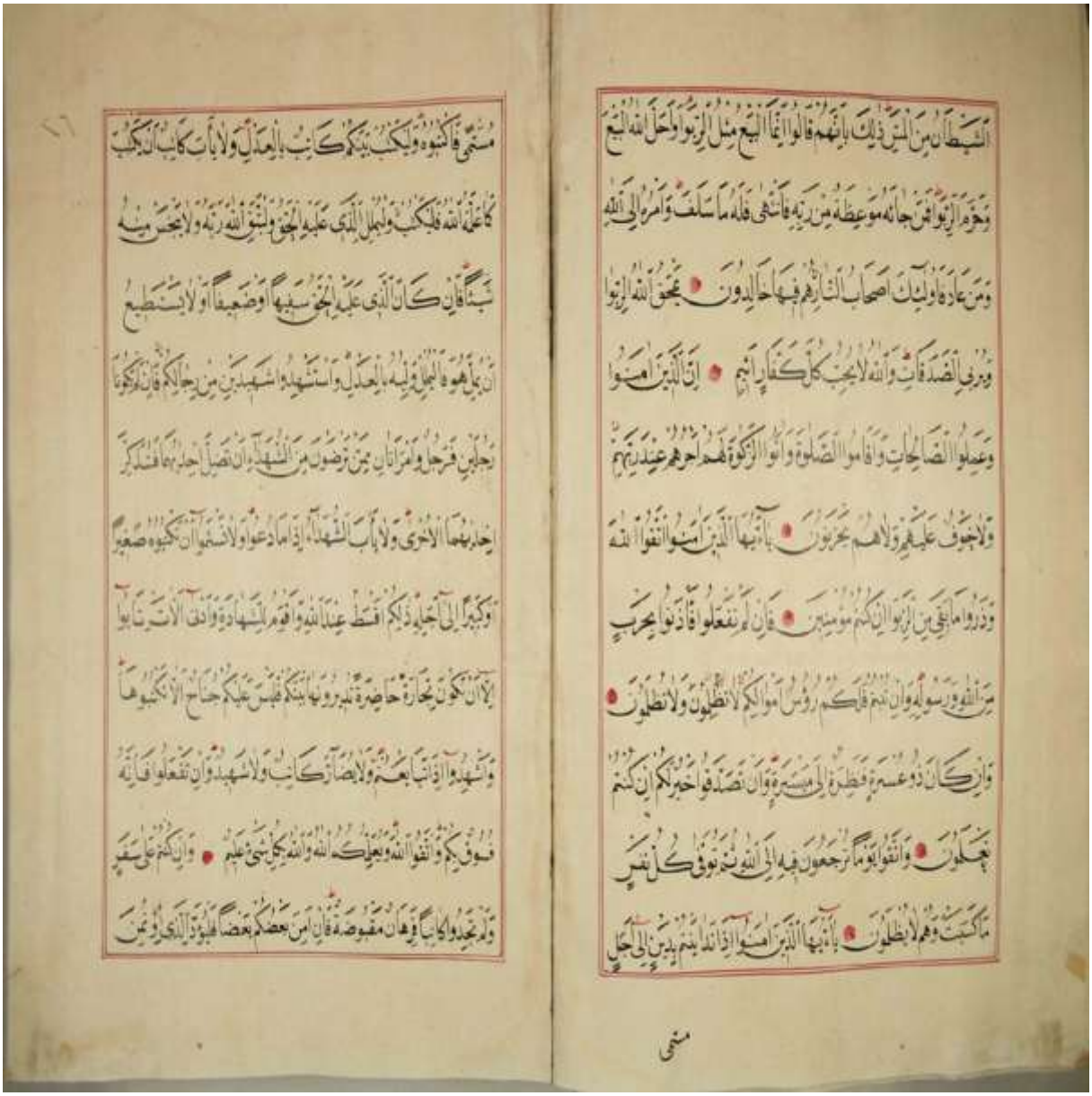
الجزء الأخير من المخطوطة

المبحث الثّاني: أمثلة عن الأبنية الاسمية المعتمدة في الدّراسة.

اللّغة العربيّة غنيّة كثيرا، تتميّز بوفرة ألفاظها وكلماتها، فهي بحر كما يسمّيها البعض، ومفتوحة للتّواصل عبر العصور، ونحن في هذا الفصل سنثبت مدى ثرائها في الاحتواء على آلاف من الأبنية العربيّة لا سيما الاسمية منها، وسنتخصّص في ذكر ما تيسّر لنا من المشتقّات،معتمدين على كتاب: "المشتقات العربية بنية ودلالة وإحصاء للدكتور سيف الدّين طه الفقراء ".

1. الأبنية الاسمية الدالة على اسم الفاعل:

اسم الفاعل المشتقَ من الفعل الثَلاثيَ:

في اللّغة العربيَة ألفاظ تدلَ على اسم الفاعل الذي اشتق من الفعل الثلاثي منها مايلي[1]:

الرقم	اللفظ	الوزن	الفعل الثلاثي	نوعه
1	آت	فاعل	فَعلَ	متعدي
2	آجل	فاعل	فَعِلَ	لازم
3	آخِذ	فاعل	فَعَلَ	متعدي
4	آذن	فاعل	فَعَلَ – فَعِلَ	لازم
5	آسٍ	فاعل	فَعلَ	متعدي
6	آكل	فاعل	فَعَلَ	متعدي
7	آمن	فاعل	فَعِلَ	متعدي
8	آنِس	فاعل	فَعَلَ	متعدي
9	بائس	فاعل	فَعِلَ	لازم
10	باد	فاعل	فَعَلَ	لازم
11	بادر	فاعل	فَعَلَ	لازم
12	باذخ	فاعل	فَعِلَ	لازم
13	بارد	فاعل	فَعلَ	لازم

1- المشتقات العربية بنية ودلالة وإحصاء، سيف الدين طه الفقراء، عالم الكتب الحديث الإربد – الأردن 2013، ص 225.

14	باطل	فاعل	فَعَلَ	لازم
15	باعث	فاعل	فَعَلَ	متعدي
16	باق	فاعل	فَعِلَ	لازم
17	باك	فاعل	فعِلَ	متعد
18	بالغ	فاعل	فَعَلَ	متعدي
19	جاهل			
20	حائر	فاعل	فَعِلَ	لازم
21	حاذق	فاعل	فَعَلَ	متعدي
22	حاج	فاعل	فَعَلَ	متعدي
23	حالم	فاعل	فَعَلَ	لازم
24	خادم	فاعل	فعَلَ- فَعُلَ- فَعِلَ	متعدي
25	خارج	فاعل	فَعَلَ	لازم
26	داع	فاعل	فعَلَ	متعدي
27	دال	فاعل	فَعَلَ	لازم
28	ذاهب	فاعل	فَعَلَ	لازم
29	ذاكر	فاعل	فَعَلَ	متعدي
30	راحلة	فاعل	فَعَلَ	لازم
31	راو	فاعل	فَعَلَ	متعدي
32	راض	فاعل	فَعَلَ	متعدي
33	راكِب	فاعل	فَعِلَ	متعدي
34	زائِر	فاعل	فعَلَ- فعِلَ	متعدّي
35	زائِد	فاعل	فَعَلَ	متعدّي
36	سائِح	فاعل	فعَلَ	لازم
37	سائم	فاعل	فَعَلَ	متعدي
38	ناجح	فاعل	فَعَلَ	لازم
39	وائل	فاعل	فَعَلَ	لازم
40	واف	فاعل	فَعَلَ	لازم
41	وافر	فاعل	فَعلَ	لازم
42	يابس	فاعل	فَعَلَ	لازم

43			فَعُلَ	

- اسم الفاعل المشتق من الفعل غير الثلاثي [1]:

الرقم	اللفظ	الوزن	نوعه
1	مؤتزر	مُفتعِل	لازم
2	مُؤرِّق	مُفعِّل	متعدي
3	مؤمن	مُفعِل	لازم
4	مبطن	مفعِل	متعدي
5	مبعد	مفعل	متعدي
6	مبين	مفعِل	متعدي
7	متتبِّع	متفعِّل	متعدي
8	متَّجه	مفتعِل	لازم
9	متحامل	متفاعل	لازم
10	مترقرق	متفعلل	لازم
11	مجتهد	مفتعِل	لازم
12	مجد	مفعل	لازم
13	مجرِّب	مفعِّل	متعدي
14	محام	مفاعل	لازم
15	محتجب	مفتعل	لازم
16	محدِّث	مفعِّل	متعدي
17	مخاطب	مفاعل	متعدي
18	مختلف	مفتعل	لازم
19	مخرج	مفعل	لازم
20	مدرك	مفعل	متعدي
21	مذنب	مفعل	لازم
22	مرتد	مفتعل	متعد

1- المصدر السابق،ص 233.

23	مرضع	مفعل	متعدي
24	مسالم	مفاعل	متعدي
25	مستقيم	مستفعل	لازم
26	مستجير	مستفعل	لازم
27	مشتري	مفتعل	متعدي
28	مشفق	مفعل	لازم
29	مصلي	مفعِّل	لازم
30	مصيب	مفعل	لازم
31	مضطرب	مفتعل	لازم
32	مضيء	مفعل	متعدي
33	معتدل	مفتعل	لازم
34	معتصم	مفتعل	لازم
35	معتمد	مفتعل	لازم
36	مغنٍ	مفعل	متعدي
37	مغرِب	مفعل	لازم
38	مُفكِّر	مفعِّل	لازم
39	مُفرط	مفعل	لازم
40	مقاتل	مفاعل	متعدي
41	مُقيم	مفعل	متعدي
42	مُكثر	مفعل	متعدي
43	مكرِم	مفعل	متعدي
44	مُلتبِس	مفتعل	لازم
45	ملق	مفعل	متعدى
46	ملم	مفعل	لازم
47	ممتنع	مفتعل	لازم
48	ممسي	مفعل	لازم
49	مناد	مفاعل	متعد

50	منازع	مفاعل	متعد
51	منبعث	منفعل	لازم
52	منتظر	مفتعل	متعد
53	منجِّم	مفعِّل	لازم
54	منذر	مفعل	لازم
55	مُنزل	مفعل	متعدي
56	مُنصرِف	منفعل	لازم
57	منكسر	منفعل	لازم
58	مهاجر	مفاعل	لازم
59	مُهِم	مفعل	متعدي
60	مُوافِق	مفاعل	لازم
61	موال	مفاعل	متعد
62	موقن	مفعل	لازم
63	مول	مفعِّل	لازم

2. الأبنية الدالة على معنى المبالغة:

الرقم	اللفظ	الوزن	لازم – متعدي
1	بَدَّال	فَعَّال	متعدي
2	برَّاض	فعَّال	متعدي
3	بشير	فعيل	متعدي
4	بصير	فعيل	لازم
5	بكَّاء	فعَّال	لازم
6	بليغ	فعيل	لازم
7	بوَّاب	فعَّال	لازم
8	ثقيل	فعيل	لازم
9	جاسوس	فاعول	متعدي
10	جبَّا ر	فعّال	متعدي

11	حيلم	فعيل	متعديِ
12	رحيم	قعيل	لازم
13	دهياء	فعلاء	متعدي
14	رزَّاق	فعَّال	متعدي
15	رَطِب	فَعِل	لازم
16	رغوت	فعول	متعدي
17	رِمدِد	فعلل	لازم
18	شديد	فعيل	متعدي
19	شفيع	فعيل	لازم
20	صبور	فعول	لازم
21	صدّيق	فِعِّيل	متعدي
22	ضحّاك	فعَّال	لازم
23	طروب	فعول	لازم
24	طوالة	فعولة	لازم
25	عبَّاس	فعَّال	لازم
26	عذّاب	فعّال	لازم
27	عزيز	فعيل	لازم
28	عطشان	فعلان	لازم
29	غضبان	فعلان	لازم
30	عنيد	فعيل	لازم
31	غيور	فعول	لازم
32	كبير	فعيل	لازم
33	كثير	فعيل	لازم
34	لِّين	فيعل	لازم
35	مسكين	مفعيل	لازم
36	ندمان	فعلان	لازم
37	نديم	فعيل	متعدي
38	يسير	فعيل	لازم

39	يقطان	فعلان	لازم
40	نجّار	فعّال	متعدي
41	نخّاس	فعّال	متعدي
42	ولهان	فعلان	لازم
43	وهاب	فعّال	متعدي
44	كذوب	فعول	لازم
45	كفيل	فعيل	متعدي

3. الأبنية الاسمية الدالة على الصفة المشبهة:

الرقم	اللفظ	الوزن	لازم–متعدي
1	أبتر	أفعل	لازم
2	أبيض	أفعل	لازم
3	أحذب	أفعل	لازم
4	أدنى	أفعل	لازم
5	أسفل	أفعل	لازم
6	أسير	فعيل	متعدي
7	أشقر	أفعل	لازم
8	أعشى	أفعل	لازم
9	أعظم	أفعل	لازم
10	أمير	فعيل	متعدي
11	أمين	فعيل	متعدي
12	بخيل	فعيل	لازم
13	بطل	فعل	لازم
14	بيضاء	فعلاء	لازم
15	جديد	فعيل	لازم
16	جليس	فعيل	لازم
17	حبيب	فعيل	متعدي

18	حديث	فعيل	لازم
19	حسن	فعل	لازم
20	حق	فعل	لازم
21	حكيم	فعيل	متعدي
22	حليم	فعيل	لازم
23	حِلٌّ	فِعلٌ	لازم
24	حُلوٌ	فُعلٌ	لازم
25	حنيف	فعيل	لازم
26	خجل	فعل	لازم
27	خطيب	فعيل	لازم
28	خطير	فعيل	لازم
29	رئيس	فعيل	لازم
30	رسول	فعول	متعدي
31	رفيع	فعيل	لازم
32	زعيم	فعيل	لازم
33	سعيد	فعيل	لازم
34	سفيه	فعيل	لازم
35	سوداء	فعلاء	لازم
36	سريع	فعيل	لازم
37	شريف	فعيل	لازم
38	صحيح	فعيل	لازم
39	صديق	فعيل	لازم
40	ضخم	فعل	لازم
41	ضعيف	فعيل	لازم
42	سلطان	فعلان	لازم
43	طيب	فيعل	لازم
44	عتيق	فعيل	لازم
45	عجيب	فعيل	لازم

46	عظيم	فعيل	لازم
47	غريب	فعيل	لازم
48	غليظ	فعيل	لازم
49	غني	فعيل	لازم
50	فرح	فعل	لازم
51	فسيح	فعيل	لازم
52	فصيح	فعيل	لازم
53	فظيع	فعيل	لازم
54	فقير	فعيل	لازم
55	قبيح	فعيل	لازم
56	قديم	فعيل	لازم
57	قريب	فعيل	لازم

من خلال هذه الأمثلة نلاحظ أنّ هناك مجموعة من الأوزان تشترك فيها المشتقات منها: صيغة *فعيل *، حيث نراها تدلّ على صيغة المبالغة مثل:كبير، كثير، شديد، وتارة تدلّ على الصفة المشبّهة مثل: قريب،قبيح، حديث، وللتمييز بين دلالتها على المبالغة أو على الصفة وضع العلماء ضوابط لذلك، حيث قالوا أنّها إذا اشتقت من فعل لازم فالأجدر أن تدل على الصفة المشبهة ؛ لأنّ الصفة المشبهة، الأغلب فيها أن تبنى من فعل لازم، وإذا كان الفعل ثلاثيا متعديا، فالأولى فيها أن تكون صيغة مبالغة . والأمر الثاني الذي يحسم بينهما هو المصدر الذي اشتقت منه

ولكن يبقى السياق هو الفاصل الذي يحدد دلالة صيغة *فعيل * بدقة .[1]

4. الأبنية الاسميّة الدّالة على اسم المفعول[2]:

1- المشتقات العربية بنية ودلالة وإحصاء، سيف الدين طه الفقراء، ص 132.

2- المصدر نفسه،ص251.

الرّقم	اللّفظ	الوزن	لازم– متعدي
1	مأثور	مفعول	متعدي
2	مُؤخر	مفعَّل	متعدي
3	مُؤكَّد	مُفعَّل	متعدي
4	مأمور	مفعول	متعدي
5	مُبارك	مفاعل	متعدي
6	مبالغ	مفاعَل	متعدي
7	مُبتلى	مفتعَل	متعدي
8	مبدَّر	مفَعَّل	متعدي
9	مُتَّبع	مفتعل	متعدي
10	متبوع	مفعول	متعدي
11	مجزور	مفعول	متعدي
12	محبوس	مفعول	متعدي
13	محرَّم	مُفَعَّل	متعدي
14	محسود	مفعول	متعدي
15	محفوظ	مفعول	متعدي
16	محصن	مفعِّل	متعدي
17	محكم	مُعديفعَل	متعدي
18	محمود	مفعول	متعدي
19	مختوم	مفعول	متعدي
20	مخلوق	مفعول	متعدي
21	مُدرك	مفعل	متعدي
22	مدفون	مفعول	متعدي
23	مذموم	مفعول	متعدي
24	مُرتحل	مفتعل	لازم
25	مُرتضى	مُفتعل	متعدي
26	مرشوش	مفعول	متعدي
27	مرعوب	مفعول	لازم

28	مُرهق	مفعَّل	متعدي
29	مسؤول	مفعول	متعدي
30	مستشرف	مستفعل	متعدي
31	مستضعف	مستفعل	متعدي
32	مستعان	مستفعل	متعدي
33	مستغاث	مستفعل	متعدي
34	مستكثر	مستفعل	متعدي
35	مسرور	مفعول	متعدي
36	مشترك	مفتعل	لازم
37	مشغول	مفعول	لازم
38	مشوي	مفعول	لازم
39	مضموم	مفعول	متعدي
40	معروف	مفعول	متعدي
41	مفتوح	مفعول	متعدي
42	مقصد	مفعل	لازم
43	مقصور	مفعول	متعدي
44	مكتوب	مفعول	متعدي
45	مُكرَّم	مُفعَّل	متعدي
46	مكروه	مفعول	متعدي
47	مُمَيَّز	مفعول	متعدي

قمنا كذلك بجرد الأبنية الاسمية من المدونة "سورة البقرة"، وهذه بعض منها:

الرقم	البناء الإسمي	وزنه	نوعه	معناه
1	الكتاب	فِعال	مصدر	الكاف والتاء والباء أصل واحد يدل على جمع شيء من ذلك الكتاب والكتابة .يقال :كتبت الكتاب أكتبه كتبا .ومن الباب الكتاب وهو الفرض .قال الله تعالى :{كتب عليكم الصيام } { البقرة 183}
2	ريب	فَعل	مصدر	الريب من الشك.مرابك من أمر والاسم الريبة بالكسر، وهي التهمة والشك . ورابني فلان، إذا رأيت منه ما يربك وتكرهه ."
3	الهُدى	فُعلٌ	مصدر	الهُدَى الرَّشاد والدّلالة، يؤنث ويذكر .يقال :هداه الله للدين هدَى .قال تعالى :أو لم يهد لهم، قال أبو عمرو بن العلاء:أو يُبيِن لهم .
4	المُتَّقين	مُفتعِلٌ	اسم فاعل	اتقى يتقي،أصله أوتقى على افتعل .والتقوى والتُقى :واحد .والتّقاة :التقية .يقال :اتَّقى تقيَّة و تُقاةَ.والتقي :المتَّقي .وقد قالوا ما أتقاه لله .
5	الغيب	فَعلٌ	مصدر	الغيب:كل ماغاب عنك، تقول:غاب عنه غيبة وغيبا وغيوبا ومغيبَا.الغائب غُيِّبُ وغُيَّابُ وغَيَبُ أيضا وجاء في مقاييس اللغة :الغين والياء والباء أصل يدل على تَستُّرِالشَّيء عن العيون، ثم يقاس من ذلك الغيب.ماغاب،مما لا يعلمه إلا الله .

6	الصَّلاة	فَعالٌ	مصدر	الصلاة:الرُّكوعوالسُّجود.فأما قوله صلى الله عليهوسلم:لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد،فإنه أراد لا صلاة فاضلة أو كاملة،والجمع صلوات .والصلاة :الدعاء، والرّحمة، والاستغفار، وحسن الثّناء من الله، عزَّوجل،على رسوله صلى الله عليه وسلم وعبادة فيها ركوع وسجود، اسم يوضع موضع المصدر .
7	المُفلِحون	مُفعِلٌ	اسم فاعل	الفَلحُ والفلاحُ :الفوز والنَّجاة والبقاء في النَّعيم والخير ؛وفي حديث أبي الدَّحداح :بشَّرَكَ اللهبخير وفلحٍ أي بقاٍوفوزٍ، وهو مقصور من الفلاح،وأفلح .قال الله عزَّوجلّ :قد أفلح المؤمنون أي أُصيروا إلى الفلاح ؛قال الأزهري :وإنما قيل لأهل الجنة مُفلِحون لفوزهم ببقاء الأبد .
8	سَمعٌ	فَعلٌ	مصدر	السّمع:حِسّالأذن.وفي التنزيل :أو ألقى السّمعُوهو شهيد، وقال تغلب :معناه خَلا له فلم يشتغلبغيره ؛ وقد سَمِعه سَمعاً وسِمعا وسَماعاً وسماعةً وسماعية .قال اللحياني :وقال بعضهم السَمع :المصدر، والسَّمع :الاسم أيضا :الأُذن، والجمع أسماع .ابن السِّكِيت :السمع سمع الإنسان وغيره يكون واحدا وجمعاً ؛ وأما قول الهذلي ك فلما ردّسامعه إليه، وجلى ؛عن عاميته كالسَّماع، ويكون للواحد والجمع، ج :أسامع، سمع كعلم، سَمعاً،ويكسر أو بالفتح :المصدر، وبالكسر :الاسم وسماعا وسماعة وسماعية، وتسمع واسمع والسَّمعة :فغلة من الإسماع وبالكسر هيَئته .

9	أبصار	أفعال	مصدر	بصر :ابن الأثير في أسماء الله تعالى البَصيرُهو الذي يشاهد الأشياء كلها ظاهرها وخافيها بغير جارحة والبَصرُ عبارة في حقه عن الصفة التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات .الليث :البصر العين إلا أنه مذكر، وقيل البصر حاسة الرؤية .ابن سيدة :البصر حسُّ العين والجمع أبصارُ بصر به بصرا وبصارة وبِصارة ,أبصرهُوتبصره :نظر إليه هل يبصره .قال سيبويه :بصر صار إذا أخبر بالذي وقعت عينه عليه، وحكاه اللّحياني به، بكسر الصاد، أي الشيء :رأيته. وباصره :نظر معه إلى الشيء أيهما قبل صاحبه .وفي المقاييس الباء والصاد والرء أصلان :أحدهما العلم بالشيء ؛يقال هو بصير به .ومن هذه البصيرة .ويقال رأيته لمحا باصرا، أي ناظرا بتحديق شديد .ويقال :بصرتُ بالشيء إذا صرت به بصيرا عالما، وأبصرته إذا رأيته .وأما الأصل الآخر فبصر الشيء غلظه
10	عذاب	فَعالٌ	اسم مصدر	العين والذال والباء أصل صحيح، لكنَّ لا تكاد تنقاس ولا يمكن جمعها إلى شيء واحد .العذاب، يقال منه :عذَّبَ تعذيبا .وناس يقولون :أصل العذاب :الضرب .واحتجوا بقول زهير :وخلفها سائق يحدوا إذا خشيت منه العذاب تم الصُّلبوالعنقا.
11	عظيمٌ	فعيلٌ	صفة مشبهة	العين والظاء والميم أصل واحد صحيح يدل على كبر وقوة .فالعِظَم :مصدر الشيء العظيم تقول :عظُمَ يعظُم عِظَما، وعظَّمته أنا.فإذا عَظُمَ في عينيك قلت: أعظمته واستعظمته.
12	مُؤمِن	مُفعِلٌ	اسم فاعل	أصلا من أَأَمَنَ بهمزتين، لُيِّنت الثانية .والأمن ضد الخوف .بالتحريك: الأمن الأمان والأمانة بمعنى. وقد أَمِنتُ، فأنا آمنغيري والأمن والأمان .الإيمان :التصديق .ذكر والله تعالى المؤمن، لأنه آمنَ عباده من أن يظلمهم .

13	مَرَضٌ	فَعَلٌ	مصدر	قال سيبويه :المرض من المصادر المجموعة كالشَّغل والعقل، قالوا أمراض وأشغال وعقول .فلان مَرَضا ومَرِضا، فهو مارِض ومَرِضٌ ومريض، والأنثى مريضة .وجاء في مقاييس اللّغة :الميم الرّاء والضاد أصل واحد يدل على ما يخرج به الإنسان عن حدّ الصّحّة في أي شيء كان .منه العلة . المرضو...يمرض والنّفاق مرض في قوله تعالى: في قلوبهم مرض {البقرة 10}،وقد قلنا :المرض :كل شيء خرج به الإنسان عن حدِّ الصّحّة .
14	أليمٌ	فعيلٌ	صفة مشبهة	الهمزة واللام والميم أصل واحد، وهو الوجع .قال الخليل :الألم : الوجع، يقال وجع أيم، و الفعل من الألم أَلِمَ . أَلِمٌ والمجاوز أليمٌ، فهو على هذا القياس فعيل بمعنى مُفعِلٌ.وكذلك وَجيعٌ بمعنى موجع .قال فوضع السَّميعٌ موضع مُسمِعُ.قال ابن الأعرابي:عذاب أليمُ أي مؤلم ورجل أليم ومُؤلَمُ أي موجَعُ .
15	مُصلِحٌ	مُفعِلٌ	اسم فاعل	الصَّاد واللام والحاء أصل واحد يدُلُّ على خلافِ الفَساد. يقال :صَلُحَ الشَّيء يصلحُ صلاحا . ويقال صَلَحَ بفتح اللام .ومصلح في أعماله وأموره، وقد أصلحه الله .
16	مُفسِدٌ	مُفعِلٌ	اسم فاعل	الفَاء والسين والدال كلمة واحدة، فَسدَ الشيء فسادا وفسودا، وهو فاسد وفسيد ومفسد .

17	السُّفهاء	فُعلاء	صفة مشبهة	السَّفهُ والسَفاهُ والسَّفاهةُ : خِفَّةُ الحِلم، و قيل :نقيض الحِلم، وأصله الخفة والحركة، وقيل :الجهل وهو قريب بعضه من بعض .وقد سَفِهَ حلمه ورأيه ونفسه سَفَها وسَفاهاً وسفاهة :حمله على السَّفه، والسّافه الأحمق . ابن سيدة :سَفِهَ علينا وسفُهَ جهل، فهو سفيه، و الجمع سُفهاء وسِفاةُ، قال الله تعالى كما آمن السُّفهاء أي الجهَّال. والسفيه الجاهل والأنثى سفيهة، والجمع سفيهات وسفائه وسُفَّهٌ وسِفاه .
18	مستهزؤون	مُستفعِلٌ	اسم فاعل	الهُزء والهزُؤُّ : السُّخرية. هُزِئَ به ومنه .وهزأَ يَهزَأُ فيهما هُزُؤا وهُزُواً ومَهزَأةً،وتهزأُ واستهزأَ به :سَخِرَ . وقوله تعالى إنما نحن مستهزؤون، الله يستهزأُ بهم . قال الزجاج : القراءة الجيدة على التحقيق فإذا خَفَّت الهمزة جعلت الهمزة بين الواو والهمزة،فقلت مُستهزئون، فهذا الاختيار بعد التحقيق.
19	طُغيان	فُعلان	مصدر سماعي	طغا يطغى ويطغو طُغيانا، أي جاوز الحدّ .وكل مجاوز حدِّه في العصيان فهو طاغٍ .وطغِيَ يطغى مثله . المال، أي جعله طاغيا. والطَغية أعلى الجبل وكل مكان مرتفع طغوة .أبو زيد : الطّغية من كل شيء : نبذة منه.
20	ضلالة	فَعالةٌ	مصدر قياسي	ضلّ الشيء يضِلّ ضَلالا، أي ضاع وهلك . والاسم الضُلّ بالضم . والضلال والضَّلالة: ضِدُّ الرشاد .وقد ضللتٌ أضِل. قال تعالى: قُل إن ضللتُ فإنما أضلعلى نفسي .وهو ضالٌّ تالٌّ، وهي الضلالة والتلالة،وأضَلَّهُ، أي أضاعه وأهلكه . يقال أُضِلّ الميت، إذا دفن .
21	تِجارة	فِعالةٌ	مصدر قياسي	وهو افتعل، وقد غلب على الخمَّار قال لأعشى : ولقد شهدت التَّاجر الأمَّان، موروداَ شرابه . وفي الحديث: "من يتَّجر على هذا فيصلي معه " قال ابن الأثير :"هكذا يرويه بعضهم وهم يفتعل من التجارة لأنه يشتري بعمله الثواب ولا يكون من الأجر على هذه الرواية لأن الهمزة لا تدغم في التاء وإنما يقال فيه يأتجر . ورجل تاجر،والجمع تِجار، بالكسر و التخفيف،وتجّار، وتجَرٌ مثل صاحب وصحبُ".
22	مُهتدٍ	مُفتعِلٌ	اسم فاعل	قال أبو عمرو بن العلاء : أو لم يُبَين لهم . وهديته الطريق والبيت هِداية، أي عرَّفته، هذه لغة أهل الحجاز، وغيرهم يقول: هديته إلى الطريق وإلى الدّار . واهتدى بمعنى.وقوله تعالى :<فإن الله لا يهدي من يُضل > قال الفراء : يريد لا يهتدي .

23	مَثَلٌ	فَعلٌ	مصدر	المَثلُ، محركة :الحجة والحديث، وقد مَثَّل به تمثيلا وامتثله وتمثَّله وبه الصفة، ومنه "مَثَلُ الجنة "التي وامتثل عندهم مثلا حسنا وتمَّثلَ: بيتا ثم آخر ثم أخرَ وهي الأمثولة .وتمّثلَ بالشيء : ضربه . والمثال :المِقدار، والقصاص، و صفة الشيء، والفراش ج : وتماثل العليل :قارب البُرء .
24	صُمٌّ	فُعلٌ	صفة مشبهة	الصّاد والميم أصل يدلُّ على تضام الشيء وزوال الخرق والسَّم. من ذلك الصَّمم في أذن. يقال صَمِمت، وأنت تصم صمما.قالوا صُمّ بمعنى صمّ.
25	بُكمٌ	فُعلٌ	صفة مشبهة	الباء و الكاف والميم أصل واحد قليل، وهو الخرس . قال الخليل : الأبكم الأخرس لا يتكلم، وإذا امتنع من الكلام جهلا أو تعمدا يقال بَكِمَ عن الكلام. ويقال للذي إنه أبكم . في التفسير للذي وُلِدَ أخرس . قال الزبيدي :يقال بكيم في معنى أبكم، و جمعوه على أبكام، كشريف وأشراف .
26	عُميٌ	فُعلٌ	صفة مشبهة	العمى:ذهاب البصر كلُّه، وفي الأزهري : من العينين كلتيهما، عميَ يعمى عمىً فهو أعمى، وأعمايَ يعمايُ (وقد تشدد الياء كما في القاموس)
27	حَذِرٌ	فَعِلٌ	مصدر	الحاء والذال والراء أصل واحد، وهو من التَّحرُّز والتَّيقظ . يقال حَذِر يحذرُ حَذَرا . حَذِرٌ وحَذر وحِذرِيان : متيقظ متحرّز .وحذارِ، بمعنى احذر .
28	الموت	فعلٌ	مصدر	ماتَ يموت ويماتُ ويميتُ، فهو ميِّت وميِّتٌ : ضد الحي . وماتَ : سكنَ، ونام ، وبلِيَ، أو الميت، مخففة : الذي مات، والميِّت والمائتُ : الذي لم يمت بعد، ج: أموات وموتى وميِّتون وميتون، وهي ميِّتة و ميتة وميِّت .

29	مُحيطٌ	مُفعِلٌ	اسم فاعل	حوط حاطه يحوطه حَوطا وحيطة وحياطة : حفظه وتعهَّده ؛ وقول الهذلي :وأحفظ منصبي وأحوطُ عرضي وبعض القوم ليس بذي حياط أرادَ حياطة، وحذف الهاء كقول الله تعالى : وإقام الصلاة، يريد الإقامة وكذلك حوَّطه ؛ قال ساعدة ابن جُويَّة : علي وكانوا أهل عزّ مُقدم ومجد، إذا ما حوط المجد نائل (قوله حوط المجد).
30	الكافر	فاعل	اسم فاعل	الكفر نقيض الإيمان؛ آمنَّا بالله وكَفرنا بالطاغوت؛كفر يكفر كُفرا وكُفورا وكفرانا . لأهل دار الحرب: قد كفروا أي عصوا وامتنعوا. كفر النعمة نقيض الشكر. جحود النعمة، وهو ضد الشكر . وقوله تعالى : إنا بكل كافرون ؛ أي جاحدون نعمة الله يكفرها كُفورا وكفرانا وكفر بها: جحدها وسترها وكافره حقه : جحده
31	سمعٌ	فَعلٌ	مصدر	السمع: سمع الإنسان، يكون واحدا وجمعا كقوله تعالى: <ختم الله على سمعهم> لأنه في الأصل مصدر قولك: سمعت الشيء سمعا وسماعا. وقد يجمع على أسماع، وجمع الأسماع أسامعُ. وقولهم : سمعك إليَّ : أي اسمع مني . وكذلك قولهم سماعُ أي اسمع .
32	قَديرٌ	فعيل	صفة مشبهة	القدرة والتقدير. قال الله تعالى: إن الله على كل شيء قدير من القدرة، فالله عز وجل سبحانه مُقدر كل شيء وقاضيه . قال ابن الأثير : في أسماء الله الحسنى : القادرُ والمقتدر والقديرٌ، فالقادرُ اسم فاعل من قدر يَقدِرٌ والقديرٌ فعيل منه، وهو للمبالغة، والمقتدَرٌ مفتعل من اقتدر، وهو أبلغُ: قال الليث: القَدَرٌ القضاء الموفَّقُ يقال: قدَّرَ الإله كذا تقديرا، وإذا وافق الشيء قلت: جاءه قدره. ابن سيدة : القدّرٌ والقدرُ القضاء والحكم .
33	بِناءا	فِعالٌ	مصدر	الباء والنون والياء أصل واحد، وهو بناء الشيء بضم بعضه إلى بعض . تقول بنيتُ البناء أبنيه .وتسمى مكة البنيّة . ويقال قوس بانية، وهي التي بنت على وترِها، وذلك أن يكاد وترها ينقطع للصوقة بها .

34	الثّمرات	فَعلات	مصدر	الثّمرةُ: واحدةٌ الثّمَرِ والثّمرات. والثمر ثِمارٌ مثل جبل وجبال . وقال الفراء : وجمع الثِمار ثُمُرٌ، مثل كتاب وكتب . وجمع الثُمرِ أثمارٌ، مثل عنق وأعناقٌ
35	رِزقا	فِعل	مصدر	الراء والزاي والقاف أصيلُ واحد يدل على عطاء لو قلت وقت، ثم يُحمل عليه غير الموقوت . فالرِّزق : عطاء الله جلّ ثناؤه . ويقال رزقه الله رَزقا، والاسم الرِّزق والرِّزق بلغة أزدِ شُنوءة : الشكر، من قوله تعالى :وتجعلون رزقكم (الواقعة 82) وفعلت ذلك لَّما رزقتني، أي لما شكرتني .
36	أندادا	أفعالٌ	صفة مشبهة	
37	صادق	فاعلٌ	اسم فاعل	الصاد والدال والقاف أصل واحد يدل على قوة في الشيء قولا وغيره. من ذلك الصِّدق: خلاف الكذب، سُمِّيَ لقوته في نفسه، لأن الكذب لا قوة له، فهو باطل. وأصل هذا من قولهم شيء صدقُ، أي صلب . ورمح صدق . صدقهم القتال، وفي خلاف ذلك كذبهم . والصِّدِّيقُ الملازم للصدق . صداق المرأة ، سمي بذلك لقوته وأنه حقٌّ يلزم .
38	شُهداء	فُعلاء	صفة مشبهة	من أسماء الله عز وجلّ: الشهيد. وقال أبو اسحاق:الشهيد من أسماء الله الأمين في شهادته . وقال : وقيل الشهيد الذي لا يغيب عن علمه الشيء . و الشهيد: الحاضر. و رجل شاهد، وكذلك الأنثى لأن أعرف ذلك إنما هو في المذكر، والجمع أشهاد وشهود، وشهيدٌ والجمع شُهداء. اسم للجمع عند سيبويه، وقال الأخفش :هو جمع .
39	الصالُح	فاعلٌ	اسم فاعل	الصّلاح :ضد الفساد، كالصُّلوح . صلحَ، كمنعَ وكرمَ وهو صِلح، بالكسر، وصالٌح وصليحٌ . وأصلحه : ضد أفسده . والصُّلح، بالضم :السِّلم، ويؤنث، واسم جماعة، وبالكسر : نهرٌ بميسان .

40	ثَمَرَةٌ	فَعَلَةٌ	مصدر	الثاء والميم والراء أصل واحد، وهو شيء يتولّد عن شيء متجمعًا، ثمّ يُحمل عليه غيره استعارة، فالثمر معروف. يقال ثمرةٌ وثمرٌ وثِمار وثُمُرٌ .
41	مُتشابهٌ	مُتَفاعِل	اسم فاعل	الشين والباء والهاء أصل واحد يدل على تشابه الشيء وتشاكله لونا ووصفا . يقال شِبه وشَبه وشبيه . والشبه ن الجواهر : الذي يشبه الذهب . والمشبِّهات من الأمور: المشكلات. واشتبه الأمران، إذا أشكلا. ومما شذ الشّبهان .
42	مُطَهَّرةٌ	مُفَعَّلٌ	اسم مفعول	الطاء والهاء والراء أصل واحد صحيح يدلُّ على نقاء وزوال دنس . ومن ذلك الطُّهرُ خلاف الدّنس. و التّطهر : التنزه عن الذم وكل قبيح وفلان طاهرُ الثّياب، إذا لم يدنّس ومطهرة تجمع الطهارة كلها لأن مطهرة أبلغ في الكلام من طاهرة قال تعالى: "يتلو صحُفا مطهَّرة "؛ من الأدناس والباطل .
43	خالِدٌ	فاعلٌ	اسم فاعلٌ	الخُلد: دوام البقاء في دار لا يخرج منها. خَلَدَ يخلدُ خلدا وخُلودا : بقي وأقام . ودارٌ الخُلد : الآخرة لبقاء أهلها فيها . وخلَّدهُ الله وأخلدهُ تخليدا ؛ وقد أخلد الله دار الخُلد فيها وخلَّدهم، و أهلُ الجنة خالدون مخلّدون أخر الأبد، و أخلد الله أهل الجنة إخلادا، وقوله تعالى أيحسب أن ماله أخلده ؛ أي يعمل عمل من لا يظن مع يساره أنه يموت، والخلد اسم من أسماء الجنة ؛ وفي التهذيب : من أسماء الجنان ؛ وخلد بالمكان يخلدُ خُلودا، وأخلد : أقام .
44	الحقُّ	فَعلٌ	مصدرٌ	الحاء والقاف أصل واحد وهو يدل على إحكام الشيء وصحته . فالحق نقيض الباطل، ثم يرجع كل فرع إليه بجودة الاستخراج وحسن التلفيق ويقال حقَّ الشيء وجبَ .
45	كثيرا	فعيلٌ	صفة مشبهة	الكَثرة والكِثرةُ والكُثرُ: نقيض القلة . وكُثُرَ الشيء جعله كثيرا أتى بكثير،وقيل :كثرَ الشيء وأكثره جعله كثيرا .الله فينا مِثلك :أدخله ؛حكاه سيبويه . وأكثر الرجل أي كُثُرَ ماله .

46	الخاسر	فاعل	اسم فاعل	خسِرَ خسرا قوله : خَسِرَ خَسرا ترك مصدرين خسرا، بضم فسكون، وخسرا، بضمتين . وخسَرا وخُسرانا وخسارة، فهو خاسر وخسر، كله ضلّ. والخسار والخسارة والخيسرى : الضلال والهلاك، والياء فيه زائدة .وأخسر الرجل إذ وافق خُسرا في تجارته .وقوله عز وجل : قل هل ننبؤكم بالأخسرين أعمالا ؛ قال الأخفش : واحدهم الأخسر الأكبر .
47	عليم	فعيل	صفة مشبهة	من صفات الله عز وجل العَلِيم والعالِمُ والعَلاَّمُ؛ قال الله عز وجل: وهو الخَلاَّقُ العَلِيمُ، وقال: عالِمُ الغَيْبِ والشَّهادةِ، وقال: عَلاَّم الغُيوب، فهو الله العالم بما كان وما يكونُ قَبْلَ كَوْنه، وبما يكون ولما يكن بعد قبل أن يكون لم يَزَل عالِماً ولا يزال عالما بما يكون وما يكون، ولا يخفى عليه خافيةٌ في الأرض ولافي السماء سبحانه وتعالى، أحاطَ علمه بجميع الأشياء باطنها وظاهرها دقيقِها وجليلِها على أتمّ الإمْكان.وعليم من أبنية المبالغة .
48	جاعِلٌ	فاعلٌ	اسم فاعل	جَعَلَ الشيءَ يَجْعَله جَعْلاً ومَجْعَلاً واجتعله: وَضَعه وجَعَلَه يَجْعَلُه جَعْلاً: صَنَعه، وجَعَله صَيَّرَه. قال سيبويه: جَعَلْت مَتاعَكَ بَعْضُه فَوْقَ بَعْضٍ أَلقيته، وقال مرة: عَمِلْته، والرفع على إِقامة الجملة مُقام الحال؛ وجَعَل الطينَ خَزَفاً والقَبيحَ حَسَناً: صيَّرَه إياه. والجاعِل المُعْطِي
49	خليفة	فعيلة	صفة مشبهة	الخَلِيفةُ الذي يُسْتخْلَفُ مـــن قبله، والجمع خلائف، جاؤوا به على الأصل مثل كريمةٍ وكرائِمَ، وهو الخَلِيفُ والجمع خُلَفاء، وأَما سيبويه فقال خَلِيفةٌ وخُلَفاء، كَسَّروه تكسير فَعِيلٍ لأَنه لا يكون إلا للمذكر؛ هذا نقل ابنسيده.وقال غيره: فَعِيلة بالهاء لا تجمع على فُعَلاء، قال ابن سيده: وأَما خَلائِفُ فعلى لفظ خَلِيفةٍ و لم يعرف خليفاً، وقد حكاه أَبو حاتم؛ وأَنشد الأَوْس بن حَجَر: إنَّ مِنَ الحيّ موجوداً خَلِيفَتُهُ، وما خَلِيفُ أَبي وَهْبٍ بمَوْجُودِ والخِلافةُ: الإمارةُ وهي الخِلِّيفَى.وإنه لخَلِيفةٌ بَيِّنُ الخِلافةِوالخِلِّيفى، وقال غيره: الخَليفةُ السلطانُ الأَعظم.

50	عِلمٌ	فِعلٌ	مصدر	العين واللام والميم أصلٌ صحيح واحد، يدلُّ على أثَرٍ بالشيء يتميَّزُ به عن غيره.من ذلك العَلامة، وهي معروفة. يقال: عَلَّمت على الشيء علامة.من صفات الله عز وجل العَلِيم والعالِمُ والعَلاَّمُ؛ قال الله عز وجل: وهو الخَلاَّقُ العَلِيمُ، وقال: عالِمُ الغَيْبِ والشَّهادةِ، وقال: عَلاَّم الغُيوب، فهو اللهُ العالِمُ بما كان وما يكونُ قَبْلَ كَوْنِه، وبمَا يكونُ ولَمَّا يكُنْ بعْدُ قَبْل أن يكون، لم يَزَل عالِماً ولا يَزالُ عالماً بما كان وما يكون، ولا يخفى عليه خافيةٌ في الأرض ولا في السماء سبحانه وتعالى، أحاطَ عِلْمُه بجميع الأشياء باطِنِها وظاهِرِها دقيقِها وجليلِها على أتمّ الإمْكان.
51	الحكيم	فعيلٌ	صفة مشبهة	لله سبحانه وتعالى أَحْكَمُ الحاكِمِينَ، وهو الحَكِيمُ له الحُكْمُ، سبحانه وتعالى. قال الليث: الحَكَمُ الله تعالى.الأَزهري: من صفات الله الحَكَمُ والحَكِيمُ والحاكِمُ، ومعاني هذه الأَسماء متقارِبة، والله أعلم بما أَراد بها، وعلينا الإيمانُ بأَنها من أَسمائه. ابن الأَثير: في أَسماء الله تعالى الحَكَمُ والحَكِيمُ وهما بمعنى الحاكِم، وهو القاضي، فَهو فعِيلٌ بمعنى فاعَلٍ، أو هو الذي يُحْكِمُ الأَشياءَ ويتقنها، فهو فَعِيلٌ بمعنى مُفْعِلٍ، وقيل: الحَكِيم ذو الحِكمة، والحَكْمَةُ عبارة عن معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم.ويقال لَمَنْ يُحْسِنُ دقائق الصِّناعات ويُتقنها: حَكِيمٌ، والحَكِيمُ يجوز أن يكون بمعنى الحاكِمِ مثل قَدِير بمعنى قادر وعَلِيمٍ بمعنى عالِمٍ. الجوهري: الحُكْم الحِكْمَةُ من العلم، والحَكِيمُ
52	الظالم	فاعلٌ	اسم فاعل	ظَلَمَهُ يَظْلِمُهُ ظُلْماً ومَظْلِمَةً.وأصله وضعُ الشيء في غير موضعه.والظُلامَةُ والظَلِيمَةُ والمَظْلِمَةُ:ما تطلبه عند الظالم، وهو اسمُ ما أُخِذَ منك.وتَظَلَّمَني فلان، أي ظَلَمَني مالي.وتَظَلَّمَ منه، أي اشتكى ظُلْمَهُ.وتظالم القوم وظَلَّمْتُ فلاناً تَظْلِيماً، إذا نسبتَه إلى الظُلْمِ، فانْظَلَمَ، أي احتمل الظُلْمَ.

53	مُستقرٌّ	مُفتعلٌ	اسم مكان	قوله تعالى ولكم في الأرض مستقر؛ أي قرار وثبوت . وقوله تعالى : لكل نبأ مستقرّ أي لكل ما أنبأتكم ؛ عن الله عز وجل غاية ونهاية ترونه في الدنيا والآخرة، والشمس تجري لمستقر لها؛أي مكان لا تجاوزه وقتا ومحلا، وقيل لأجل قُدِّرَ لها . والقرار و القرارة في الأرض المستقر، . وصار الأمر إلى قراره ومستقره: تناهى وثبت . وقيل مستقر في الدنيا موجود، ومستودع في الأصلاب لم يخلق بعدُ ؛ وقيل الليث :المستقر ما ولد من الخلق وظهر على الأرض، والمستودع ما في الأرض .
54	التّوّاب	فعّالٌ	صيغة مبالغة	تابَ إلى اللَّه تَوْباً وتَوْبَةً ومَتاباً ومتابَةً وتَتْوِبَةً: رَجَعَ عن المَعْصيَة، وهو تائِبٌ وتَوَّابٌ.وتابَ اللهُ عليه: وفَّقَه للتَّوبةِ، أو رجَعَ به من التَّشْدِيد إلى التَّخْفيفِ، أو رَجَعَ عليه بِفَضْلِهِ وقبوله، وهو تَوَّابٌ على عبادِه.
55	الرّحيم	فعيلٌ	صفة مشبهة	الرَحْمَةُ: الرِقَّةُوالتعطُّفُ.والمرحمةُمثلهُ.وقد رَحِمْتُهُ وترَحَّمْتُ عليه.وتراحَمَ القوم: رَحِمَ بعضُهم بعضاً.
56	خوفٌ	فعلٌ	مصدر	خاف الرجل يخافُ خوفا وخيفة ومخافة، فهو خائفوقوم خَوَّفٌ على الأصل وخُيَّفٌ على اللفظ . والأمر منه خف بفتحالخاء .والخيفة : الخوف، والجمع خيف، وأصله الواو
57	نِعمةٌ	فِعلةٌ	مصدر	النعمة : اليد، والصنيعة، والمنَّة، وما أُنعِمَ به عليك. وفلان واسع النعمة، أي واسع المال
58	مُصدِّقٌ	مُفعِّلٌ	اسم فاعل	الصِّدقُ: نقيضُ الكذب، صدقَ يصدُقُ صدقا وصِدقا وتصدقا وصدَّقه: قبِل قوله.وصدقه الحديث أنبأه بالصدق ؛ قال الأعشى فصدقتها فكذبتها، والمرء ينفعه كذابه ويقال :صدقت القوم أي قلت لهما صادقا و كذلك من الوعيد إذا أوقعت بهم قلت صدقتهم
59	الباطل	فاعلٌ	اسم فاعل	بطل الشيء يبطل بُطلا وبُطولاوبُطلانا : ذهب ضياعا وخسرا، فهو باطل، وأبطله هو.

60	راكعٌ	فاعلٌ	اسم فاعل	رَكع المُصلّي ركعة وركعتين وثلاث رَكعات، وأما الرُّكوع فهو أَن يَخْفِض المصلي رأْسه بعد القَوْمة التي فيها القِراءة حتى يطمئن ظهره راكعا
61	البِرُّ	فِعلٌ	مصدر	البِرُّ: الصِّلَةُ، والجَنَّةُ، والخَيْرُ، والاتِّساعُ في الإِحْسانِ، والحَجُّ، ويقالُ:بَرَّ حَجُك، وبُرَّ، بفتح الباء وضمها، فهو مبرور . والصدق، والطاعة، كالتبرر واسمه : بَرَّه معرفة، وضد العقوق
62	الصبر	فعلٌ	مصدر	الصَبْرُ: حَبس النفس عن الجزع وقد صَبَر فلانٌ عند المصيبة يَصْبِرُ صَبْراً.وصَبَرْتُهُ أنا: حبسْته. قال الله تعالى: "واصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذينَ يَدْعونَ رَبَّهُمْ". قال عنترة يذكر حرباً كان فيها.
63	الخاشع	فاعل	اسم فاعل	الخاء والشين والعين أصلٌ واحدٌ، يدلُّ على التَّطامُن. يقال خَشَع، إذا تطامَنَ وطأْطأَ رأسَه، يخشَع خُشوعاً.وهو قريبُ المعنى من الخضوع، إلاّ أنّ الخُضوع في البدَن والإقرارُ بالاستخذاء، والخشوعَ في الصَّوتِ والبصر. قال الله تعالى: خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ [القلم 43، المعارج 44]. قال ابنُ دريد: الخاشِع المستكينُ والرَّاكع. يقال اختشعَ فلانٌ، ولا يقال اختَشَع بَصرُه.ويقال: خَشَع خَراشِيَّ صدْرِه، إذا أَلْقى بُزاقاً لزِجاً. الخُشوعُ: الخضوعُ. يقال: خَشَعَ واخْتَشَعَ. وخَشَعَ ببصره، أي غَضّهُ.وبلدةٌ خاشِعَةٌ، أي مُغْبَرَّةٌ لا مترِل بها. ومكان خاشعٌ.و الخُشْعَةُ أكمةٌ متواضِعةٌ. والتَخَشُّعُ تكلُّفُ الخُشوعِ.
64	كبيرة	فعيلة	صفة مشبهة	الكَبير في صفة الله تعالى: العظيم الجليل والمُتَكَبِّر الذي تَكَبَّر عن ظلم عباده، والكِبْرياء عَظَمَة الله،جاءتْ على فِعْلِياء؛ قال ابن الأَثير: في أَسماء الله تعالى المتكبر والكبير أَي العظيم ذو الكبرياء، وقيل: المتعالي عن صفات الخلق، وقيل: المتكبر على عُتاةِ خَلْقه، والتاء فيه للتفرّد والتَّخَصُّصِ لا تاء التَّعاطِي والتَّكَلُّف.والكِبْرِياء: العَظَمة والملك، وقيل: هي عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها إلا الله تعالى، وقد تكرر ذكرهما في الحديث، وهما من الكِبْرِ، بالكسر، وهو العظمة.

65	مُلاق	مفاعِلٌ	اسم فاعل	اللام والقاف والحرف المعتل أصولٌ ثلاثة: أحدها يدلُّ على عوَج، والآخر على توافِي شيئين، والآخر على طَرْحِ شيء.فالأوَّل اللَّقْوة: داءٌ يأخذ في الوجه يعوَجُّ منه. ورجل مَلْقُوٌّ، ولُقِيَ الإنسانُ. اللِّقاء: المُلاقاة وتَوَافِي الاثنين متقابلَين، ولَقِيتُه لَقْوَةً، أي مرّة واحدة ولِقاءةً
66	راجع	فاعل	اسم فاعل	رجَع يَرْجِع رَجْعاً ورُجُوعاً ورُجْعَى ورُجْعاناً ومَرْجِعاً ومَرْجِعةً: انصرف.وفي التنزيل: إن إلى ربك الرُّجْعى، أَي الرُّجوعَ والمَرجِعَ، مصدر على فُعْلى؛ وفيه: إِلى اللهِ مَرْجِعُكم جميعاً، أَي رُجُوعكم؛ حكاه سيبويه فيما جاء من المصادر التيمن فَعَلَ يَفْعِل على مَفْعِل، بالكسر، ولا يجوز أَن يكون ههنا اسمَ المكان لأَنهقد تعدَّى بإِلى، وانتصبت عنه الحالُ، واسم المكان لا يتعدَّى بحرف ولا تنتصب عنه الحال إِلا أَنّ جُملة الباب في فَعَلَ يَفْعِل أَن يكون المصدر على مَفْعَل، بفتح العين.
67	العالم	فاعل	اسم فاعل	العين واللام والميم أصلٌ صحيح واحد، يدلُّ على أَثَرٍ بالشيء يتميَّزُ به عن غيره.من ذلك العَلامة، وهي معروفة. يقال: عَلَّمت على الشيء علامة.ويقال: أعلم الفارس، إذا كانت له علامةٌ في الحرب.وخرج فلانٌ مُعْلِماً بكذا.والعَلَم: الراية، والجمع أعلام.
68	شفاعة	فعالة	مصدر	الشين والفاء والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مقارنة الشيئين. من ذلك الشَّفْع خلاف الوَتْر. تقول: كان فرداً فشفَعْتُه. قال الله جل ثناؤه: وَالشَّفْعِ وَالوَتْرِ [الفجر 3]، قال أهل التفسير: الوَتْر الله تعالى، والشَّفْع الخلق.

المبحث الثّالث: جرد الأبنيّة الاسميّة من المدوّنة

اللّغة العربيَة لغة عظيمة شرّفنا الله تعالى في كونها لغتنا، التي يجب أن نقدّرها ونعرف قيمتها، وأن نسعى للارتقاء بها، والافتخار بها، وبكوننا عرب مسلمين خصَنا الله تعالى بها، وبالقرآن الكريم دستورنا في الحياة و منقذ لنا في دنيانا الأبديَة، وجاء هذا المبحث لإعطاء نظرة عن غنى اللّغة العربيَة بكلماتها، وعن مدى رغبتنا في دراستها وخدمتها، فقمنا في هذا المقام بعملية الجرد من المدوَنة، وهو يعني عزل واستخراج لكلَ المشتقَات الاسمية التي احتوت عليها سورة البقرة، وجعلها في قائمة، هذه القائمة تضمَنت البناء الاسمي والبناء الأصلي والآية التي أخذنا منها البناء إضافة إلى ذكرنا لرقم الآيات؛ ليسهل على القارئ معرفة البناء بسرعة وبسهولة.وأخذت هذه العمليَة (الجرد) الكثير من الوقت نظرا لطول المدوَنة ولكثرة المشتقَات فيها، وكذلك لصعوبة تحديد البناء الاسمي ومعرفة نوعه. واعتمدنا هنا على كتاب الحاوي في تفسير القرآن الكريم من أجل إيجاد المشتقَات وللتَأكّد من نوعها بدقّة لأنّ هناك أوزان تشترك فيها المشتقَات مثل "فعيل" و"فعول"، وكان هذا العمل شاقا جدا بحيث جردنا 1149 مشتقا اسميا جردا يدويا أخذ ثلاثة أشهر، وهذا تحضيرا للفصل الثَالث الذي سيشمل على تصميم نظام حاسوبي للجرد الآلي.

وكان الجرد من المصحف الشّريف برواية ورش عن قراءة نافع رحمهما الله. نظرا لضخامة العمل، ما سنعرضه هنا ما هو إلا مقتطفات من الجدول الكلّي الذي حفظناه في موقع خاص من الشابكة على الرابط التّالي:

https://drive.google.com/file/d/1czZAEPfNaE6i18X1cOiVUApMXVlubtFr/view?usp=sharing

المقتطفات:

1) المصادر:

رقم الآية	نصّ الآية	النّوع	الصّيغة	البناء الأصلي	البناء الاسمي	الرّقم
2	{ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ}	مصدر	فِعال	كَتَبَ	الكتاب	1
2	{ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ}	مصدر	فَعلٌ	رابَ	ريب	2
2	{ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ}	مصدر	فُعَلُ	هَدَى	هدى	3
3	{الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاة وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ ينفقون}.	مصدر	فَعلٌ	غابَ	الغيب	4
48	{وَاتَّقُوا يَوْماً لا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً وَلا يُقْبَلُ مِنْهَاشَفَاعَةٌ وَلا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلا هُمْ يُنصَرُونَ}.	مصدر	فَعالة	شَفَعَ	شفاعة	5

2 اسم الفاعل:

45	{وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلاَّ عَلَى الْخَاشِعِينَ}.	اسم فاعل	فاعل	خَشَعَ	الخاشعين	01
51	{وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمْ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ}.	اسم فاعل	فاعل	ظَلَمَ	ظالمون	02
58	{وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَداً وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْوَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ}.	اسم فاعل	مُفعِلٌ	أحسن	المُحسنين	03
66	{فَجَعَلْنَاهَا نَكَالاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ}.	اسم فاعل	مُفتعِل	وقى	للمُتَّقين	04
126	{وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَداً آمِناً وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنْ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ}.	اسم فاعل	فاعِلٌ	أمِنَ	آمِناً	05

3- الصفة المشبهة:

7	{خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ}	صفة مشبهة	فعيل	عظَمَ	عظيم	**01**
19	{أَوْ كَصَيِّبٍ مِنْ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَأَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنْ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ}	صفة مشبهة	فيعلٌ	صابَ	صيّب	**02**

26	{إِنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلاً مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَافَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلاً يُضِلُّ بِهِ كَثِيراً وَيَهْدِي بِهِ كَثِيراً وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلاَّ الْفَاسِقِينَ}	صفة مشبهة	فعيل	كَثُرَ	كثيرا	03
29	{هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّشَيْءٍ عَلِيمٌ}	صفة مشبهة	فعيل	عَلِمَ	عليمُ	04
83	{وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لا تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ}	صفة مشبهة	مفاعيل	سكن	مساكين	05

4. صيغة المبالغة:

54	{وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ باتِّخَاذِكُمْ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَالتَّوَّابُ الرَّحِيمُ}	صيغة مبالغة	فعَّال	تاب	التوّاب	01
58	وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَداً وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ	صيغة مبالغة	فُعّلٌ	سَجَدَ	سُجَّدا	02
109	وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ	صيغة مبالغة	فُعَّالٌ	كفرَ	كُفَّار	03
119	{وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنْ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا نَصِير}	صيغة مبالغة	فعيلٌ	أنذَرَ	نذيرا	04
125	{وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْناً وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ}	صيغة مبالغة	فُعَّلٌ	رَكَعَ	الرُّكَّع	05

5. اسما الزمان والمكان:

36	فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ	اسم مكان	مُفعَلٌّ	استقرَّ	مُستَقَرٌّ	01
60	وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ	اسم مكان	مَفعَلٌ	شَرِبَ	مشربهم	02
60	وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ	اسم مكان	مَفعَلٌ	شَرِبَ	مشربهم	03

142	{سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنْ النَّاسِ مَا وَلاَّهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمْ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ}	اسم زمان	مَفعِلٌ	أشرقَ	المشرِقُ	**04**
142	{سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنْ النَّاسِ مَا وَلاَّهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمْ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ}	اسم مكان	مَفعِلٌ	غَرَبَ	المغرِبُ	**05**

5. اسم التّفضيل:

247	{وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكاً قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنْ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ}.	اسم تفضيل	أفعلُ	حقَّ	أحقُّ	01
256	{لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنْ الغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ }	اسم تفضيل	فعلى	وثِقَ	الوثقى	02
232	{وَإِذَا طَلَّقْتُمْ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ}.	اسم تفضيل	أفعل	زكا	أزكى	03

237	وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّفَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلاَّ أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلا تَنسَوْا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ	اسم تفضيل	أفعل	قَرَبَ	أقرب	**04**

228	{وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلاثَةَ قُرُوءٍ وَلا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلاحاً وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ }	اسم تفضيل	أفعلٌ	حقَّ	أحقُّ	05

7.اسم الآلة:

63	{وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}	اسم آلة	مِفعال	وَثَقَ	ميثاقكم	01
187	{أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَأَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنْ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنْ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا إِلَى اللَّيْلِ وَلا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ}	اسم آلة	فَعلٌ	خَيَّطَ	الخيط	02

8 اسم المفعول:

180	{كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْراً الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقّاً عَلَى الْمُتَّقِينَ}	اسم مفعول	مفعول	عَرَفَ	بالمعروف	01
78	{وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلاَّ أَمَانِيَّ إِنْ هُمْ إِلاَّ يَظُنُّونَ}	اسم مفعول	مفعولة	عدَّ	معدودة	02

164	{إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِوَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ.}	اسم مفعول	مُفعَّل	سَخَّرَ	المُسَخَّر	03
197	{الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلا رَفَثَ وَلا فُسُوقَ وَلا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِي يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ}	اسم مفعول	مفعولات	علمَ	معلومات	04
228	{وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلاثَةَ قُرُوءٍ وَلا يَحِلُّ لَهُنَّأَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلاحاً وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ}	اسم مفعولٌ	مُفعَّلةٌ	طلَّقَ	المطلَّقات	05

خلاصة الفصل

توصّلنا في هذا الفصل إلى نتائج نعرضها في الآتي:

– سورة البقرة سورة مباركة وهي مدنية نزلت لتعلم المؤمنين أحكام دينهم تأمرهم بالتقوى وتنبّههم أنّهم راجعون إلى الله لا محال، وترشدهم إلى كيفية التّصرّف في حياتهم وتأمرهم بأمور وتنهاهم عن أمور، وتحذّرهم من النفاق لأنه من أبشع الصفات وأقبحها. وتكون لمن قرأها وتعلمها غمامة تدافع عنه وتشفع له، وهي وقاية من كل سوء قد يصيب الإنسان. فهي بمثابة دستور يسير عليه المسلمون في حياتهم بانتظام، فلا يتعبون ولا يشقون .

– تحصلنا عند قيامنا بالجرد بمجوعة من القيم نوردها كالآتي:

البناء الاسمي	عدده
المصدر	566
اسم الفاعل	196
الصّفة المشبّهة	157
صيغة المبالغة	52
اسم المفعول	27
اسم التّفضيل	18
اسم الزمان	7
اسم المكان	20
اسم الآلة	07

الفصل الثّالث: الدّراسة الحاسوبيّة

توطئة:

إنّ المعالجة الآليّة للصّرف العربي تعتمد على نُظم حوسبة متقدّمة تستند إلى خوارزميّات برمجية تستثمر المنطق الصّرفي العربي في معالجة المفردات العربيّة عن طريق استخلاص العناصر الأوّلية لبنية الكلمة، ومباشرة تحديد ماهيتها الصّرفية والصّرف-نحوية، وصرف-دلالية-إن أمكن-، القابلة للاستنباط من هذه البنية.

ونحن في هذا الفصل بصدد دراسة كيفيّة معالجة الصّرف آليّا فوسمنا هذا الفصل بـــــــــ "**الدّراسة الحاسوبيّة**" وقسّمناه إلى ثلاثة مباحث:

أمّا المبحث الأوّل فقد جاء بعنوان "**حوسبة الصّرف**" عرّفنا فيه اللّسانيات الحاسوبية، نشأتها، أهمية هذا العلم الجهود وانجازات في هذا الميدان، ثم ذكرنا الجذر والوزن وكيفية استخراج الجذر أي تجريده من السوابق واللّواحق، كما أوردنا كيفية توليد المفردات المشتقّة من الجذور، وأخيرا وليس آخرا أدرجنا بعض الأمثلة من المدونة عن السّوابق واللّواحق.

أمّا المبحث الثّاني فقد كان بعنوان "**الاستخراج الآلي**" ذكرنا فيه التّحليل الصّرفي الآلي، متطلّباته، خطوات عمل المحلّل الآلي مع التّدليل بأمثلة، وأخيرا عرضنا البرنامج الحاسوبي الذي يقوم باستخراج الأبنية الاسمية التي اعتمدناها في الدّراسة التّطبيقية: اسم الفاعل واسم المفعول، اسما الزّمان والمكان.

وأنهينا هذا الفصل بمبحث ثالث تضمّن جملة من النّتائج التي توصلنا إليها.

المبحث الأوّل: حوسبة الصّرف

غزت التّقانة (التّكنلوجيا) الحديثة أغلب مناحي الحياة العصريّة،ومسَّت الكثير من العلوم بما فيها دراسة الظّاهرة اللّغويّة، حيث أُوجِدت آليّات وتِقنيّات لدراسة هذه اللّغة التي شرّف الله بها الإنسان، فدخلت اللّغة عالم الحوسبة الإلكترونية، واقتحمت مجال المعلوماتيّة، ووَضعَ العلماء للعلم الذي يربط بين اللّغة والحاسوب مصطلح يعرف **باللّسانيات الحاسوبيّة** . يقول الباحث الجزائري "عبد الرّحمن الحاج صالح بخصوص هذا الموضوع:" إنَّ الوسائل التِّقنيّة، أو ما يسمّى الآن في جميع اللّغات وبنفس اللّفظ التّكنولوجيا(التّقانة)، فقد صار لها وزن عظيم في البحث العلمي ومختلف تطبيقاته، وهي الآن لا تُعدُّ ولا تحصى، ولكن ما يبدو جديدا على بعض النّاس هو وجود ميدان تقني محض في البحوث اللّغوية، أو ما يُسمّى بتكنولوجيا اللّغة[1]". ازدادت أهميّة أدوات المعالجة الآلية للّغة العربية بشكل كبير في العقد الماضي بسبب التطور الهائل للمحتوى الرقمي العربي، وبالتالي أكّدت هذه الحقيقة على أهميّة إنشاء أدوات المعالجة الآلية للتّعامل مع هذا المحتوى.

1- اللّسانيات الحاسوبيّة (Computational Linguistics)

أ- المفهوم:هي" أحد الفروع التّطبيقيّة، يهتم بالإفادة من معطيات الحاسوب في دراسة قضايا اللّسانيّات المتعدّدة مثل: رصد الظّواهر اللّغويّة وفق مستوياتها، الصّوتية، الصّرفية، النّحويّة، البلاغيّة، والعروضيّة، وإجراء العمليات الإحصائيّة، وصناعة المعاجم والتّرجمة الآليّة، وتعليم اللّغات[2]"،فهو علم يهتم باللّغة،حيث يبحث في اللّغة البشريّة كأداة طيّعة لمعالجتها في الآلات الحاسبات الالكترونيّة، (الكمبيوتر)، وتتألف مبادئ هذا العلم من اللّسانيّات العامّة بجميع مستوياتها التّحليليّة: الصّوتيّة، والنّحويّة، والدّلاليّة، ومن علم الحاسبات الالكترونية (الكمبيوتر)، ومن علم الذّكاء الاصطناعي وعلم المنطق، ثم علم الرّياضيّات حيث تتناسق هذه الفروع وتتألف لتشكل

1- بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، عبد الرحمن الحاج صالح، جزء1،ط1، موقع للنشر، الجزائر،2007،ص 265.

2- علم اللسانيات الحديثة عبد القادر عبد الجليل، دار الصفاء – الأردن–، ط الأولى 2002، ص 181.

مبادئ علم اللّسانيّات الآلي"[1]،واللّسانيّات الحاسوبيّة في الأدبيّات العربيّة تُحيل عادة إلى المجال الذي ترتبط فيه اللّسانيّات أو علوم اللّغة كعلوم الحاسوب كما يظهر من كلام أحد الباحثين، فممّا لاشكَّ فيه أنّ معالجة اللّغة العربيّة كلغة من اللّغات الطّبيعيّة تدخل في علم مخصوص وليد التّطوّرات التّكنولوجيّة المتقدّمة ألا وهو اللّسانيّات الحاسوبيّة مجالها البحثي دقيق وجديد يعرض لآخر النّظريّات والتّطبيقات الحاسوبية المجرّبة على جميع اللّغات الطّبيعيّة"[2]. وعلم اللّغة الحاسوبي يحتاج إلى التّعامل مع عدد من الحقول المعرفيّة، مثل: (علم اللّغة – علم النّفس – علم الحاسوب – علم المنطق)[3]. ولعلّ اللّسانيّات الحاسوبيّة تكون أهمّ هذه الفروع جميعا في عصر تتعاظم فيه أهميّة الآلة الحاسبة والتّقنية والمعرفة. وظاهرا ظهورا جليّا أنّ هذا العلم فرع بينيّ ينتسب نصفه إلى اللّسانيّات وموضوعها اللّغة، ونصفه الآخر حاسوبّي وموضوعه ترجمة اللّغة إلى رموز رياضيّة يفهمها الحاسوب، أو تهيئة اللّغة الطّبيعيّة لتُكوِّنَ لغة تخاطب وتحاور مع الحاسوب، بما يفضي إلى أن يؤدّي الحاسوب كثيرا من الأنشطة اللّغوية التي يؤدّيها الإنسان، مع إقامة الفرق بين الوقت والكلفة، وتقوم اللّسانيّات الحاسوبيّة على تصوُّر نظري يتخيّل الحاسوب عقلا بشريّا، ومحاولة استكناه العمليّات العقليّة والنّفسيّة التي يقوم بها العقل البشري لإنتاج اللّغة وفهمها وإدراكها، ولكنّها تستدرك على الحاسوب أنّه جهاز أصمُّ لا يستعمل إلا وفق البرنامج الذي صمّمه الإنسان له، ولذلك ينبغي أن نوصِف للحاسوب الموادّ اللّغويّة توصيفا دقيقا يستنفد الإشكالات اللّغوية التي يُدركها الإنسان بالحدس ولغيره من فروع اللّسانيّات ..."[4].

1- توظيف اللّسانيات الحاسوبية في خدمة الدّراسات اللّغوية العربية " جهود ونتائج " عبد الرحمن بن الحسن العارف، مجلة مجمع اللّغة العربية الأردني، العدد 78، المملكة الأردنية.

2- اللّسانيات الحاسوبية مشكل المصطلح والترجمة، رضا بابا أحمد أستاذ مساعد – جامعة معسكر(الجزائر)، مخبر المعالجة الآلية للغة العربية – جامعة تلمسان الجزائر، ص 03.

3-يُنظر مقدّمة في علم اللّغة الحاسوبي، الأستاذ الدّكتور أحمد مصطفى أبو الخير، ص 17.

4- اللّسانيات الحاسوبية العربية، (المفهوم – التّطبيقات – الجدوى)، أحمد وليد العناتي، مجلة الزرقاء للبحوث والدّراسات – المجلّد السابع – العدد الثّاني 2005، ص 62.

ويعدّ هذا المجال أحد فروع علم الذّكاء الاصطناعي(Artificial Intelligence)وهو ما يتمّ فيه الإفادة من مزايا معطيات الحاسوب؛ لتوظيف التّطبيقات الذّكية ومنها معالجة اللّغات الطّبيعيّة والتي مفادها تصميم وإنجاز أنظمة حاسوبيّة تحاكي قدرة الإنسان في التعامل مع اللّغة الطبيعية تحليلا وتركيبا[1].

والمخطّط التّالي يوضح العلاقة بين الجانب النّظري والتّطبيقي لمعالجة اللّغات الطّبيعيّة[2]:

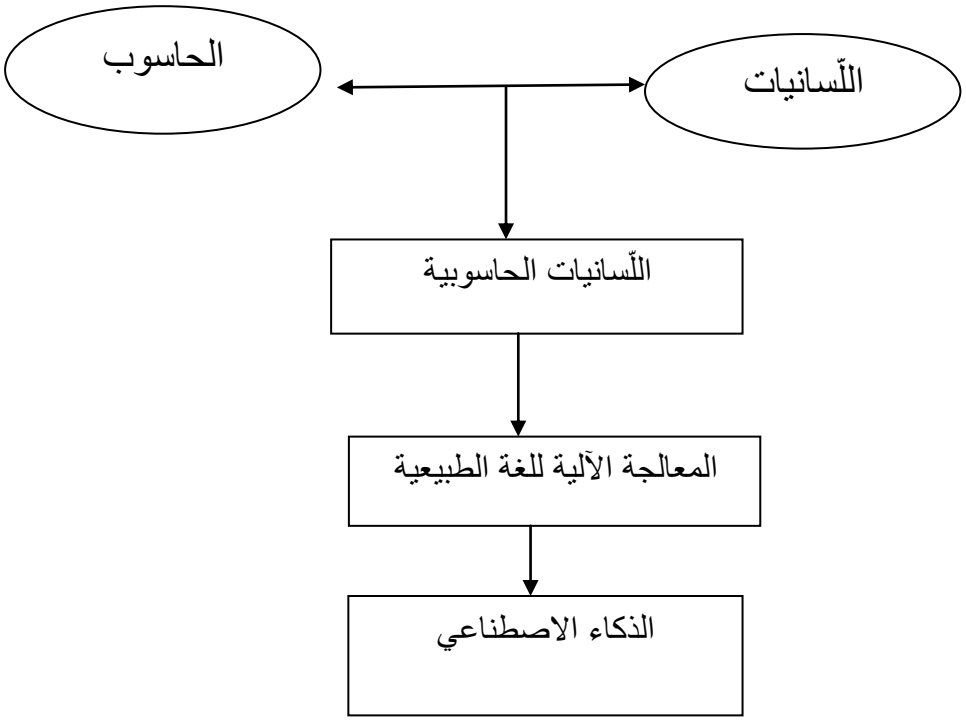

ب- النّشأة

إن أردنا الوقوف عند البذرة الأولى للّسانيّات الحاسوبيّة على مستوى العالم؛ فقد زُرعت في تربة الحرب العالميّة الثّانية، وأوّل شكل أخذته هو التّرجمة الفورّية بواسطة آلة (**أَنجْمَا**)، وهي

1- معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللّغة العربية، إيمان صبحي سلمان دلول، بحث مقدّم للحصول على درجة الماجستير في اللّغة والنّحو والصّرف في كلية الآداب قسم اللّغة العربية، الجامعة الاسلامية غزة، ص 36.

2-المصدر نفسه، ص 5.

آلة مزوّدة بنظام التّرجمة السّريعة، الّتي أنجزتها ألمانيا في إطار منظومتها العسكريّة خصّيصا لالتقاط رسائل دول الأعداء (حلف الشّمال الأطلسي) وترجمتها إلى لغتها الألمانيّة وإرسالها إلى قيادة الأركان، وكلّ هذا كان يندرج في العمل الاستعلامي الاستخباراتي. وما كان على الحلفاء إلّا أن يجابهوا هذا العمل الاستعلامي الرّهيب بإنشاء ما يقارع هذه الآلة تحت قيادة الرّياضي "ألان تورنيغ"، وذلك عام 1940م.وبعدما وضعت الحرب أوزارها، اقتحم الجيش الأمريكي ميدان التّرجمة الآليّة؛ فجنّد لفيفا من الباحثين الجامعيّين، وعمّت جلّ الجامعات الأمريكيّة، وبهذا كان المنطلق الحقيقيّ للّسانيّات الحاسوبيّة هو الولايات المتّحدة الأمريكيّة[1]، فكانت التّرجمة الآليّة الشّرارة الأولى لهذا العلم ثمّ انتهت بالتّطبيقات الواسعة والمتعدّدة، وتمّ ربطها بعلم اللّغة؛ لتقنين جانبها النّظري، ومن مظاهر تطوّرها وقطعها شأوا بعيدا، الحرب الباردة بين قطبيّ العالم، وما جرى بين الرّوس وحلف الشّمال الأطلسي (أمريكا، والغرب)؛ فانتقلت الحرب الباردة من التّرجمة الآليّة –من الرّوسية إلى الانجليزية– لتشمل حرب الجواسيس والتقاط الرّسائل السّريّة بين الأطراف المعاديّة كرسائل المورس، والتّلغراف، إلى أن وصل هذا التخصص الى ما هو عليه الآن من إنجازات مُبهرة في مجالات تتحدّ فيها اللّغة مع الوسائل التقنية الحديثة كوسائل الاتصال الرقمية، والحواسيب، والأجهزة الذكية، والروبوتات، والسيارات ذاتية القيادة، أمّا اللّسانيات العربية الحاسوبيّة العربيّة،فظهرت عندما عقدت عدّة ورش عمل ومؤتمرات وندوات، وكانت أوّلها النّدوة الدّولية لجمعيّة اللّسانيّات بالمغرب، الرّباط 24/21 إبريل 1987م، شاركت فيها جامعة الكويت، والّتي نظّمتها الجمعيّة بالتّعاون مع كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة بالرّباط، جامعة محمد الخامس ومنظّمة الثّقافة والعلوم الإسلاميّة إيسيسكو. حيث "ناقشت النّدوة موضوعات تخصّ اللّسانيّات النّظريّة والتّطبيقيّة، وكذلك حصيلة البحث اللّساني في اللّغة العربيّة، ومشاكلها الواقعيّة والنّظريّة"[1].

و"أبرزت النّدوة أيضا الدّور الّذي تلعبه اللّسانيّات المقارنة واللّسانيّات العامّة في تسليط الضّوء على جوانب متعدّدة من ظواهر اللّغات الوطنيّة المختلفة، سواء تعلّق الأمر بالجوانب النّظريّة أو النّفسيّة

1– الحصّة الإذاعية لغتنا والحوسبة، الأستاذ الدكتور الهادي شريفي، إيمان صبحي دلول، الكليّة الجامعيّة للعلوم والتّكنولوجيا– فلسطين جامعة تلمسان الجزائر، من حصة لغتنا والحوسبة في إذاعة جامعة فلسطين الحلقة 1 النشأة والارهاصات، بتصرف، رابط الحلقات الصّوتية على الشابكة: https://soundcloud.com/ucst-kh/i8m8rra6t5tx?in=ucst-kh/sets/mvzrrny78nar

أو الاجتماعيّة أو التّعليميّة أو الحاسوبيّة.و"تشير الدّراسات إلى أنّ بدايات اللّسانيّات الحاسوبيّة العربيّة كانت بأيد أجنبية، ولأهداف تجارية خالصة. إذ كانت البلاد العربيّة سوقا رائجة لتقنيات الحاسوب وبرامجه ولكن الأمر بدأ يسير في الاتجاه الصحيح بعد ذلك ماثلا في:

- اشتغال الشركات العربية المؤسسة في الخارج (كندا وفرنسا)بحوسبة العربية.
- الاستثمار في قطاع حوسبة العربية في البلاد العربية ثم تسارعت مظاهر الاهتمام باللسانيات الحاسوبية وحوسبة العربية مع تسارع المد العولمي، وضرورة تيسير دورة الحياة العربية. وكانت هذه مرحلة مهمة من مراحل الحوسبة في العالم العربي"[1]. فبدأ الاهتمام بهذا العلم عندما "شعر أخصائيون في الحاسوبيات، بأهمية التزويج الفعلي بين علوم اللّسان ومن بينهم الباحث الأمريكي د.ج هايس (Haugs.D.G) ثم ف. اينجف "[2]."والبداية الفعلية كانت في أمريكا على يد أستاذ علم الدّلالة ومنظم النمذجة اللسانية الدكتور زارتشنا حيث يرى أن البذور الأولى اللسانيات بجامعة جورج تاون سنة 1954م، وكان ذلك في حقل الترجمة الآلية من اللغات الأخرى إلى الإنجليزية وهذا إن دلّ على شيء، إنما يدل على أن بداية الخمسينات من القرن الماضي تعتبر ولادة المعالجة الآلية،وتعود أقدم محاولة لدراسة اللّغة بواسطة الحاسوب عند الأوروبيين 1961م، بجامعة قوتبرغ(Goteborg)السويدية، إلا أنّ هذه المحاولة ذات بعد محلي لم تلق مستوى الرّواج والانتشار في المحيط الأوروبي"[3]، لكن البداية الحقيقية لهذا الاتجاه كانت – كما تقرّ المصادر – بمركز التحليل الآلي بمدينة قالارات (Galarat) الإيطالية، الذي يشرف عليه "روبارتوبوزا" (Robertobusa)،حيث وضع سنة 1962م، الدعائم الأولى لاستخدام الحاسوب للغة في كل من أوربا والاتجاه السوفياتي

1-اللّسانيات الحاسوبية ودورها في تطوير البّحث اللّساني العربي، صفوان أيت هنينة كهينة، مذكّرة التّخرج، ص 22.

2-المصدر نفسه، ص 23.

3- المصدر نفسه.

ج–المكوّنات والأهداف

للّسانيّات الحاسوبيّة مكوّنان متكاملان، لا يستقل أحدهما عن الآخر، وهما:

المكوّن النّظري:يُعنى بقضايا في اللّسانيّات النّظريّة؛أي تتناول النّظريات الصّوريّة للمعرفة اللّغويّة التي يحتاج إليها الإنسان لتوليد اللّغة وفهمها، كما يُعنى بالبحث عن كيفيّة عمل الدّماغ الالكتروني لحل المشكلات اللغوية كالترجمة الآلية من لغة إلى أخرى.[1]

المكوّن التّطبيقي:وأوّل عنايته بالنّاتج العملي لنمذجة الاستعمال الإنساني للّغة، وهو يهدف إلى إنتاج برامج ذات معرفة باللّغة الإنسانيّة.[2]

أمّا عن هدفها فيتمثل في كونها تسعى" إلى مقاربة اللّغة التي تستقضي القدرة اللّغويّة، ومحاولة فهم العمليّات اللّغويّة، وكيفية تشكلّها في العقل البشري، وجعل بعض ما يستقر في "اللاوعي" داخلا في دائرة الوعي، وعي اللّغة وذلك بوضوح هو الشّرط الرّئيس لنقل هذا الوعي إلى الحاسوب عند أهل اللّسانيّات الحاسوبية" [3].

ويهدف كذلك (علم اللّغة الحاسوبي) في المقام الأول إلى معاونة الحاسبات في إدراك المسائل اللّغويّة حتى يكون الحاسب ذا قدرة أوسع على التّعامل الآلي مع الجوانب المتعلّقة بالتّرجمة والتّوليد اللّغوي والكلام والاستيعاب"[4].أمّا منتهى الغاية التي تجتهد اللّسانيّات الحاسوبيّة أن تُحصّلها فهي

1- نهاد موسى وجهوده اللغوية، فتيحة محمد الدبابسة، بحث مقدم لنيل درجة ماجستير في اللّغة العربية وآدابها، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل،2011، ص 147

2- المصدر نفسه، ص142.

3-المصدر نفسه ص 148- 149

4- سلسلة الدراسات ومترجمات في علم اللّغة التطبيقي مقدمة في علم اللّغة الحاسوبي، أحمد مصطفى أبو الخير، مكتبة نانسي دمياط 2017، ص 17

أن نُهيّئ للحاسوب كفاية لغوية تشبه ما يكون للإنسان حين يستقبل اللّغة ويدركها ويفهمها ثم يعيد إنتاجها على وفق المطلوب"[1].

د-أهميّة اللّسانيّات الحاسوبيّة

"تعدّ اللّسانيّات الحاسوبيّة من أهمّ العلوم الحديثة الّتي تواكب التّقنيّة وترتقي باللّغة البشريّة من خلال الاستفادة من مزايا الحاسوب ومعطياته، وقدراته، وأدواته المتاحة لتوظيف قواعد بيانات اللّغة، والموارد اللّسانيّة المتوفّرة، والمتاحة والاستفادة كذلك من عدّة علوم بحتة كالرّياضيّات والمنطق.وإنّ المشكلات الّتي تواجهها اللّغة العربيّة في العصر الحديث ليست مشكلات نابعة من اللّغة نفسها؛ بل هي مشكلات ثقافيّة، وعلميّة متولّدة من أحوال، وأوضاع عالميّة، مثل: محاربة اللّغة العربيّة، وإبدالها بالعاميّة، وإدخال المصطلحات الأجنبيّة إليها، يأتي كلّ ذلك في إطار الحرب على اللّغة، ومحاولة طمس هويّتها. ومعالجة اللّغة تقنيًّا يثبت لنا بشكل واضح أنّ اللّغة بميزاتها، وخصائصها قادرةٌ على تطويع قدرات الحاسوب، وأنظمته، وآليّاته لمواءمتها بكافّة مستوياتها المتنوّعة، لاسيّما أنّ الجيل الأخير من الحاسوب، والأجهزة الذّكيّة الأخرى تتواصل كلاميًّا مع الإنسان، ويعدّ هذا من أرقى أنواع التّواصل وأنجعها، وأسهلها على الإطلاق"[2]،"لذا فإنّ اللّغة العربيّة على كلّ حال هي المستفيد الأوّل من استخدام التّقنيّات الحديثة، ومنها: تقنيّات الحاسوب، والأجهزة الذّكيّة الأخرى، ويأتي إدخال الحوسبة في خدمة اللّغة العربيّة من جوانب متعدّدة في مقدّمة المهمّات العلميّة المعاصرة، والملحّة؛ لتواكب لغتنا التّطوّر العلميّ التّقنيّ العالميّ المتسارع، ومسعانا لمعالجة اللّغة بالتّقنيّات الحديثة يعدّ ضرورة من ضرورات مواكبة التّطوّر المعرفيّ العالميّ، وإقرار اللّغة العربيّة حاملًا دقيقًا للبحوث العلميّة. وهذا يتطلّب منّا التزامًا حتميًّا بإيجاد تخطيط لغويّ يتيح للّغة العربيّة الوصول إلى شاطئ الأمان في عالم الغدّ. ولا شكّ أنّ الوسيلة المثلى للوصول إلى تخطيط علميّ للغتنا العربيّة هي الإفادة من الحاسوب، وعلومه الدّائم تطوّرها،

1- اللّسانيات الحاسوبية العربية، (المفهوم والتّطبيق، والجدوى) ص 62.

2- الحصة الإذاعية لغتنا والحوسبة، إعداد الدكتور الهادي شريفي، إيمان صبحي دلول الكليّة الجامعيّة للعلوم والتّكنولوجيا- خان يونس، فلسطين.

وتقنيّات الحاسوب، والأجهزة الذّكيّة الأخرى ليست معقّدة على الإطلاق، وإن بدت كذلك؛ فهي قادرة على تحليل اللّغة ومعالجتها حتّى يتعرّف الحاسوب عليها، ويميّز النّصوص ويقوم بتحليلها، وتشكيلها، وتركيب مفرداتها، وتوليد جملها، ونصوصها المتنوّعة بأنظمته الحاسوبيّة المختلفة. ومعالجة اللّغة العربيّة آليًّا تعتمد في أصولها، وأساسها على بناء قواعد بيانات دقيقة تلاءم خصائص اللّغة العربيّة، ومعالجة كافّة مستوياتها المتنوّعة. لذا كان على اللّسانيّين صبّ جلّ اهتمامهم، وجهودهم في إعداد موارد لسانيّة يستثمرها الحاسوبيّين بدمجها ضمن بيئات حاسوبيّة متكاملة، لتحرير هذه النّصوص الّتي توفّر الدّعم اللّغويّ اللّازم، لتصميم، وإنجاز تطبيقات حاسوبيّة واسعة النّطاق تخدم اللّغة العربيّة خدمة عظيمة؛ وبذلك يتبلور دور اللّسانيّين في تطوير، وبناء العلاقة ما بين المساقات العلميّة، والمعايير اللّغويّة؛ فتنتقل اللّغة من عموميّتها إلى دقّة التّمثيل الرّياضي المنضبط[1].

"وتتمثّل أهميّة اللّسانيّات الحاسوبيّة أيضًا باستثمار كافّة نتائجها في عدّة مجالات متنوّعة، منها: مجال التّعريب، وصناعة المعاجم العامّة، والمختصّة، وكذلك الإحصاء اللّغويّ، والمعالجة الآليّة، وتعلّم اللّغات، والتّرجمة الآليّة فضلًا عن خدمة هذا العلم الحديث لعديد من مصطلحات اللّغة الفنيّة لمختلف العلوم؛ ممّا أدّى إلى إنجاز بنوك للمصطلحات المتعدّدة تهدف إلى خلق مصطلحات أخرى معربّة، ومن ثمّ توفيرها، وتوثيقها، وتوحيدها.واللّغات البشريّة هي أنظمة سيميائيّة تتمحور حول معاني الرّموز الكلاميّة، ودلالاتها"[2].

"وتأتي أهميّة اللّسانيّات الحاسوبيّة العلميّة بالنّسبة للباحث اللّسانيّ من باب أنّها توفّر له:

- إمكانيّة البحث عن أمثلة، وأمثلة مضادّة في المتون، والمدوّنات النّصيّة، والمحوسبة الضّخمة.
- إمكانيّة القيام بإحصاءات عن استخدام الكلمات، والمصطلحات (وهي ما تسمّى الكشّافات السّياقيّة)، والأبنية النّحويّة، والقوافي، وغير ذلك كثير.

1-المصدر السابق.

2- المصدر نفسه.

- المساعدة على التّأكّد من بعض النّظريّات اللّسانيّة (الصّوتيّة، والفنولوجيّة، والصّرفيّة-النّحويّة، والدّلاليّة)[1].

2- المعالجة الآلية للصّرف

نقصد بالمعالجة الآلية للصّرف (AutomaticProcessing of Morphology) تحديد مجموعة من العمليات التي تجعل من تنفيذ مهمة ما تنفيذا آليا بواسطة الحاسوب، مقابل تنفيذ يدوي للبشر (بمعنى أ ن الحوسبة هي ميكنة باستعمال الحاسوب، وليس أي جهاز آخر). حوسبة اللّغة البشريّة في شقّها العمليّ التّطبيقيّ (والّذي يُعرف بالمعالجة الآليّة للّغة البشريّة)؛ هو تخصّص هدفه تصميم، وإنجاز برمجيّات حاسوبيّة تقوم بالمعالجة الآليّة للّغة البشريّة المنطوقة (الأصوات)، أو المكتوبة (النّصوص)، وتتضمّن هذه المعالجة إحدى هاتين العمليّتين، أو الاثنتين معًا، متتابعتين، أو متداخلتين. وفيما يأتي تفصيل مبسّط لهاتين العمليّتين:

أوّلًا- التّحليل: وهو عمليّة تهدف إلى استخراج مختلف التّمثيلات اللّغويّة لعناصر الخِطاب؛ وذلك حسب المستوى الّذي نكون فيه[2]. فيما يخّص المستوى **الصّرفي الذي هو موضوع دراستنا**؛ فإنّ عمليّة التّحليل تقتضي تفكيك الكلمة، وتحديد مختلف عناصرها الصّرفية الأوليّة من جذر، ووزن،

1- الحصة الاذاعيةلغتنا والحوسبة، إعداد الدكتور الهادي شريفي، إيمان صبحي دلول الكليّة الجامعيّة للعلوم والتّكنولوجيا- خان يونس، فلسطين.

1- حصّةالاذاعية التعليمية "لغتنا والحوسبة" إذاعة التربية والتّعليم التابعة لجامعة غزة فلسطين، إعداد أ.د/ الهادي الشريفي من جامعة تلمسان- الجزائر و أ.إيمان صبحي دلول الكلية الجامعيّة للعلوم والتّكنولوجيا، خان يونس- فلسطين الحلقة الرابعة، الجزء الثاني: التّحليل والتّركيب.

وسوابق، ولواحق، والزّوائد الصّرفيّة الأخرى -إن وجدت- والحالة الإعرابيّة (لمختلف المورفيمات المكوّنة للكلمة)، مثل كلمة: **فسيكفيكهم**، وعند تحليلها صرفيًّا؛ فإنّنا نحصل على النّتيجة الآتية:

المدخل Input	الكلمة المشكولة Voweled Word	السّابق Prefix	الجذع Stem	نوع الكلمة Type	الوزن Pattem	الجذر Root	الحالة الإعرابيّة POS Tags	اللّاحق Suffix
فسيكفيكهم	فسيكفيكهم	فس: الفاء (حرف عطف)+ السّين (للمستقبل القريب)+ الياء (حرف مضارعة)	يكفي	فعل مضارعمبني للمعلوم	يفعي	كفى	ثلاثي مجرّد مرفوع+ مسند إلى ضمير الغائب (هو)+ متعدّ، ولازم	كُهُمْ: الكاف (ضمير المخاطب)+ (هم) ضمير الغائبين

ونسوق مثالًا آخر لعمليّة التّحليل الصّرفي عند المعالجة الآليّة لكلمات اللّغة؛ فكلمة "**أشجار**" مثلًا، فإنّ في عملية التّحليل الصّرفي لها، يجب أن تُستخرج المعلومات الآتية:

الجذر	**النّوع**	**العدد**	**الجنس**	**....**
شَجَرَ	اسم	جمع تكسير	مؤنث	....

وكلمة أخرى مثل: **فكالمدرّستين**؛ فعند التّحليل الصّرفي لها، تُستخرج المعلومات الآتية:

الجذر	النّوع	العدد	الجنس	السّوابق	اللّواحق	.....
دَرَسَ	اسم	مثّنى	مؤنث	الفاء (حرف عطف)+ الكاف (حرف تشبيه، وجرّ)+ ال التّعريف+ الميم	التّاء (للتأنيث) + علامة جرّ المثنّى الياء+ النّون	.....

هذا المثال، يوضّح جدّا خصوصيات اللّغة العربية في مستوى التّحليل الصّرفي، فلو كنّا مثلا نشتغل على اللّغة الانجليزية، لكانت هذه الكلمّة عبارةعن جملة كاملة: Thus, like the two teachers

وبالتالي ستجد عملية التّحليل الصّرفي أمامها عناصر صرفية بسيطة لمعالجتها. أمّا بالنسبة للغة العربية، فنجد درجة عالية من التعقيد الصّرفي لبعض كلماتها، لذلك فالمجهود المبذول يكون أكبر لتفكيك هذه الكلمات الى "مورفيماتها" الأولية وتحديد طبيعتها، مثل: "سألتمونيها- أعطيناكَها- فأسقيناكُموه – فاستنْسَخناهما – أَنُلْزِمُكُمُوها".

ثانيًا– عمليّة التّركيب؛ وهي عمليّة تابعة للتّحليل، ومكمّلة لها، وأحيانًا متداخلة معها، ونعني بها تطبيق مختلف القوانين اللّسانيّة؛ من أجل إعادة إنتاج المادّة اللّغويّة بطريقة آليّة (منطوقة كانت، أم مكتوبة)؛ وذلك حسب المستوى الذي نعمل عليه، ففي الميدان **الصّرفي**؛ عمليّة التّركيب تقتضي الإنتاج الآليّ لمختلف الصّيغ الصّرفيّة الممكنة انطلاقًا من الكلمة، وهذه القضية مهمّة جدًّا في التّطبيقات الآليّة. فمثلًا: عندما أعطي كلمة للحاسوب، فإن كانت هذه الكلمة اسما؛ فعلى الحاسوب أن يقوم بتوليد الصّيغ الصّرفيّة الممكنة لهذه الكلمة، مثل: صيغة الجمع، والمثنى، والتّأنيث، والتذكير إلى غير ذلك. أمّا إن كانت الكلمة فعلًا؛ فعلى الحاسوب أن يقوم بتصريف الفعل على مختلف صوره مع جميع الضّمائر، وفي كلّ الأزمنة.

بعض الأعمال السّابقة بخصوص المحلّلات الصّرفية

تعدّدت أنظمة التّحليل الصّرفي باللّغة العربية، سنقدّم في هذه الفقرة ثلاثة أنظمة للتّحليل الصّرفي الآلي، على سبيل المثال لا الحصر.

1– المحلّل الصّرفي الخليل

هو برنامج مفتوح المصدر، من تصميم المنظمة العربية للتّربية والثقافة والعلوم، تمّ تطويره بلغة برمجة جافا، ويمكن استخدامه في بيئات التّشغيل التّالية (Windows وLinuxوMac OS وSolaris).يتميز هذا المحلّل الصّرفي باستقلالية قواعد البيانات عن شيفرة البرنامج، وبالتّالي إمكانية تحديث قواعد البيانات فيه (إضافة / حذف / تعديل)، ويقوم البرنامج بفهرسة جميع كلمات النّص عن طريق اختيار عدد التردّدات وموقع الكلمات في النص، ونسبة نجاحالبرنامج92 ٪ من مجمل كلمات النّص.

2– المحلّل الصّرفي لصخر

هو برنامج للتّحليل والتركيب الصّرفيين، يوفر تحليلًا أساسيًا لأي كلمة عربية، حيث يحدّد جميع الأسس الممكنة لكلمة patterns، أي العثور على شكلها الأساسي بعد استخراج اللّواحق والسّوابق،لكن للأسف لا توجد –على حدّ علمنا– نسخة تجريبية لهذا المحلّل؛ سوى نسخة التّجارية المتاحة للبيع.

3- المحلّل الصّرفي Aramorph

أرامورف هو محلّل صرفي الذي تمّ تطويره بالكامل بتقنية البرمجة الشّيئية، يحدّد AraMorphمعظم الميزات النحوية-المورفولوجية المضّمنة في الكلمة قيد التّحليل، ويستخرج معلومات أخرى مثل القاعدة، الجذر، ويعطي كلّ الصّيغ الصّرفية المشتقّة الممكنة.

ثالثا: الموارد اللّسانية اللّازمة لمشروع الدّراسة.

أ-الجذر والوزن

تتميّز اللغات السامية بشكل عام واللّغة العربية على وجه الخصوص بثروة خصبة في صوامتها وفقر في نظام صوائتها. ونتيجة لذلك فإنّ التنظيم العام لوحدات المعجم تتهيكل حول التوليفات الممكنة للفونيمات الصوامت والتي تشكّل الأغلبية السّاحقة ممّا يدعم الإنتاجية الكبيرة للوحدات المعجمية.

اللّغة العربية، مثل أي لغة سامية، هي لغة ذات الجذور المكشوفة، بمعنى يمكننا في كلمة معينة، تحديد سلسلة الفونيمات الصوامت التي تكوّن قاعدتها المعجمية: إنّه الجذر. وبالنظر إلى الاحتمالات التركيبية الكبيرة التي تقدّمها الجذور الصوامتية، فإنّ هذه الوحدات المجرّدة تميز بنية الكلمة في اللغات السامية.[1]

ولكن وحدات المعجم العربي لا يمكن أن تُختزل في الجذور لوحدها، ففي الواقع، إنّ هذه الجذور هي صوامتية بحتة، يتعذر النطق بها، فهي في حاجة إلى عناصر صوتية أخرى: صوائت، أو صوامت وحروف علة، وهذا هو بالذات ما نسميه بالوزن.

تنقسم آراء الباحثين العرب في نظرتهم إلى الجذر بين اتجاهين: اتجاه يرى في الجذر واقعا لغويا عفويا، واتجاه آخر يرى في وظيفة الجذر إرادة واعية.

1- A. Roman, La création lexicale en arabe, 1999, p. 19

في واقع الأمر، فإنّ هذا المفهوم، وبالرغم من الأهميّة القصوى التّي حضي به، فقد واجه عدّة انتقادات، ولكن الكثير من هذه الانتقادات، في نهاية المطاف، لا تخّص أهمية مفهوم الجذر في حدّ ذاته ولا جدواه، ولكنها تعبّر أساسا عن القلق في الاستغلال السيّئ للمفهوم، وتحميله أكثر ممّا يحتمل.

وبالفعل، فإنّه من الاستخدامات السيئة لهذا المفهوم هو اعتبار أنّ الكلمات هي مشتقة من الجذر، إذ لا ينبغي بأي حال من الأحوال اعتبار الجذر أساسا للاشتقاق، وذلك حسب نظرية النحاة العرب الذين يعتقدون أنّ الاشتقاق هو توليد كلمة من كلمة أخرى. ولكن الجذر في جوهره ليس بكلمة؛ إنه ليس وحدة معجمية، بل وحدة مجردة لا تتحقق إلا في الكلمة.

فالكلمات لا تُشتّق من الجذور، بل يتم إنشاؤها على الجذور، أو بعبارة أخرى، لا نتصور الاشتقاق إلا بعد معاينة الكلمات التي جاء بناؤها موافقا للجذر. فالانتقال من الجذر إلى الكلمة لا يُعتبر اشتقاقا، بل هو خطوة سابقة له.

ولذلك يجب أن نضع مفهوم الجذر في مكانه الصحيح دون رفضه؛ وهذا من شأنه، رغم كل شيء، أن يكون لدينا "تصورا مختلفا للمعجم، تصورا لا يرفض مفهومي الجذر والوزن، ولكن يدمجهما في مكانهما الصحيح في تنظيم اللّغة ال**عربية**"، وهذه المكانة التي يحتلها مفهوم الجذر في تشكيل المعجم العربي هي بالضبط التي منحت المصداقية للمقاربة التحليلية للكلمة في اللّغة العربية. فقد أثبتت هذه المقاربة جدارتها في المعالجة الآلية للغة العربية.

وعلاوة على ذلك، وفي سياق علم النفس المعرفي (Cognitive psychology)، يمكن للجذر أن يلعب دورا هاما في إدراك الكلمة المكتوبة. وفعلا، قد أجريت دراسات معملية أثبتت أنّ التعرّف وإدراك الكلمات (منطوقة أو مخطوطة) يشمل على عملية استخراج الجذر أو الوزن من الوحدات المعجمية. ولذلك فمن الواضح أنه مهما كانت نظريتنا المعتمدة بخصوص بناء المعجم العربي، يبقى الجذر في دائرة الاهتمامات لأن أي كلمة –عربية خالصة –عليها، في نهاية المطاف، أن تعود إلى

جذر، وهذا يمنح الجذر أهمية قصوى في أي دراسة كمية للبنية اللغوية للنصوص من أجل استخلاص مثلا بعض السمات الأسلوبية لمؤلف ما، أو لعصر ما، أو لنوع أدبي ما، أو لمقارنة النصوص فيما بينها.

- **قوانين تطبيقواستخدام الأوزان**

يتكوّن الوزن عادة من1 إلى 3حروف (وهو بذلك مشابه في صيغته لصيغة الجذور)،ولكن توجد في شيفرة الوزن أماكن فارغة،حيث يمكننا فيما بعد إدراج حروف أُخذت من الجذر.

نأخذ على سَبيل المِثال، الوزن "أس س **ب** س"، فحروف الوزن هي "أ" و "**ب**"، والأماكن الفارغة هي الأماكن الثلاثة التي أشرنا إليها بـــ "س". كما يمكن أيضا قراءة الوزن بطريقة أخرى، من خلال ترقيم الأماكن الفارغة "أ1 2**ب**3". لنفترض الآن أنّ لدينا الجذر "ج د هـــ"، يمكن كتابته كما يلي: "1:ج، 2:د، 3:هـــ"، فالمواضع الفارغة في الوزن مرقّمة بالترتيب، وحروف الجذر هي مرقّمة كذلك بالترتيب.نقوم الآن بوضع حروف الجذر في الأماكن الفارغة من الوزن، وفقا لترتيبهم، سوف نضع الحرف رقم 1 للجذر في المكان الفارغ رقم 1 من الوزن، والحرف رقم 2 للجذر في المكان الفارغ رقم 2 من الوزن، وهلم جرا، فنحصل على كلمة جديدة منتجة كالتالي:

ج د هـــ Xأس س **ب** س = أ ج د ب هـــ

إنها عملية سهلة ذهنيا، فكلّ ما علينا فعله هو أن نأخذ حروف الجذر بالترتيب، وإفراغها في المواضع الفارغة من الوزن بالترتيب، وما الأرقام التي استعملناها هنا إلا للاستدلال، أما في الممارسة فلا حاجة لنا إليها. لاستكمال القاعدة، وإذا كان خيالك خصبا- يحق لك أن تتساءل ما العمل إذا كان عدد المواضع الفارغة في الوزن وعدد حروف الجذر مختلفين... إذا لم يتبق ما يكفي من المواضع الفارغة، فيمكن إضافة الأحرف المتبقية في نهاية الكلمة المنتجة، كما لو كانت تتمّة الكلمة سلسلة من المواضع الفارغة. فإذا كان عدد حروف الجذر أقل من فراغات الوزن، وكانت

المواضع الفارغة المتبقية ويمكن إضافة الأحرف المتبقية في نهاية المطاف، كما لو كانت النتيجة ذيل مربع فارغ طويلة. أما إذا لم يكن لدينا ما يكفي من حروف الجذر لملء كل المواضع الفارغة من الوزن، وكانت المواضع الفارغة المتبقية في النهاية، فهذا ليس إشكالا، أما إذا كانت هذه المواضع الفارغة المتبقية في الوسط، بحيث تنعزل بعض حروف الوزن عن بقية الكلمة، فهذه الوضعية ناشزة، وتكون الخلاصة أنّ هذا الجذر وهذا الوزن لا يمكن الجمع بينهما.

تتكوّن الأغلبية الساحقة من الأوزان من حروف، والتي تندمج مع حروف الجذر، لكن توجد هناك استثناءات قليلة لذلك: بعض الأوزان ليس لها حروف خاصة، ولكنّها تعيد استعمال حروف الجذور نفسها لإنتاج الكلمات الجديدة. فعلى سبيل المثال، انطلاقا من الجذر "خرج"، نحصل على الفعل "خرّج" من خلال مضاعفة الحرف الأوسط، فالحرف الذي أضفناه (بمضاعفة الحرف)، ليس حرفا مصدره الوزن، ولكن أتي من الجذر نفسه.

هذا من الجانب البنيوي البحت، أما من الجانب الدّلالي فلا يمكن تطبيق أي وزن على أي جذر، ففي واقع الأمر، يتم تحديد الجذر بتحديد قائمة الأوزان التي يمكن أن تطبّق عليه. وهنا نُطمئِن القرّاء أنه ليس عليهم معرفة أو حفظ قوائم الأوزان التي تنطبق على كل جذر من الجذور، لأن ذلك يتمّ بالحدس وبالكفاية اللغوية للشخص. فعلا، فإن الجذر يحمل معنى مجردا وصريحا، كما يحمل الوزن معنًى مجردا وصريحا أيضا (فهما ذواتا طبيعتان متقاربتان جدا، لذلك من الصعب أن نفصل من الذي يطّبق على الآخر)، ومن ثم تسهل معرفة ما إذا كان الوزن والجذر منسجمان أو لا.

ب–قائمة الأسماء الجامدة:

لاشك أن اللّغة العربية لغة اشتقاقية غير أن هناك أسماء لا يمكن اشتقاقها، فهي جامدة؛ أي لم تؤخذ من غيرها، ودلّت على حدث أو معنى من غير ملاحظة صفة، كأسماء الأجناس المحسوسة، مثل: رجل وشجر وبقر، وأسماء الأجناس المعنوية مثل: نور وضوء وزمان[1].

1- ينظر شذا العرف في فن الصّرف، ص111.

ومن الأسماء الجامدة التي تحتوي عليها المدونة (سورة البقرة) نذكر:

الرقم	الاسم الجامد	رقم الآية من سورة البقرة
1	قلوب	الآية 7
2	آدم	الآية 34
3	ابليس	الآية 34
4	الشجرة	الآية 35
5	اسرائيل	الآية 40
6	الناس	الآية 44
7	آل فرعون	الآية 49
8	البحر	الآية 50
9	موسى	الآية 51
10	العِجل	الآية 54
11	القرية	الآية 58
12	السماء	الآية 59
13	الحجر	الآية 60
14	اثنتا عشر	الآية 60
15	عين	الآية 60
16	بَقل	الآية 61
17	قِثّاء	الآية 61
18	عدس	الآية61
19	فوم	الآية 61
20	بصل	الآية 61
21	مصر	الآية 61
22	النّصارى	الآية 62

23	الطّور	الآية 63
24	السّبت	الآية 65
25	قِردة	الآية 65
26	يديها	الآية 66
27	بقرة	الآية 67
28	ماء	الآية 74
29	ويل	الآية 79
30	دماء	الآية 84
31	ديار	الآية 85
32	عيسى	الآية87
33	ابن	الآية 87
34	مريم	الآية 87
35	الآخرة	الآية 94
36	ألف	الآية 96
37	سنة	الآية 96
38	جبريل	الآية 98
39	ميكائيل	الآية 98
40	ظهور	الآية 101
41	سليمان	الآية 102
42	بابل	الآية 102
43	هاروت	الآية 102
44	ماروت	الآية 102
45	هود	الآية 111
46	أولئك	الآية 114
47	الليل	الآية 164

48	النّار	الآية 175
49	النّهار	الآية 164
50	أيام	الآية 184
51	رمضان	الآية 185
52	شهر	الآية 185
53	أموال	الآية 188
54	الأهلة	الآية 189
55	ثلاثةُ	الآية 196
56	سبعة	الآية 196
57	عشرة	الآية 196
58	عرفات	الآية 198
59	النار	الآية 201
60	يومين	الآية 203
61	قلب	الآية 204
62	آيةٌ	الآية 211
63	واحدةٌ	الآية 213
64	صراط	الآية 213
65	الجنة	الآية 214
66	أيمان	الآية 224
67	درجة	الآية 228
68	أربعة	الآية 226
69	مرتان	الآية 229
70	حولين	الآية 233
71	نِصفُ	الآية 237
72	المال	الآية 247

73	الجسم	الآية 247
74	التابوت	الآية 248
75	نهرٌ	الآية 249
76	غرفة	الآية 249
77	أقدام	الآية 250
78	السماوات	الآية 255
79	كرسي	الآية 255
80	الطاغوت	الآية 256
81	النور	الآية 257
82	عام	الآية 259
83	عظام	الآية 259
84	لحم	الآية 259
85	طير	الآية 260
86	حبة	الآية261
87	سنابل	الآية 261
88	آخِر	الآية 264
89	تراب	الآية 264
90	ضعفين	الآية 265
91	نخيل	الآية 266
92	أعناب	الآية 266
93	إعصار	الآية 266
94	رؤوس	الآية 279
95	رجال	الآية 282
96	رجل	الآية 282
97	إحدى	الآية 282

98	الأرض	الآية 284
99	أنفس	284الآية
100	نفس	285الآية
101	قوم	286الآية

- من هذا الجدول نلاحظ أنّ أنواع الأسماء الجامدة الواردة في سورة البقرة كانت أعدادا مثل ثلاثة، وأسماء أعلام، مثل: موسى، عيسى، وكذلك أسماء أماكن،مثل بابل، إضافة إلى أسماء أخرى مثل أرض نهر سماء وغيرها.

- **قائمة السوابق واللواحق:**

تعتبر اللّغة العربية لغة اشتقاقية إلصاقية مثلها مثل سائر اللغات السامية،وتعتبر هذه الخاصية من الخصائص التي "تسهم في خلق وحدات لغوية جديدة وتشير عملية الإلصاق إلى إضافة اللّواصق إلى الجذور "[1] ونظام الإلصاق في اللّغة العربية ثلاثة أشكال، فقد يكون الإلصاق **سابقة**(Prefix) وهي كل زائدة تضاف في أول جذر الكلمة، نحو: تكلّمن حيث زيدت التّاء سابقة إلى جذر الكلمة وقد يكون الإلصاق لاحقة (Suffix) وهي الزّيادة في آخر الكلم رعشن وعبدل، حيث زيدت النّون في الأولى، واللام في الثانية وقد يكون الإلصاق حشوا، أي زائدة وسطيّة (Infix) وهي الزّائدة التي تدخل على الكلمة في وسطها "[2]

السوابق واللواحق التي يحتوي عليها اسم الفاعل:

- **الوزن"فاعل"(من المدونة)**

الرقم	الكلمة	السّوابق	اللّواحق
01	بالكافرين	الباء– أل التعريف	الياء – النون

1- دلالة اللّواصق التّصريفية في اللّغة العربية، أشواق محمد النجّار،دار دجلة – عمان –، الطبعة الأولى 2006،ص 51.

2- السّوابق وأثرها في بنية الكلمة العربية، دراسة دلالية صرفية، عمّار إرحيّل المحالي، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير ص 22 .

02	للكافرين	اللام – أل التعريف	الياء – النون
03	الصّالحات	أل التعريف	الألف – التاء
04	الفاسقين	أل التعريف	الياء –النون
05	الخاسرون	أل التعريف	الواو– والنون
06	الظالمين	أل التعريف	الياء – النون
07	بالظالمين	الباء– أل التعريف	الياء والنون
08	بخارجين	الباء	الياء والنون
09	صادقين	----------	الياء والنون
10	الصابرين	أل التعريف	الياء – النون
11	للطائفين	اللام –أل التعريف	الياء – النون
12	العاكفين	أل التعريف	الياء – النون
13	بغافل	الباء	التنوين
14	ظالمون	----------	الواو – النون
15	قاتلون	----------	الواو – النون
16	بِتابِعٍ	الباء	التنوين
17	البائسون	أل التعريف	الواو – النون
18	كالجاهلين	الكاف – أل التعريف	الياء – النون
19	الراحلة	أل التعريف	تاء التأنيث
20	بالكافرة	الباء – أل للتعريف	تاء التأنيث
21	فللصالحين	الفاء – اللام – أل التعريف	الياء والنون
22	خادمه	----------	الهاء
23	خادمها	----------	الهاء– الألف
24	خادمهم	----------	الهاء– الميم
25	الكاتبان	أل التعريف	الألف – النون
26	الكاتبين	أل –التعريف	الياء–النون

27	فالكاتبون	الفاء- أل التعريف	الواو – النون
28	كالكاتبين	الكاف- أل التعريف	الياء – النون
29	فللكافرين	الفاء- اللام– أل التعريف	الياء – النون

اسم الفاعل من الفعل المعتل والمهموز:

الرقم	الكلمة	السوابق	اللواحق
01	السائلين	أل للتعريف	الياء- النون
02	آمنا	----------	التنوين
03	آكلوها	----------	الواو – الهاء
04	البائس	أل للتعريف	----------
05	حائرٌ	----------	التنوين
06	يائسٌ	----------	التنوين
07	الوائلُ	أل التعريف	----------
08	الواعدون	أل للتعريف	الواو – النون
09	الوافون	أل للتعريف	الواو – النون
10	العافين	أل للتعريف	الياء – النون
11	باغٍ	----------	التنوين
12	عادٍ	----------	التنوين
13	الرّاوي	أل للتعريف	ياء النسبة
14	القاضي	أل للتعريف	ياء النسبة
15	الباقي	أل للتعريف	----------
16	باقٍ	----------	التنوين
17	الدّاعي	أل للتعريف	----------
18	الحاجّ	أل للتعريف	----------

19	كالوافين	الكاف- أل للتعريف	الياء – النون
20	الباقيّون	أل للتعريف	ياء النسبة –الواو- النون

الوزن مُفعِلٌ:

الرقم	الكلمة	السّوابق	اللّواحق
01	بمؤمنين	الباء	الياء –النون
02	مُصلِحون	----------	الواو –النون
03	معرضون	----------	الواو –النون
04	مُبينٌ	----------	التنوين
05	للمؤمنين	اللام – أل التعريف	الياء –النون
06	مسلمون	----------	الواو –النون
07	مجدّينَ	----------	الياء –النون
08	المُهتدون	أل التعريف	الواو –النون
09	مؤمنٌ	----------	التنوين
10	المحسنين	أل التعريف	الياء النون
11	المُصلِح	أل التعريف	----------
12	المشركان	أل للتعريف	الألف – النون
13	المشركات	أل للتعريف	الألف- التاء
14	المشركين	أل للتعريف	الياء – النون
15	مخلصون	----------	الواو- النون
16	مُخرِجهم	----------	الهاء – الميم
17	المُرضعات	أل للتعريف	الألف – التاء
18	كالمكرمين	الكاف – أل للتعريف	الياء – النون
19	مُترلهما	----------	الهاء – الميم – الألف

20	المسلمان	أل للتعريف	الألف – النون
21	المُسلمَين	أل للتعريف	الياء – النون
22	بالمسلمين	الباء – أل التعريف	الياء – النون

اسم الفاعل من الفعل المعتل غير الثلاثي وزن (مُفعِلٌ)

الرقم	الكلمة	السوابق	اللواحق
01	موصٍ	---------	التنوين
02	المُلقي	أل التعريف	ياء النسبة
03	الموفون	أل للتعريف	الواو – النون
04	موقنٌ	---------	التنوين
05	المُمسِي	أل للتعريف	ياء النسبة

الوزن" مُستفعِلٌ ":

الرقم	الكلمة	السوابق	اللواحق
01	المُستهزؤون	أل للتعريف	الواو- النون
02	المُستهزئات	أل للتعريف	الألف – التاء
03	المُستهزئة	أل للتعريف	تاء التأنيث
04	بالمستهزئين	الباء – أل للتعريف	الياء – النون
05	بالمستهزِئين	بالباء – أل للتعريف	الياء – النون
06	مستقيمٌ	----------	التنوين
07	المُستجيرُ	أل للتعريف	----------
08	مُستخرِجون	----------	الواو – النون
09	فللمستنبطين	الفاء – اللام – أل للتعريف	الياء– النون
10	مستعين	----------	التنوين

الوزن مُفعِّلٌ من اسم الفاعل:

الرقم	الكلمة	السوابق	اللواحق
01	المُحدّث	أل التعريف	----------
02	المُصلّين	أل للتعريف	الياء – النون
03	المُفكّرون	أل للتعريف	الواو – النون
04	المُنزّلُ	أل للتعريف	----------
05	مولٍّ	----------	التنوين
06	مُوصٍّ	----------	التنوين

السّوابق واللّواحق في اسم المفعول:

الرقم	الكلمة	الوزن	السوابق	اللواحق
01	بالمعروف	مفعول	الباء – أل التعريف	----------
02	معروفا	مفعول	----------	الألف – التنوين
03	المُرسَلَةُ	مفعول	أل للتعريف	تاء التأنيث
04	المُطلَّقات	مفعّلات	أل للتعريف	الألف التاء
05	المرسَلين	مُفعَل	أل للتعريف	الياء – النون
06	مُسَمًّى	مفعَّلٌ	----------	التنوين
07	معلومات	مفعول	----------	الألف – التاء
08	المَحفوظ	مفعول	أل للتعريف	----------
09	المكتوب	مفعول	أل للتعريف	----------
10	مُحرَّمٌ	مُفعّلٌ	----------	التنوين
11	مُؤخَّرون	مُفعَّلون	----------	الواو – النون

12	بالمبدَّرين	مفعَّلين	الباء – أل للتعريف	الياء – النون
13	كالمأمورِين	مفعولين	الكاف – أل للتعريف	الياء – النون
14	مُأكَّدٌ	مُفعّلٌ	----------	التنوين
15	المأموران	مفعولان	أل للتعريف	الألف – النون
16	المأمورَين	مفعولين	أل للتعريف	الياء – النون
17	المأمورتان	مفعولتان	أل للتعريف	التاء – الألف – النون

السوابق واللواحق في اسما الزمان والمكان:

الرقم	الكلمة	الوزن	السوابق	اللواحق
01	المسجد	مَفعِلٌ	أل للتعريف	----------
02	المسجدان	مَفعلان	أل للتعريف	الألف- النون
03	بالمسجدين	مَفعلَين	الباء – أل للتعريف	الياء –النون
04	المساجد	مَفاعل	أل للتعريف	----------
05	مَأكلٌ	مَفعَلٌ	----------	التنوين
06	مشربٌ	مَفعَلٌ	----------	التنوين
07	المغرب	مفعِلٌ	أل للتعريف	----------
08	المشرق	مَفعِلٌ	أل للتعريف	----------
09	المشرقان	مَفعِلان	أل للتعريف	الألف –النون
10	المشرقين	مَفعلين	أل للتعريف	الياء –النون
11	المشارق	مَفاعل	أل للتعريف	----------
12	مترلٌ	مَفعِلٌ	----------	التنوين
13	مترِلكم	مفعلكم	----------	الكاف –الميم
14	مترلك	مَفعِلُك		الكاف
16	بمترلكما	مفعِلكما	الباء	الكاف- الميم– الألف

17	مترلكن	مفعِلكن	----------	الكاف – نون النسوة
18	مترلها	مفعلها	----------	الهاء
19	مترلهما	مفعلهما	----------	الهاء – الميم – الألف
20	مترلهم	مفعلهم	----------	الهاء – الميم
21	مترلي	مفعلي	----------	ياء المتكلم
22	مترلنا	مفعلنا	----------	نون الجماعة

المبحث الثّاني: الاستخراج الآلي للأبنية الاسميّة

وكما سبق ذكره، سنقتصر في الدّراسة التّطبيقية على الأبنية الاسمية التّالية: اسم الفاعل – اسم المفعول –اسما الزمان والمكان، وسنقوم في هذا المبحث بتصميم خوارزمية التّحليل الصّرفي الآلي لاستخراج هذه الأبنية، كذلك شرح كيفية عمل البرنامج الحاسوبي المرافق للخوارزمية "المحلّل الصّرفي".

1. **المحلّل الصّرفي**: وهو برنامج يقوم بدراسة بناء الكلمة، وتحويلها إلى جذرها الأصلي، من تطبيقاته: (المدقق الإملائي – البحث أو الاستخراج الآلي – مترجم المفردات).

2. **متطلبات عمل المحلّل**:

1. قائمة بجميع السّوابق الممكنة (Prefix): أل التعريف، الباء، اللام، الكاف، الفاء (يُنظر المبحث الأوّل).
2. قائمة بجميع اللّواحق الممكنة(Suffix): الألف والنون، الياء والنون، الواو والنون، ياء النسبة، الضمائر المتصلة (ها، هما، هم، ك، التنوين نون النسوة، ياء المتكلم، نون الجماعة) (يُنظر المبحث الأوّل)
3. قائمة بجميع الأوزان الأساسية (Patterns):

المشتق	الوزن	المثال
اسم الفاعل	فاعِل	كاتب
	مُفعِلٌ	مُصلِحٌ
	مُفعِّلٌ	مُحدّثٌ
	مَّستفعلٌ	مستهزئٌ
	مُفتعِلٌ	مُجتهِدٌ
	مُفاعلٌ	مُقاتِلٌ
	مُتفعِّلٌ	مُتقدِّمٌ
	متفاعلٌ	متصادمٌ
	مُنفعِلٌ	مُنطلِقٌ
	مُفعَوعِلٌ	مُعشوشِبٌ
	مِفعالٌّ	مِعواجٌّ
	مُفعِلٌّ	مُحمِرٌّ
اسم المفعول	مفعولٌ	مَكتوبٌ
	مُفعَلٌ	مُكرَمٌ
	مُفَعَّلٌ	مُتَرَّلٌ
	مُستَفعَلٌ	مُستهزئٌ
	مُفاعَلٌ	مُقاتَلٌ
	مُتفَعَّلٌ	مُتقدَّمٌ
	مُتفاعَلٌ	مُتصادَمٌ
	مُنَفعَلٌ	مُنطَلَقٌ
	مُفتعَلٌ	مُشتعَلٌ
	مُفعَلٌّ	مُحمَرٌّ
	مُفعَوعَلٌ	مُعشوشبٌ

اسما المكان والزمان	مَفعِلٌ مَفعَلٌ مَفعلَةٌ مُفعَلٌ	مغربٌ – مسجِدٌ – مَبيتٌ مكتبٌ – ملعبٌ – مرمى– مسعى مسمكةٌ – ملحمةٌ مُلتقى – مُصلّى – مُخرَجٌ –

4. قاعدة بيانات بجميع الجذور الثلاثية والرباعية قام بجمعها الأستاذ المشرف في مشروع سابق، وتضمّنت قائمة بجميع الجذور مع المشتقات الاسمية الممكنة من اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر، وصيغة المبالغة، الصفة المشبهة، واسم التفضيل.

الجذر	اسم الفاعل	اسم المفعول	اسما الزمان والمكان
سَجَدَ	ساجد	مسجود	مَسجِد
جَلسَ	جالِس	مجلوس	مجلِس
غرسَ	غارس	مغروس	مَغرَس
انفتح	مَنفتِحٌ	مُنفتَح	منفتَح
دَحرَجَ	مُدَحرِجٌ	مُدَحرَجٌ	مُدحرَجٌ
دَخَلَ	داخِلٌ	مَدخولٌ	مَدخَلٌ
أكلَ	آكِلٌ	مأكولٌ	مَأكَلٌ
وعد	واعِد	موعود	موعِدٌ
كتبَ	كاتب	مكتوب	مَكتَب
قصدَ	قاصد	مَقصود	مَقصَد

صورة من قاعدة بيانات الجذور مع الأبنية الاسمية (المعتمدة) المشتقة منها

5. قائمة بجميع الأسماء الجامدة: أسماء الأعلام، أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة، أسماء الأماكن...

3.خطوات عمل المحلّل

1) البحث عن الكلمة في قائمة الكلمات الجامدة، إذا وجدت: انتهى؛إذا لم توجد: اذهب إلى الخطوة الثانية.

2) باستخدام قائمة السّوابق واللّواحق احذف جميع السّوابق واللّواحق المتّصلة بالكلمة.

3) اختر الوزن المناسب للكلمة

4) استخرج الجذر من الكلمة.

لنأخذ كلمة المرابطون:

أوّلا: نبحث عن الكلمة في قائمة الكلمات الجامدة

المدخلات	ا	ل	م	ر	ا	ب	ط	و	ن
الوزن									
الجذر									

ثانيا: إذا لم تكن الكلمة المدخلة جامدة، نأخذ جميع السّوابق واللّواحق المتّصلة بها.

المدخلات	**ا**	**ل**	م	ر	ا	ب	ط	**و**	**ن**
الوزن			م	ف	ا	ع	ل		
الجذر									

.

ثالثا: من قائمة الأوزان نختار الوزن المناسب للكلمة: نفس عدد الحروف تطابق الأحرف ماعدا ف ع ل

المدخلات	**ا**	**ل**	**م**	ر	**ا**	ب	ط	**و**	**ن**

الوزن			م	ف	ا	ع	ل		
الجذر									

رابعا: استخرج الجذر من الكلمة باختيار الأحرف المقابلة – ف ع ل–

المدخلات	ا	ل	م	ر	ا	ب	ط	و	ن
الوزن			م	ف	ا	ع	ل		
الجذر				ر		ب	ط		

أخيرا: نبحث عن الجذر المستخرج(ربط) في قاعدة بيانات الجذور، إذا موجود، فالكلمة صحيحة. إذا غير مَوجود هُناك خَطأ إِملائِي.

4.البرنامج:

قمنا، بمساعدة الأستاذ المشرف بتحويل الخوارزمية المذكورة آنفا، إلى برنامج حاسوبي بلغة البايثون. إنّ البايثونPythonهي لغة برمجة كائنية المنحى، حرّة، تُستعمل على كل المنصّات الرّقمية، ديناميكية، قابلة للتّوسعة. تمّ تطوير البايثون منذ عام 1989 من قِبل جويدو فان روسومRossum Guido van، يوفر بيئة تطوير كاملة بما في ذلك مترجم قوي والعديد من الوحدات البرمجية، ولقد استخدمنا الإصدار :Python 2.7.3.

لقد اخترنا لغة البايثون لتصميم برنامجنا لأنها لغة تسمح لنا بمعالجة السلاسل الحَرْفية بطريقة بسيطة وفعالة، بالإضافة إلى الخصائص التّقنية التي ذكرناها سابقا.

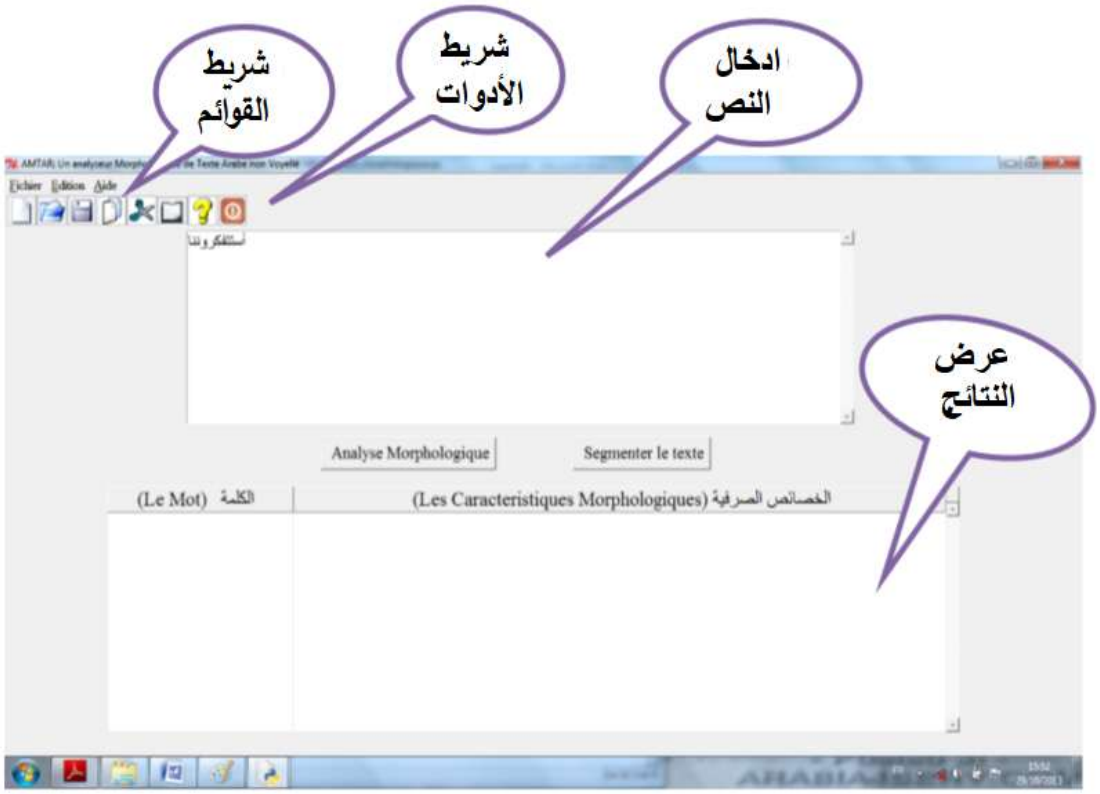

واجهة برنامج الاستخراج الآلي للمشتقات الاسمية

المبحث الثّالث: تحليل النّتائج

بعد تطبيق البرنامج على الاستخراج الآلي لحالات: اسم الفاعل واسم المفعول واسما الزمان والمكان، وجدنا تطابقا يكاد يكون تاما بين الجرد اليدوي وبين نتائج البرنامج، بلغ حدود 94%.

نعرض فيما يلي بعض النّتائج:

الرقم	البناء الاسمي	البناء الأصلي	النّوع	الصّيغة
1	الخاشعين	خَشَعَ	اسم فاعل	فاعل
2	ظالمون	ظَلَمَ	اسم فاعل	فاعل
3	المُحسنين	أحسن	اسم فاعل	مُفعِلٌ
4	للمُتَّقين	وقى	اسم فاعل	مُفتعِل
5	مُستَقَرٌّ	استقرَّ	اسم مكان	مُفعَلٌّ

6	مشربهم	شَرِبَ	اسم مكان	مَفعَلٌ
7	المشرِقُ	أشرقَ	اسم زمان	مَفعِلٌ
8	المغرِبُ	غَرَبَ	اسم مان	مَفعِلٌ
9	بالمعروف	عَرَفَ	اسم مفعول	مفعول
10	معدودة	عدَّ	اسم مفعول	مفعولة
11	المُسَخَّر	سَخَّرَ	اسم مفعول	مُفعَّل
12	معلومات	علمَ	اسم مفعول	مفعولات
13	المطلَّقات	طلَّقَ	اسم مفعولٌ	مُفعَّلَةٌ

الخـــــــــاتـــــــــــــمة

توصّلنا خلال هذه الدّراسة إلى مجموعة من النّتائج التي يمكن أن نلخّصها فيما يأتي:

- تتميّز المنظومة الصّرفية للّغة العربية باستقرار قوانينها وانضباط أبنيتها؛

- وجود حالات قليلة تشذّ عن القواعد الصّرفية أو غير قابلة للاشتقاق مثل الأسماء الجامدة وحروف المعاني؛

- تتعدّد الأبنية الاسمية للّغة العربية من مصادر وأسماء زمان ومكان وصفات مشبّهة وصيغ مبالغة وغيرها ممّا يُعطي للّغة العربية ثراء مفرداتيا ضخما، ولكن تتداخل أحيانا هذه الأبنية فيما بينها مثل اشتراك بنائين في نفس الوزن كالوزن "فعيل" الذي تشترك فيه الصّفة المشبّهة وصيغة المبالغة ويعود الفصل في ذلك إلى السياق؛

- التفوّق الكبير لتعداد المصادر على باقي المشتقات الاسمية؛

- ولوج اللّغة العربية لعالم الحوسبة من بابه الواسع، لا سيما المستوى الصّرفي الذي كان موضوع دراسات حاسوبيّة مكثّفة؛

- مطابقة الجرد اليدوي للمشتقات الاسمية الذي قمنا به في الفصل الثاني، مع نتائج المعالجة الآلية التي قمنا بها في الفصل الثالث، مع إقامة الفارق في الوقت والجهد.

قائمة المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم برواية ورش عن نافع**

1- كتاب العين،للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق عبد الحميد الهنداوي، المجلّد الثّاني، دار الكتب العلمية بيروت (لبنان)، ط الأولى ،2003 م- 1424ه.

2- شذا العرف في فن الصّرف،لأحمد بن محمّد الحملاّوي، تعليق محمد بن عبد المعطي، دار كيان للطباعة والنّشر والتّوزيع.

3- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، لمحمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب المصرية،1364ه.

4- قاموس المصطلحات اللّغوية والأدبيّة، إميل يعقوب، بسام بركة، مي شيخاني، دار العلم للملايين – بيروت لبنان، الطبعة الأولى فبراير 1987

5- التّبيان في تصريف الأسماء، أحمد حسين كحيل، الطبعة 6.

6- علمالصرف الصوتي، لعبد القادر عبد الجليل، الطبعة الأولى1998، أزمنة للنّشر والتّوزيع.

7- علم الصرف، لنهاد موسى، عودة أبو عودة،الشركة العربية المتّحدة للتّسويق والتّوريدات بالتّعاون مع جامعة القدس المفتوحة،ط 2018/10.

8- دروس التصريف، القسم الأول في المقدمات، وتصريف الأفعال، لمحمد محي الدين عبد الحميد المكتبة العصرية، صيدا – بيروت1416ه- 1995م.

9- علم الصّرف منهج في التّعليم الذّاتي، لفارس محمد عيسى، الطبعة الأولى 2000م/1421ه، دار الفكر للطّباعة والنّشر.

10- أساسيات علم الصرف، لعبد الستار عبد اللطيف أحمد سعيد، الجزء الأوّل، الطبعة الثانية سنة 1999م، المكتب الجامعي الحديث ش دينوقراط – الأزاريطية – الاسكندرية.

11- الشافية في علم الصرف، لجمال الدين أبي عمر وعثمان بن عمر الدَّويني النحوي المعروف بابن الحاجب 242ه، الطبعة الخامسة1141ه- 1995،المكتبة المكية -مكة المكرمة – السعودية.

12- الممتع في التّصريف، لابن عصفور الاشبيلي،تحقيق فخر الدين قباوه، الجزء الأوّل،دار المعرفة بيروت ، لبنان ،ط1(1407ه/1987م).

13- تجديد النّحو، لشوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة،ط 6.

14- مفتاح العلوم، للسّكاكي،تحقيق نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت -لبنان ط 1.

15- النّبر والتّنغيم بين اللّغة واللّسانيّات الحديثة، للهادي شريفي، دار نور للنشر 2017، ألمانيا.

16- الكتاب،لأبي بِشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه،ت حقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، الجزء الأول، الطبعة الثالثة، 1408ه/1988م، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة.

17- الأشباه والنظائر، لجلال الدين السيّوطي، تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم.

18- اللغة العربية معناها ومبناها،لتمام حسان، دارالثقافة -الدّار البيضاء،المغرب، طبعة 1994.

19- من أسرار اللّغة، لإبراهيم أنيس، الطبعة 3 (1922) مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

20- معجم مصطلحات النحو والصّرف والعروض والقافية، لمحمد ابراهيم عبادة، دار المعارف.

21- مختار الصحاح، لزين الدين محمد بن أبي عبد القادر الرّازي، حمزة فتح الله، الطبعة الثالثة (1430ه- 2009م).

22- معجم المصطلحات العربيّة في اللّغة والأدب، لمجدي وهبه -كامل مهندس، مكتبة لبنان، الطبعة الثانية1984.
23- الإنصاف في مسائل الخلاف، لأبي بكر الأنباري، المجلّد الأوّل، ج1 .
24- الكافية في النّحو،الرّاضي، دار الكتب العلمية، بيروت 1405ه 1988م، جزء 2.
25- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، لابن مالك، تحقيق محمد كامل بركات،دار الكاتب العربي1378ه/1967م، د.ط.
26- المُشتقّات العربيّة بنية ودلالة وإحصاء، للدّكتور سيف الدّين طه الفقراء، عالم الكتاب الحديث،إربد - الأردن ، ط الأولى 2013.
27- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، للأنصاري، المكتبة العصرية صيدا —بيرت-، الجزء الأول.
28- المزهر في علوم اللّغة وأنواعها، لعبد الرّحمن جلال الدّين السيوطي.
29- بناء الكلمة وتحليلها مُقاربَات في اللّسَانيّاَت الحاسُوبيّة، لحسين بن علي الزراعي، دار التّنوير/ الجزائر، سنة 2013، الطبعة الأولى.
30- بركات أنوار القرآن، محمد الدبيسي، الطبعة الأولى 2016.
31- الجواهر الحسان في تفسير القرآن، للشيخ سيدي عبد الرّحمن الثّعالبي، تحقيق الدكتور عمّار طالبي، الجزء الأول، دار كردادة للنشر والتوزيع، بوسعادة — الجزائر، طبعة 2013م.
32- في ظلال القرآن، للسيّد قطب، دار الشروق1423ه/2003م، الطبعة الثانية والثلاثون، الجزء الأوّل.
33- الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمان بن الكمال جلال الدّين السّيوطي.
34- تفسير التّحرير والتّنوير، لمحمد الطاهر بن عاشور، الجزء الأوّل، دار التّنوير للنّشر — تونس 1984.
35- البرهان في نظام القرآن (نظام: سور الفاتحة والبقرة وآل عمران)، لمحمد عناية الله أسد سبحاني، دار الكتب جدة، الطبعة الأولى 1414ه-1994م.

36- نحو تفسير موضوعي لسور القرآن، لمحـــمد الغزالي.
37- البرهان في تناسب سور القرآن، لأحمد بن ابراهيم بن الزبير الثقفي، تحقيق سعيد بن جمعة الفلاح، دار ابن الجوزي.
38- تفسير القرآن العظيم، ابن كثير،تحقيق،لأبي إسحاق الحويني، الجزء الأوّل، دار ابن الجوزي.
39- المشتقات العربية بنية ودلالة وإحصاء، لسيف الدّين طه الفقراء، عالم الكتب الحديث الإربد – الأردن 2013.
40- بحوث ودراسات في اللّسانيات العربية، لعبد الرحمن الحاج صالح، الجزء الأوّل، الطّبعةالأولى، موقع للنّشر، الجزائر،2007.
41- علم اللّسانيات الحديثة، لعبد القادر عبد الجليل، دار الصفاء – الأردن-، الطبعة الأولى 2002.
42- مقدّمة في علم اللّغة الحاسوبي، للأستاذ الدّكتور أحمد مصطفى أبو الخير.
43- سلسلة الدراسات ومترجمات في علم اللغة التطبيقي مقدمة في علم اللغة الحاسوبي،لأحمد مصطفى أبو الخير، مكتبة نانسي دمياط 2017.
44- دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربية، لأشواق محمد النجّار،دار دجلة – عمان، الطبعة الأولى 2006.
45- نمذجة اللّغة العربية بين اللسانيات والذكاء الاصطناعي، للهادي شريفي، قيد الطّبع.

المجلات العلمية:

1- اللّسانيات الحاسوبية العربية، (المفهوم – التّطبيقات – الجدوى)، أحمد وليد العناتي، مجلّة الزّرقاء للبحوث والدّراسات – المجلّد السّابع – العدد الثاني 2005.
2- توظيف اللّسانيات الحاسوبية في خدمة الدّراسات اللّغوية العربية، جهود ونتائج، عبد الرحمن بن الحسن العارف، مجلّة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد 78، المملكة الأردنية.

3- – اللّسانيات الحاسوبية مشكل المصطلح والترجمة، رضا بابا أحمد أستاذ مساعد – جامعة معسكر(الجزائر)، مخبر المعالجة الآلية للغة العربية – جامعة تلمسان الجزائر.
4- في تاريخ علم الصّرف ومصطلحاته، أ.د مازن مبارك، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دولة الإمارات العربية المتحدة، دبي،العدد التاسع عشر ربيع الأول 1421ه – يونيو 2000

الرّسائل العلمية:

1- تعدّد الأبنية الاسمية في ضوء القراءات القرآنية، دراسة صرفية في سورة البقرة، د.سلطانة بنت محمد بن مشبب صالح الشهراني، الأستاذ المساعد بقسم اللّغة العربية جامعة الملك خالد،مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، السنة 1437، العدد 4.
2- الفعل الثلاثي المزيد في قصائد الشيخ غوني مَد غونيكولو، دراسة صرفية تطبيقية، إبراهيم لوان مصطفى،رسالة مقدّمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في اللّغة العربية، تخصّص(نحو وصرف)، شعبان 1439ه/مايو 2018م، جامعة الجزيرة، كليّة التّربية حنتوب قسم اللّغة العربية والدّراسات الإسلامية نيجيريا.
3- مكانة المؤلفات الصّرفية الجزائرية في تاريخ الصّرف العربي (الوسيلة لعلم العربية لنور الدين عبد القادر الجزائري أنموذجا، إعداد أ. فاطمة جريو ، جامعة شلف، الجزائر.
4- دور مدرسة الكوفة في نشأة علم الصرف، عمل الطالب محمد عيد حسن عبد النّبي، تحت إشراف:أحمد محمد عبد الدايم عبد الله 1431 ه-2010م.
5- معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية، إيمان صبحي سلمان دلول، بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في اللغة والنحو والصرف في كلية الآداب قسم اللغة العربية، الجامعة الاسلامية غزة

6- حصة لغتنا والحوسبة، الأستاذ الدكتور الهادي شريفي، إيمان صبحي دلول، الكليّة الجامعيّة للعلوم والتّكنولوجيا- فلسطين جامعة تلمسان الجزائر، من حصة لغتنا والحوسبة في إذاعة جامعة فلسطين الحلقة 1 النّشأة والارهاصات.
7- اللسانيات الحاسوبية ودورها في تطوير البّحث اللساني العربي، صفوان آيت هنينة كهينة، مذكرة التخرج.
8- نهاد موسى وجهوده اللغوية، فتيحة محمد الدبابسة، بحث مقدم لنيل درجة ماجستير في اللّغة العربية وآدابها، كليّة الدّراسات العليا، جامعة الخليل، 2011.
9- – دلالة المشتقات وإعمالها في الربع الثاني من القرآن الكريم، دراسة نحوية صرفية ودلالية، إعداد جويرية محمد اليمني،بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،كليّة الدّراسات العليا.
10- صيغ المبالغة وطرائقها في القرآن الكريم، دراسة إحصائية صرفية دلالية، إعداد كمال حسيا رشيد صالح جامعة النّجاح الوطنية فلسطين.
11- - البنى الصّرفية سياقاتها ودلالاتها في ديوان محمود درويش كزهر اللوز أو أبعد، إعداد مريم بخوش — وداد نصر الشريف، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي.

المواقع الالكترونية الأكاديمية:

1- موقع الباحث العربي .http//www.bahth.net
2- موقع على اليوتيوب للحصّة تعليمية "لغتنا والحوسبة" إذاعة التّربية والتّعليم التّابعة لجامعة غزة فلسطين، إعداد أ.د/ الهادي الشريفي من جامعة تلمسان- الجزائر و أ.إيمان صبحي دلول من الكلية الجامعيّة للعلوم والتّكنولوجيا، خان يونس- فلسطين.
https://www.youtube.com/playlist?list=PLobMNmZlKiqyXtkwpP11vNhvG3f4dwvpf

المصادر الأجنبية:

1) A. Roman, La création lexicale en arabe, 1999.

فهـــــرس الموضوعـــــــات

المحـــــــــــــــــــــــــــــــتويات	الصّفحة
الإهداء	
شكر وتقدير	
مقدمة	أ- د
الفصل الأوّل: الأبنية الاسمية	
مقدمة الفصل	6
المبحث الأوّل: علم الصرف حدوده وقضاياه	
تعريف علم الصرف لغة واصطلاحا	9 -6
نشأة علم الصّرف	11 -9
واضع علم الصّرف	13 -12
التّأليف في علم الصّرف	14 -13
أهمية علم الصّرف	16 -14
موضوعات علم الصّرف	17 -16
المبحث الثّاني:أبنية الكلمة	
تعريف مصطلح أبنية لغة واصطلاحا	18 -17
تعريف الكلمة لغة واصطلاحا	20 -18
أقسام الكلمة	21 -20
الميزان الصّرفي	23-22
الاسم في اللّغة العربية(أنواعه وأقسامه)	29 -23

المبحث الثالث:الأبنية الاسميّة للمشتقات العربية	
تعريف الاشتقاق لغة واصطلاحا	32-31
أنواع الاشتقاق	32
أصل الاشتقاق	32
المشتقات العربية ودلالتها	50-36
خاتمة الفصل	52 -51
الفصل الثّاني:جرد الأبنية الاسميّة المعتمدة في الدّراسة	
مقدّمة	54 -53
المبحث الأوّل: المدوّنة المعتمدة في الدّراسة	
تعريف سورة البقرة	55
سبب تسميتها	56 -55
موضوعاتها	57 -56
فضلها	58 -57
ترتيب سورة البقرة	59-58
المبحث الثاني: الأبنية عن الاسمية المعتمدة في الدّراسة	
الأبنية الاسمية الدالة على اسم الفاعل	66 -62
الأبنية الاسمية الدالة على معنى المبالغة	67-66
الأبنية الاسمية الدّالّة على الصفة المشبّهة	70 -98
الأبنية الاسمية الدالّة على اسم المفعول	86 -70
المبحث الثالث: جرد الأبنية الاسمية من المدوّنة	
تقديم	87
نبذة بسيطة عن جرد الأبنية الاسمية من المدوّنة	99-88

مقتطفات من جرد المصادر	88
مقتطفات من جرد اسم الفاعل	89
مقتطفات من جرد الصّفة المشبهة	90- 91
مقتطفات من جرد صيغة المبالغة	91-92
مقتطفات من جرد اسما الزمان والمكان	93- 94
مقتطفات من جرد اسم التفضيل	94- 96
مقتطفات من جرد اسم الآلة	97
مقتطفات من جرد اسم المفعول	98- 99
خاتمة الفصل	100
الفصل الثّالث: الدّراسة الحاسوبيّة	
مقدّمة	102
المبحث الأوّل: حوسبة الصّرف	
اللّسانيات الحاسوبيّة	103
المفهوم	103-105
النّشأة	105- 107
المُكوّنات والأهدَاف	107- 108
أهميّة اللّسانيات الحاسوبيّة	109- 110
المعالجة الآليّة للصّرف	111
التحليل	111- 113
التركيب	114
بعض الأعمال السابقة بخصوص المحللات الصّرفية	114
الموارد اللسانية اللازمة لمشروع الدّراسة	115

الجذر والوزن	115- 118
قائمة الأسماء الجامدة	118-123
قائمة السوابق واللواحق	123- 130
المبحث الثاني: الاستخراج الآلي للأبنية الاسمية	
المحلّل الصّرفي	130
متطلبات عمل المحلّل	130-132
خطوات عمل المحلّل	132- 134
البرنامج	134
المبحث الثالث: تحليل النّتائج	
تقديم	135
الخاتـــــــــــمة	137
قائمة المصادر والمراجع	138-144
فهرس الموضوعات	

الملّخص بالعربية: الاستخراج الآلي للأبنية الاسميّة للمشتقّات العربيّة- سورة البقرة أنموذجا –

لقد تطرّقنا في هذه الدّراسة إلى المعالجة الآلية للأبنية الاسمية؛ حيث حاولنا خلالها الإحاطة ببعض الإشكالات اللّسانية والحاسوبية لهذا الجانب المهمّ من جوانب المنظومة الصّرفية للّغة العربية. فعرضنا الدراسة النّظرية لهذه المنظومة بصفة عامة، وللمشتقات الاسمية بصفة خاصة، ثم ولجنا الجانب التطبيقي، حيث جردنا جردا تاما يدويا المشتقات الاسمية من المدونة المعتمدة مع تحديد بعض خصائصها الصرفية والنّحوية والدّلالية، ثمّ عمدنا إلى تصميم برنامج حاسوبي يقوم بالجرد الآلي، فجاءت النّتائج متطابقة، مع إقامة الفارق في الوقت والجهد.

الكلمات المفتاحية: الأبنية الاسمية، المعالجة الآلية، المشتقات العربية، الصرف العربي، الحوسبة.

Résumé en Français : Extraction automatisée des structures nominales dérivées de la langue arabe: le chapitre« Al-Baqarah » du saint Coran comme modèle de corpus.

L'objet de cette étude était de discuter le traitement automatique **des structures nominales dérivées de la langue arabe**. Nous avons présenté tout abord une étude théorique du système morphologique de la langue arabe en général, et des structures nominales dérivées en particulier. Le côté appliqué de cette étude a consisté d'extraire manuellement tous ces structures nominales contenues dans notre corpus, avec leurs traits morphologiques, grammaticaux et sémantiques. Ces résultats sont conformes à l'extraction automatique par notre programme que nous avons conçu en langage de programmation Python.

Mots-clés: Structures nominales, Noms dérivés, Traitement automatique, Morphologie.

Abstract In English: Automated extraction of derived nominal structures: "Al-Baqarah" chapter of the Holy Qur'an as a corpus.

The purpose of this study is to discuss the automatic processing of **derived nominal structures** of the Arabic language. We first presented a theoretical study of the morphological system of the Arabic language in general, and derived nominal structures in particular. The applied side of this study consisted in manually extracting all these structures contained in our corpus, with their morphological, grammatical and semantic features. These results are consistent with the automatic extraction by our program that we designed in Python programming language.

Keywords: Nominal structures, Derived nouns, Automatic processing, Morphology.